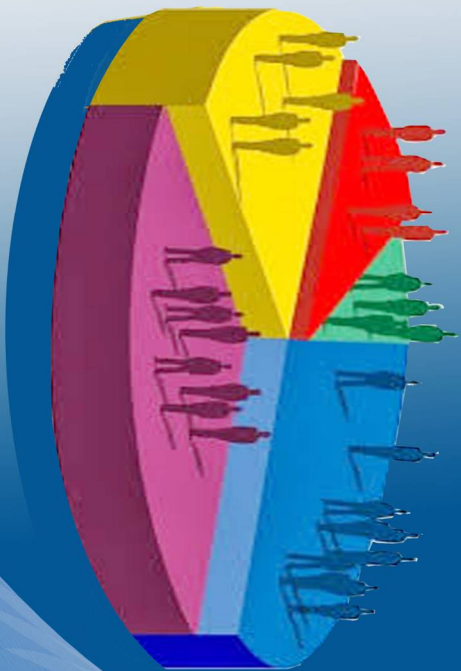


السكان بدرسون ودراسات (مجلة نصف سنوية)



العدد ٩٥

أصدار يناير ٢٠١٨

مرجع رقم ٧٠ - ١٣٠٠١ - ٢٠١٨



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
مدينة نصر - ش. صلاح سالم - القاهرة - مصر
تليفون : ٢٣٢٠٣١ - ٢٣٢٠٣٢ - صندوق بريد : ٢٠٨٦ - فاكس : ٢٣٢٠٣٤ - ٢٣٢٠٣٥ (+٢٠١٦)

الموقع الإلكتروني : www.capmas.gov.eg
البريد الإلكتروني: Press.capmas@capmas.gov.eg

CAPMAS EGYPT
CAPMAS_EG
CAPMAS EGYPT
+201-272-227627





جمهورية مصر العربية
ال جهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء

السكان ببحوث ودراسات (مجلة نصف سنوية)



العدد ٩٥

إصدار يناير ٢٠١٨

مرجع رقم ٧٠ - ١٣٠٠١ - ٢٠١٨



جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزى للتعبيء العامة والإحصاء

السكان بحوث ودراسات (مجلة نصف سنوية)

عند إعادة نشر أو اقتباس
أى مادة من هذا الإصدار يرجى الإشارة إلى المصدر وهو
الجهاز المركزى للتعبيء العامة والإحصاء

العدد ٩٥ إصدار يناير ٢٠١٨

مرجع رقم ٧٠-١٣٠٠١-٢٠١٨

الإشراف العام

أ/أمال على نور الدين

رئيس قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات

أ/ أمال فؤاد محمد

رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والإجتماعية

أ/ فاطمة عبد الرحمن

كبير أخصائي بالإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والإجتماعية

أ/ محمد عبد الوهاب

درجة أولى بالإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والإجتماعية

تنسيق التقرير

أميرة عطوة محمد

إبراهيم يسرى

تقديم

تعتبر المشكلة السكانية أحد أهم المشاكل التي تواجه المجتمع المصري منذ عشرات الأعوام، ولقد تنبّهت الحكومات المتتالية وكذا المجتمع المدنى إلى هذه المشكلة وأدخلت العديد من السياسات والبرامج التنموية للحد منها، لذا تهتم الدولة بالدراسات التحليلية والبحوث الميدانية التي تتعلق بالسكان والتنمية.

في هذا الإطار يحرص الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على إصدار مجلة نصف سنوية (السكان بحوث ودراسات) تتضمن العديد من الدراسات التحليلية والبحوث في مجال السكان من حيث خصائصهم واتجاهاتهم وبعض الموضوعات المرتبطة بالتنمية الإجتماعية والإقتصادية.

يشمل هذا العدد عدة دراسات تحليلية هي: أنماط إنفاق الأسر المصرية على وسائل الاتصالات ٢٠١٥، مؤشرات الصحة الإنجابية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤)، استخدام الوقت للمرأة المصرية فى ٢٠١٥ وأخيراً تجارب وجهود مواجهة الأزمة السكانية.

يقدم الجهاز العدد (٩٥) من هذه المجلة التي تساعد المخططين ومتخذي القرار لتكون عوناً لهم فى وضع الخطط والسياسات على أسس علمية سليمة وأن تحقق هذه الدراسات الفائدة المرجوه منها.

والله ولى التوفيق،،،،

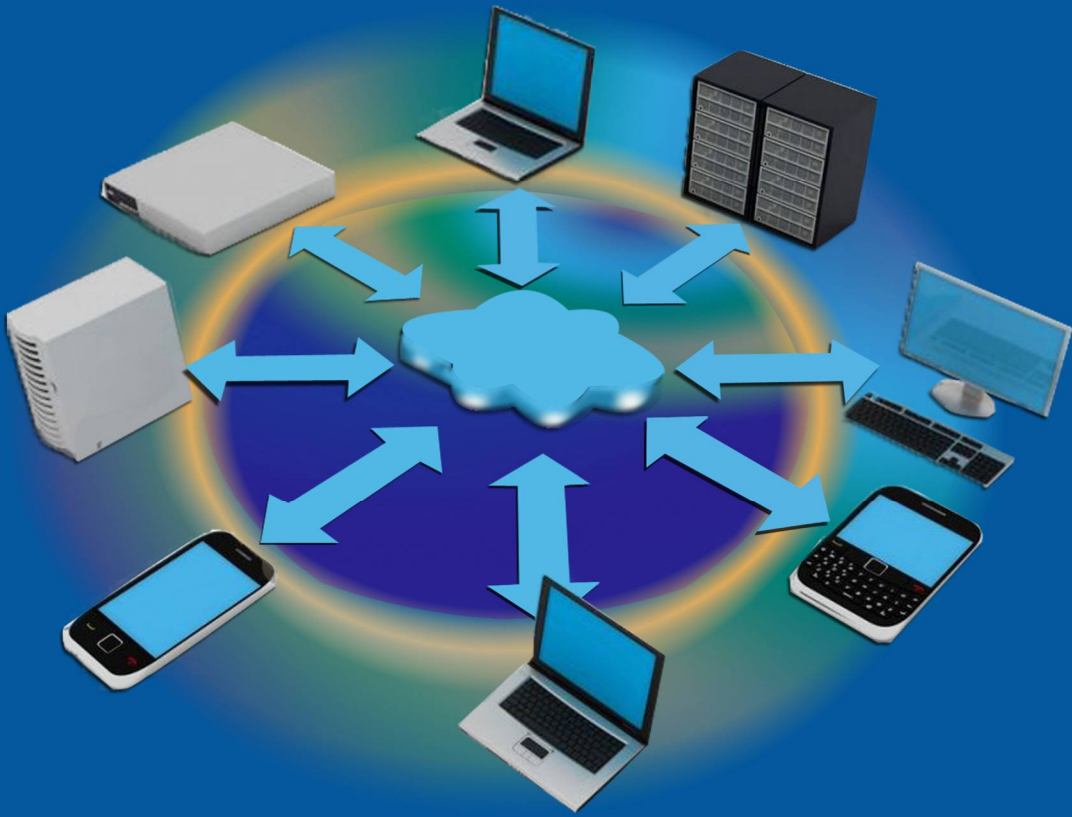
لواء/ ابوبكر الجندى

رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

فهرس

الصفحة	الدراسة	م
٢١-١	أنماط إنفاق الأسر المصرية على وسائل الأتصالات ٢٠١٥	١-
٣٤-٢٢	مؤشرات الصحة الإنجابية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤)	٢-
٦٠-٣٥	إستخدام الوقت للمرأة المصرية فى ٢٠١٥	٣-
٨٨-٦١	تجارب وجهود مواجهة الأزمة السكانية	٤-

أنماط إنفاق الأسرة المصرية على وسائل الاتصالات ٢٠١٥



أنماط إنفاق الأسرة المصرية على وسائل الاتصالات ٢٠١٥

مقدمة:

لا تعد الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اليوم مجرد أداة لتسهيل وتيسير الأعمال المؤسسية والفردية، بل أصبحت ضرورة قصوى من أجل اللحاق بكافة التغيرات التي تحدث في العالم، وتشكل على أساسها قرارات الدول والأفراد، حتى أصبحت هذه التكنولوجيا هي عماد الاقتصاد لبعض الدول، كما أنها تشكل جزءاً هاماً من اقتصادها.

يعتبر قطاع الاتصالات من أكثر القطاعات أهمية في اقتصاديات الدول لما له من دور أساسي في النمو الاقتصادي، وتعرف الاتصالات بأنها مجموعة الأدوات والأجهزة التي توفر عملية الإتصال وتخزين المعلومات ومعالجتها ومن ثم استرجاعها، وكذلك إرسالها أو إستقبالها عبر أجهزة الاتصالات المختلفة من وإلى أي مكان في العالم، ويعتمد مجتمع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الملايين من أجهزة الاتصال والحاسبات والوصلات الشبكية المنتشرة في جميع أنحاء العالم، ويتم من خلالها إرسال وإستقبال عشرات المليارات من الرسائل المعلوماتية.

لقد حدث في العصر الحديث تطور هائل في القدرات الاتصالية، حيث أصبح الإتصال ونقل المعلومات بين الحاسبات وأجهزة التليفون المحمول يتم عبر الأقمار الصناعية بأسرع من لمح البصر، بالإضافة إلى شبكات الإنترنت التي جمعت بين سهولة الاتصال وتطور أجهزة الحاسبات والبرمجيات بشكل كبير حتى أصبح يطلق على العالم اسم "القرية الصغيرة"، وهو ما يعني سرعة وسهولة إنتقال المعلومات بين الدول.

من هذا المنطلق حرص الجهاز عند إجراء أبحاث الدخل والإنفاق والاستهلاك على توفير بيانات إحصائية عن إنفاق الأسرة على وسائل الاتصال المختلفة للتعرف على مستويات وأنماط الإنفاق الإستهلاكي للفرد والأسرة وفقاً للخصائص الاجتماعية والديموجرافية والإقتصادية لأفراد هذه الأسر وتقدير متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي للأسرة والفرد لكل بند من بنود الإنفاق المختلفة ودراسة العوامل المؤثرة عليه ومعرفة التغير في الأنماط والعادات الإستهلاكية لكل من الحضر والريف وتوزيع الأسر طبقاً لأمتلاكها لبعض وسائل الاتصالات الحديثة مثل (الدش / التليفون المحمول ... الخ).

وتتضمن إستمارة بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك قسماً منفصلاً للتعرف على نمط إنفاق الأسرة على وسائل الاتصالات المختلفة من خلال ثلاثة أوجه هي:

١- خدمات البريد

٢- المشتريات من معدات التليفون العادي والمحمول واللاسلكي وآلات الفاكس والأنسرامشين وتكلفة الإصلاح.

٣- قيمة خدمات التليفون والفاكس.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- ١- مستويات الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات.
- ٢- التغير في أنماط إنفاق الأسر على وسائل الاتصالات بين عامي (٢٠١٢/٢٠١٣ - ٢٠١٥).
- ٣- تأثير بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لرؤساء الاسر على مستويات الإنفاق على وسائل الاتصالات.

مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على بيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك الثاني عشر لعام ٢٠١٥ الذى تم إجراءه على عينة حجمها (٢٣,٩٧٦) أسرة معيشية منها (١٠,٩٦٧) أسرة بالحضر و(١٣,٠٠٩) أسرة بالريف موزعة بنسبة ٤٥,٧٪ للحضر، ٥٤,٣٪ للريف.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والمتعمق لبيانات الإنفاق على وسائل الاتصالات من بحثى الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام (٢٠١٢/٢٠١٣ - ٢٠١٥) .

ونظرا لتغير الاسعار من سنة إلى أخرى فأن المشاهدات المبنية على الاسعار الجارية قد تخفى الاتجاه الحقيقى لتغير اقتصادى ما، لذلك تم تحويل الانفاق على الاتصالات بالاسعار الجارية لعام ٢٠١٥ إلى الانفاق بالاسعار الثابتة باستخدام معامل التكميش Deflator وذلك عن طريق قسمة الانفاق على الاتصالات بالاسعار الجارية على معدل التضخم للرقم القياسى لأسعار المستهلكين (معدل التغير فى السعر) لسنة الاساس (٢٠١٢/٢٠١٣) لدراسة تطور أنماط الإنفاق السنوى للأسر على وسائل الاتصالات والتعرف على التغيرات التى طرأت عليها خلال الفترة من ((٢٠١٢/ ٢٠١٣) - (٢٠١٥)) لسهولة المقارنة بين الفترتين.

أقسام الدراسة:

تحتوى الدراسة على ثلاث أقسام رئيسية بالإضافة إلى ملخص الدراسة وهى:

- أولاً: متوسط وأنماط الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات.
- ثانياً: التغير في أنماط الإنفاق على وسائل الاتصالات بين عامي (٢٠١٢/٢٠١٣ - ٢٠١٥).
- ثالثاً: التعرف على محددات الإنفاق على الاتصالات عام ٢٠١٥.

أولاً: الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات عام ٢٠١٥:

١- حيازة الأسر لوسائل الاتصالات:

يتضح من جدول وشكل (١) ما يلي

- يمتلك ٨٨,١٪ من إجمالي الأسر تليفوناً محمولاً حيث ترتفع هذه النسبة في الريف إلى ٨٩,٦٪ بينما في الحضر تصل إلى ٨٦,٤٪.
- تمتلك ٣٢,٢٪ من إجمالي الأسر كمبيوتر شخصي أو لاب توب تصل هذه النسبة إلى ٤٥,٥٪ في الحضر مقابل ٢٠,٩٪ في الريف.

- أكثر من ربع الأسر (٢٧,٤٪) لديهم إشتراك في التليفون الأرضي وترتفع هذه النسبة في الحضر إلى ٣٩,٧٪ بينما في الريف تبلغ ١٧٪ وترجع انخفاض هذه النسب بالمقارنة بالتليفون المحمول إلى إنتشار استخدام التليفون المحمول مما كان له أثر كبير على حيازة الأسرة للتليفون الأرضي.

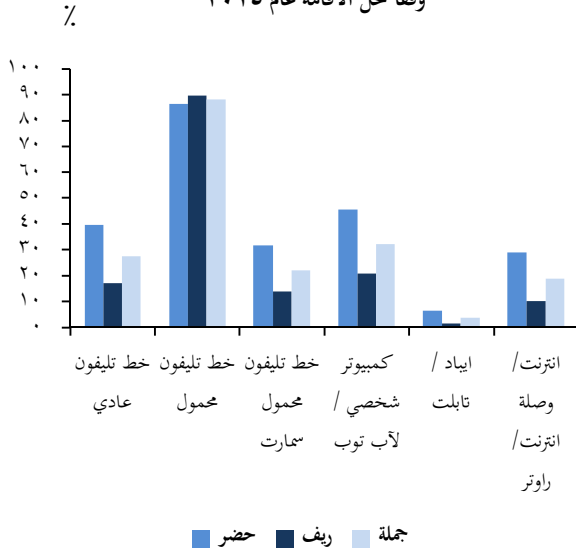
- تشترك ١٨,٨٪ من الأسر في خدمة الإنترنت، وترتفع هذه النسبة في الحضر لتصل إلى ٢٩,١٪ بينما تنخفض في الريف إلى ١٠,١٪.

مما تقدم يتضح وجود تباين في نسب حيازة الأسر وسائل الاتصالات، وفي ضوء ذلك سوف تتناول الدراسة تحليلاً مفصلاً عن إنفاق الأسرة المصرية على وسائل الاتصالات خلال عام ٢٠١٥.

جدول (١) نسب الأسر الحائزة على وسائل الاتصالات وفقاً لمحل الإقامة عام ٢٠١٥

وسائل الاتصالات	محل الإقامة	
	حضر	ريف
خط تليفون عادي	٣٩,٧	١٧,٠
خط تليفون محمول	٨٦,٤	٨٩,٦
خط تليفون محمول سمارت	٣١,٧	١٣,٩
كمبيوتر شخصي / لاب توب	٤٥,٥	٢٠,٩
ايباد / تايلت	٦,٤	١,٤
انترنت/ وصلة انترنت/ راوتر	٢٩,١	١٠,١

شكل (١) نسب الأسر الحائزة على وسائل الاتصالات وفقاً لمحل الإقامة عام ٢٠١٥



٢- الإنفاق السنوي للأسرة (بالجنيه) على وسائل الاتصالات مقارنة بالمنفق على بنود الإنفاق الرئيسية

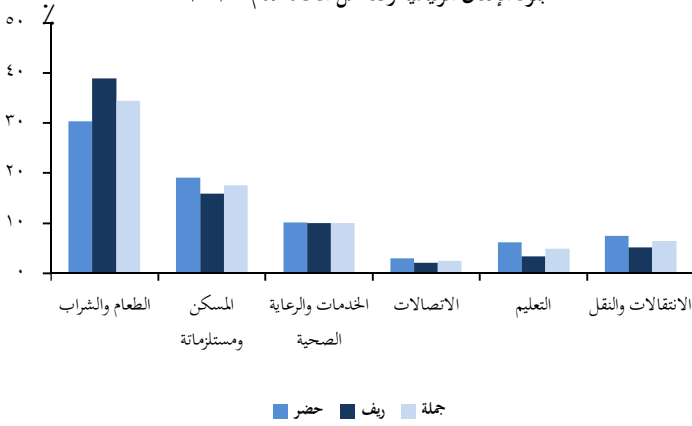
يتناول هذا القسم متوسط ونمط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات مقارنة بمتوسط ونمط الإنفاق على بعض أقسام الإنفاق الرئيسية (الطعام والشراب، المسكن ومستلزماته، الخدمات والرعاية الصحية... الخ)، حيث تختلف الأسرة المصرية في أولويات إنفاقها على السلع والخدمات، كل حسب احتياجاته.

محل الإقامة		أقسام الإنفاق الرئيسية للأسرة	
حضر	ريف	حضر	ريف
المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
%	%	%	%
١٢٩٤٠,٥	٣٠,٠٤	١٢٣٧٦,٥	٣٨,٩
١٩٢٣,٢	٤,٥	١٥٥٢,٧	٤,٩
٢٢٣٥,٢	٥,٣	١٩٣٣,٣	٦,١
٨٠٩٦,٥	١٩,٠	٥٠٢٢,٢	١٥,٨
١٦٩٥٥,٤	٤,٠	١٣٢٨,٨	٤,٢
٤٢٩٠,١	١٠,١	٣١٦٦,٤	١٠,٠
٣١٢٨,٦	٧,٤	١٦٣٥,٥	٥,١
١٢٤٠,٩	٢,٩	٦٢١,٦	٢,٠
٩٢٤,٢	٢,٢	٦١٥,٣	١,٩
٢٦٠٩,٠	٦,١	١٠٤٠,٠	٣,٣
٢٠١٠,٥	٤,٧	١٠٢٣,٥	٣,٢
١٦٩٧,١	٤,٠	١١٨٤,٨	٣,٧
٤٢٧٩١,٢	١٠٠,٦	٣١٥٠٠,٥	٩٩,٠
١٢٠٨,٨	٢,٨	٧٢٠,٦	٢,٣
٧٧٦,٦	١,٨	٩٢١,٢	٢,٩
٢,٦	٠,٠	٣,٣	٠,٠
٤٠٨٠٣,٢	٩٦,٠	٢٩٨٥٥,٤	٩٣,٨
١٧١٥,٥	٤,٠	١٩٥٧,٣	٦,٢
٤٢٥١٨,٧	١٠٠	٣١٨١٢,٧	١٠٠
١٠٩٦٧	-	١٣٠٠٩	-
٤٣٩٤٠	-	٥٨٣٢٣	-
٤	-	٤,٥	-

(١) إجمالي الاستهلاك الفعلي يتضمن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي + إجمالي التحويلات العينية

(٢) إجمالي الإنفاق العائلي يتضمن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي + المدفوعات التحويلية.

شكل رقم (٢) نسب إنفاق الأسر على وسائل الاتصالات مقارنة بالمنفق على بعض بنود الإنفاق الرئيسية وفقاً لخل الإقامة لعام ٢٠١٥



في المقابل يحتل الإنفاق على الطعام والشراب المرتبة الأولى من نسب الإنفاق الرئيسية حيث بلغ ٣٤,٤٪ من الإنفاق الكلي لإجمالي أسر العينة ومن الملاحظ إن هذه النسبة ترتفع في الريف عن الحضر حيث بلغت ٣٨,٩٪، ٣٠,٤٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسرة في كل من الريف والحضر على التوالي.

وقد يرجع إرتفاع نسبة الإنفاق على الطعام والشراب بصورة أكبر في الريف إلى تدني المستوى التعليمي والمعيشي للأفراد بشكل أكبر عنه في الحضر مما يدفعهم إلى إنفاق نسبة كبيرة من دخلهم على الطعام والشراب بدلاً من الإنفاق على بنود أخرى مثل التعليم والثقافة والترفيه.

يأتى الإنفاق على المسكن ومستلزماته في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧,٥٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسر، ترتفع هذه النسبة في الحضر لتصل إلى ١٩,٠٪ بينما تصل في الريف إلى ١٥,٨٪، أما الإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية فيأتى في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٠٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسر وتتقارب النسب في كل من الحضر والريف.

٣- إنفاق الأسرة السنوي على الاتصالات وفقاً لسرّاحات الخمسية

تم تقسيم المجتمع إلى خمسة سرّاحات إنفاقية وفقاً للإنفاق السنوي للأسر، لتتعرف على خصائص كل سرّاحة ونمط الإنفاق الخاص بها وهذه السرّاحات هي:

السرّاحة الأولى: وتضم الأسر (أقل من ٢٠٪ إنفاقاً) وتمثل الطبقة الفقيرة.

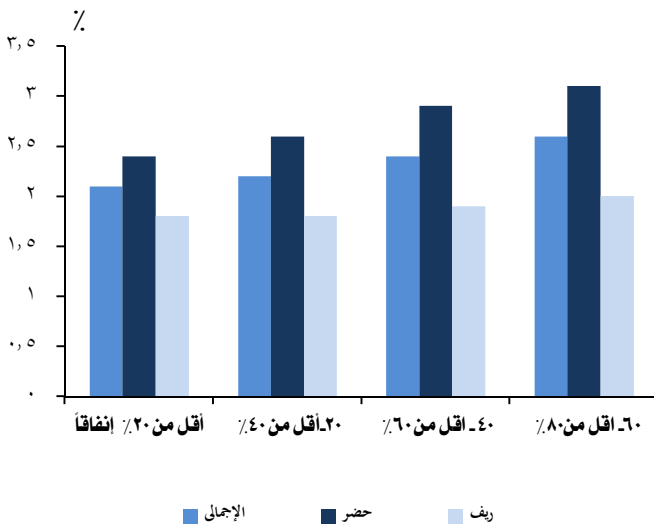
السرّاحة الثانية: وتضم الأسر (من ٢٠٪ إلى أقل من ٤٠٪ إنفاقاً) وهي الأسر التي يكون إنفاقها أقل من المتوسط.

السرّاحة الثالثة: وتضم الأسر (من ٤٠٪ إلى أقل من ٦٠٪ إنفاقاً) ويطلق على هذه الأسر الطبقة المتوسطة.

السرّاحة الرابعة: وتضم الأسر (من ٦٠٪ إلى أقل من ٨٠٪ إنفاقاً) وهي طبقة الأسر فوق المتوسطة.

السرّاحة الخامسة: وتضم الأسر (من ٨٠٪ إلى ١٠٠٪ إنفاقاً) وهي الطبقة الغنية أو الأعلى إنفاقاً.

شكل رقم (٣) نسب إنفاق الأسرة السنوي على وسائل الاتصالات إلى إجمالي إنفاق الأسرة وفقاً لسرّاحات الإنفاق الخمسية ومحل الإقامة لعام ٢٠١٥



يوضح جدول وشكل (٣) إن متوسط ونسب الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات يرتفع بإرتفاع المستوى المعيشي للأسرة حيث بلغ ٤٧٢,٨ جنيماً في الشريحة الأولى (الأكثر فقراً) بنسبة ٢,١٪ من إنفاق الأسرة الكلي، ويرتفع إلى ٦٠٩,٥ جنيماً للشريحة الثانية بنسبة ٢,٢٪، ثم بلغ ٧٦٧,٨ جنيماً في شريحة الإنفاق الثالثة بنسبة ٢,٤٪، كما بلغ ٩٣٠,٦ جنيماً في شريحة الإنفاق الرابعة بنسبة ٢,٦٪، ووصل إلى أقصاه حيث بلغ ١٣٨٣,٨ جنيماً في الشريحة الأعلى إنفاقاً (الطبقة الغنية) بنسبة إنفاق بلغت ٢,٦٪ من الإنفاق الكلي للأسرة وكان في الحضر أعلى من الريف بغض النظر عن المستوى المعيشي للأسر.

جدول (٣) متوسط ونسب إنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات إلى اجمالي إنفاق الأسرة وفقاً لشرائح الإنفاق الخمسية ومحل الإقامة عام ٢٠١٥ (القيمة بالجنيه)

محل الإقامة	شرائح الإنفاق الخمسية٪									
	أقل من ٢٠٪ إنفاقاً		٢٠-أقل من ٤٠٪		٤٠- أقل من ٦٠٪		٦٠- أقل من ٨٠٪		٨٠-١٠٠٪	
	المتوسط	٪	المتوسط	٪	المتوسط	٪	المتوسط	٪	المتوسط	٪
الإجمالي	٤٧٢,٨	٢,١	٦٠٩,٥	٢,٢	٧٦٧,٨	٢,٤	٩٣٠,٦	٢,٦	١٣٨٣,٨	٢,٦
حضر	٥٧٢,١	٢,٤	٧٨٤,٥	٢,٦	١٠٢١,١	٢,٩	١٢٥٦,٨	٣,١	٢٠١٧,٨	٣,٠
ريف	٣٨٥,٦	١,٨	٤٦٣,٢	١,٨	٥٥٥,٤	١,٩	٦٥٤,٦	٢,٠	٨٥٧,٦	٢,٠

الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات وفقاً لخصائص رؤساء الأسر

يهتم هذا الجزء بدراسة متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات عام ٢٠١٥ وفقاً لبعض خصائص رئيس الأسرة كالحالة التعليمية والحالة العملية ومهنة رئيس الأسرة حيث من المتوقع تباين متوسط هذا الإنفاق وفقاً لإحتياجات كل أسرة وظروفها الاقتصادية والاجتماعية كما يتأثر بخصائص رؤسائها.

أ - الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة

جدول (٤) متوسط ونسب الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة ومحل الإقامة عام ٢٠١٥ (القيمة بالجنيه)

توضح بيانات جدول وشكل (٤) إن متوسط إنفاق الأسرة على وسائل الاتصالات يبلغ ٩٠٤,٩ جنيماً بنسبة ٢,٥٪ ويتضاعف المتوسط في الحضر مقارنة بالريف حيث بلغ ١٢٤٠,٩ جنيماً بنسبة ٢,٩٪ بالحضر مقابل ٦٢١,٦ بنسبة ٢,٠٪ بالريف. وهناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي لرئيس الأسرة ومتوسط الإنفاق على الاتصالات، فكلما إرتفع المستوى التعليمي لرئيس الأسرة يرتفع الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات فبلغت نسبته ٣,٢٪ للأسر التي يرأسها أفراد حاصلين على مؤهل جامعي فأعلى مقابل ١,٨٪ للأسر التي يرأسها أفراد أميين.

الحالة التعليمية لرئيس الأسرة	محل الإقامة				
	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط
الإجمالي	١٢٤٠,٩	٢,٩	٦٢١,٦	٢,٠	٩٠٤,٩
أمي	٦٠٢,٠	٢,٢	٤٣٥,٨	١,٦	٤٨٨,١
يقراً ويكتب	٨١١,٥	٢,٤	٥٣١,٧	١,٨	٦٥٣,١
شهادة محو الأمية	٨٣٤,٨	٢,٥	٥٨٥,١	١,٨	٦٧١,٤
أقل من المتوسط	٩٦٥,٠	٢,٦	٥٩٨,٧	١,٩	٧٨٩,٢
متوسط	١١٩٦,٢	٢,٩	٧١٦,٢	٢,١	٩٣٤,٢
فوق المتوسط	١٥٦٧,٥	٣,٤	١٠٩٦,٠	٢,٧	١٣٨٠,٩
جامعي فأعلى	٢٢٩١,٧	٣,٤	١٠٨٢,٠	٢,٥	١٨٩٤,٥

وبلغت نسبة الإنفاق السنوي على وسائل الاتصالات ٢,١٪ بين كل من الأسر التي يرأسها أفراد حاصلين على شهادة محو الأمية والأسر التي يرأسها أفراد ممن يقرأون ويكتبون وأرتفعت إلى ٢,٣٪ لرؤساء الأسر الحاصلين على شهادة أقل من المتوسط ثم إلى ٢,٥٪ لرؤساء الأسر الحاصلين على مؤهل متوسط ثم إلى ٣,١٪ لرؤساء الأسر الحاصلين على مؤهل فوق متوسط. يلاحظ نفس النمط السابق لكل من الحضر والريف مع إرتفاع هذه النسبة بصفة عامة في الحضر عن الريف على مستوى جميع الحالات التعليمية لرؤساء الأسر حيث بلغت في الحضر ٢,٢٪ لرؤساء الأسر الأميين مقابل ٣,٤٪ للحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى بينما بلغت في الريف من ١,٦٪ و ٢,٥٪ على التوالي لنفس رؤساء الأسر.

ب- الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات وفقاً للحالة العملية لرئيس الأسرة

جدول (٥) متوسط ونسب الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات

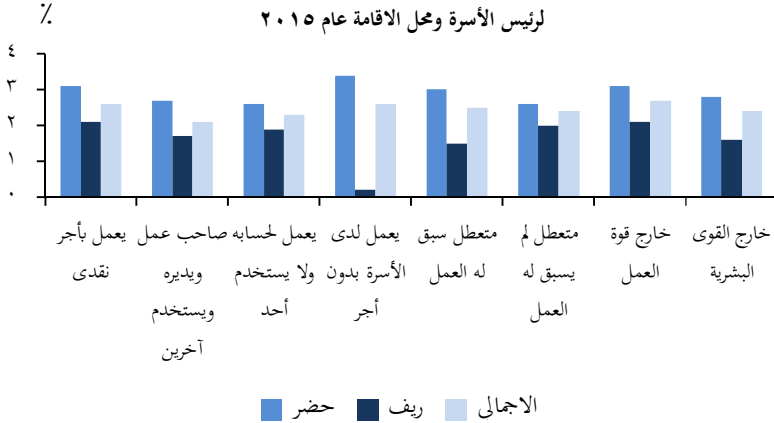
وفقاً للحالة العملية لرئيس الأسرة ومحل الإقامة عام ٢٠١٥ (القيمة بالجنيه)

محل الإقامة		حضر		ريف		الحالة العملية لرئيس الأسرة
الاجمالي	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	
٢,٥	٩٠٤,٩	٢,٠	٦٢١,٦	٢,٩	١٢٤٠,٩	الإجمالي
٢,٦	٩٨٩,١	٢,١	٧٠١,٣	٣,١	١٣٣٠,٦	يعمل بأجر نقدي
٢,١	٨٩٩,١	١,٧	٦٠٤,٣	٢,٧	١٥٩٨,٧	صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين
٢,٣	٧٥١,٤	١,٩	٥٧٤,٩	٢,٦	٩٥٠,٧	يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد
٢,٦	٩٣٦,٠	٠,٢	٥٢٣,٦	٣,٤	١٥٢١,٨	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
٢,٥	٨٨٠,٣	١,٥	٤١٩,٨	٣,٠	١١٥٥,٧	متعطل سبق له العمل
٢,٤	٩٥٤,٤	٢,٠	٥٦٦,٣	٢,٦	١٣١٠,٠	متعطل لم يسبق له العمل
٢,٧	٨٧٧,١	٢,١	٥٨٧,٣	٣,١	١١٥٨,٤	خارج قوة العمل
٢,٤	٧٦٨,١	١,٦	٣٨٥,١	٢,٨	١٠٣١,٠	خارج القوى البشرية
-	١٠٢٢٦٣	-	٥٨٢٢٣	-	٤٣٩٤٠	عدد الأفراد
-	٢٣٩٧٦	-	١٣٠٠٩	-	١٠٩٦٧	عدد الأسر

يشير جدول وشكل رقم (٥) إلى إن أعلى متوسط إنفاق على وسائل الاتصالات (٩٨٩,١ جنيهاً) للأسر التي يرأسها أفراد يعملون بأجر نقدي أرتفع هذا المتوسط في الحضر مقارنة بالريف (١٣٣٠,٦ جنيهاً مقابل ٧٠١,٣ جنيهاً على التوالي) أما في الحضر فقد بلغ متوسط الإنفاق السنوي لرؤساء الأسر الذين يعملون لحسابهم ولا يستخدمون أحد ٩٥٠,٧ جنيهاً وهو أقل إنفاق وإرتفع ليصل إلى ١٥٩٨,٧ جنيهاً لرؤساء الأسر اصحاب الاعمال ويستخدمون آخرين، أما في الريف فقد بلغ أقل متوسط إنفاق ٣٨٥,١ جنيهاً لمن هم خارج القوى البشرية وأعلىها كان بقيمة ٧٠١,٣ جنيهاً لرؤساء الاسر الذين يعملون بأجر. يأتي إنفاق الأسر التي يرأسها أفراد يعملون لدى الأسرة بدون أجر والذي بلغ ١٥٢١,٨ جنيهاً في المرتبة الثانية في الحضر و ٦٠٤,٣ جنيهاً للأسر التي يرأسها أصحاب أعمال ويستخدمون آخرين في الريف.

شكل (٥) نسب الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات وفقاً للحالة العملية

لرئيس الأسرة ومحل الإقامة عام ٢٠١٥



أما بالنسبة لنسبة الإنفاق على الإتصالات وباستقراء جدول وشكل (٥) يتضح على مستوى الإجمالي إن أقل نسبة إنفاق على وسائل الاتصالات كانت للأسر التي يرأسها أصحاب أعمال ويستخدمون آخرون وبلغت ٢,١٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسرة يليه الأسر التي يرأسها من يعمل لحسابه ولايستخدم أحد بنسبة ٢,٣٪، ثم الأسر التي يرأسها متعطلين ولم يسبق لهم العمل بنسبة ٢,٤٪ يليهم الأسر التي يرأسها متعطلين سبق لهم العمل بنسبة ٢,٥٪، ثم الأسر التي يعمل رؤساؤها لدى الأسرة بدون أجر بنسبة ٢,٦٪ وتصل أعلى نسبة للأسر التي يرأسها أفراد من خارج قوة العمل بنسبة ٢,٧٪.

بالنسبة للحضر كان أقل نسبة إنفاق على الاتصالات بين الأسر التي يرأسها أفراد يعملون لحسابهم ولايستخدمون أحد والمتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل بنسبة ٢,٦٪ مقابل ٠,٢٪ للأفراد الذين يعملون لدى الاسر بدون أجر بالريف، وفي المقابل فقدكان أعلى نسبة للإنفاق على الإتصالات بالحضر لرؤساء الأسر الذين يعملون لدى الأسر ٣,٤٪ مقابل ٢,١٪ لكل من رؤساء الاسر خارج قوة العمل والذين يعملون بأجر نقدي بالريف.

ج - الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة:

جدول (٦) متوسط ونسب الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة
ومحل الإقامة عام ٢٠١٥ (القيمة بالجنينة)

محل الإقامة						أقسام المهن الرئيسية لرئيس الأسرة
حضر		ريف		الاجمالي		
المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	
١٢٤٠,٩	٢,٩	٦٢١,٦	٢,٠	٩٠٤,٩	٢,٥	الإجمالي
٢٠٤٦,٩	٣,١	٩٦٦,٠	٢,٢	١٥٨٥,٨	٢,٨	رجال التشريع وكبار المسؤولين والمدبرون الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية)
٢١٨٦,٦	٣,٣	١٠٥٦,٧	٢,٥	١٦٩٤,٣	٣,٠	الفنيون ومساعدو الأخصائيين
١٤٢٠,٤	٣,٢	٨٩٨,٢	٢,٣	١١٦١,٧	٢,٨	القائمون بالأعمال الكتابية
١٣٤٧,٧	٣,٤	٨٩٥,٠	٢,٣	١١٢٠,٦	٢,٨	العاملون في الخدمات ومحلات البيع
٩٦٤,٠	٢,٨	٦٣٠,٩	٢,٠	٧٨٥,٤	٢,٤	المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد
٦٦٥,٤	١,٨	٤٨٢,٧	١,٦	٤٩٩,٨	١,٦	الحرفيون ومن إليهم
٧٩٩,٨	٢,٤	٥٣٤,٣	١,٩	٦٦٣,٨	٢,٢	عمال تشغيل المصانع وعمال تجميع مكونات الإنتاج
٩٨٨,٤٠	٢,٨	٥٩٩,٠٠	١,٩	٧٧٨,٦٠	٢,٣	عمال المهن العادية
٧٧٦,٠٠	٢,٤	٥٨٥,٩٠	١,٨	٦٦٨,٩٠	٢,١	أفراد لا يعملون
١٠٩٦,٦٠	٢,٩	٥٠٣,٧٠	١,٩	٨٢٧,٣٠	٢,٦	

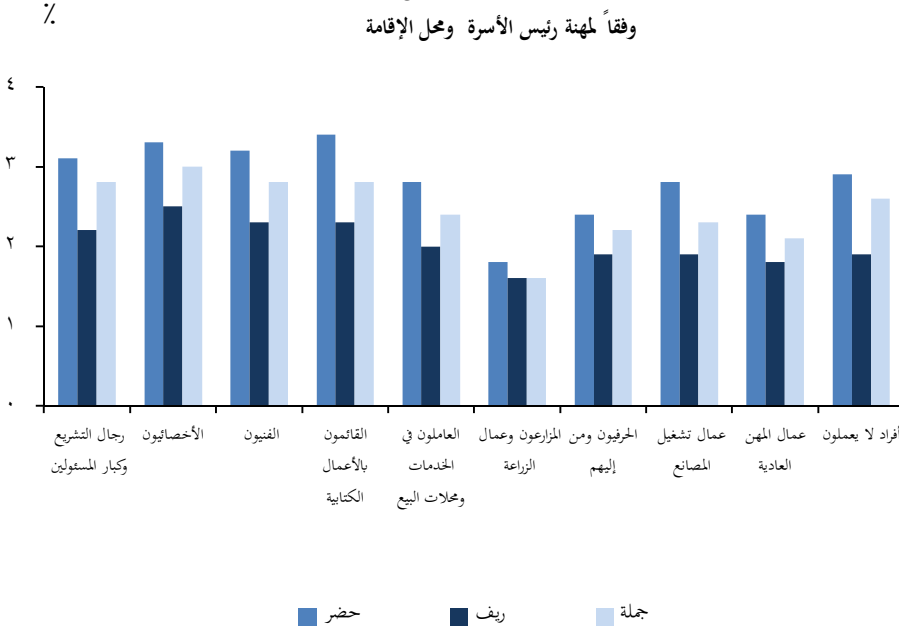
يوضح جدول وشكل (٦) إن متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات على مستوى العينة بلغ أعلاه للأسر التي يرأسها الأخصائيون أصحاب المهن العلمية، حيث بلغ ١٦٩٤,٣ جنيناً بنسبة ٣٪ من جملة الإنفاق السنوي للأسرة ، يليهم رؤساء الأسر من رجال التشريع وكبار المسؤولين والمدبرين (١٥٨٥,٨ جنيناً) ثم الفنيون ومساعدو الاخصائيين بمتوسط قدره ١١٦١,٧ جنيناً بنسبة ٢,٨٪ لكل منهما، وفي المقابل كان أقل إنفاق من نصيب الأسر التي يرأسها المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد بمتوسط وقدره ٤٤٩,٨ جنيناً وبنسبة ١,٦٪.

قيمة المنفق على الاتصالات حسب المهنة

$$100 \times \frac{\text{نسبة الانفاق السنوي على الاتصالات}}{\text{جملة الإنفاق السنوي للأسرة حسب المهنة}} =$$

نسبة الانفاق السنوي على الاتصالات

شكل (٦) نسب الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة ومحل الإقامة



كما يشير الجدول إلى ارتفاع متوسط الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات على مستوى جميع المهن لرؤساء الأسر في الحضر مقارنة بالريف.

يتضح أيضاً من الجدول إن أعلى نسبة إنفاق على وسائل الاتصالات (من إجمالي الإنفاق الكلي للأسرة) كانت من نصيب الأسر التي يرأسها أخصائيون أصحاب المهن العلمية حيث بلغت ٣٪، يليهم الأسر التي يرأسها رجال التشريع وكبار المسؤولين والمدبرين والفنيون ومساعدو الاخصائيين والقائمون بالأعمال الكتابية بنسبة ٢,٨٪ لكل منهم.

وكانت أقل نسبة إنفاق على وسائل الإتصال من نصيب الأسر التي يرأسها المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد بنسبة ١,٦٪ وينطبق هذا النمط تقريبا في كل من الحضر والريف.

ثانياً: الإنفاق الأسري على وسائل الاتصالات عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١٣/٢٠١٢:

من الأهمية دراسة تطور أنماط الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات والتعرف على التغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة من (٢٠١٢/٢٠١٣) - (٢٠١٥) وفقاً لخصائص رؤساء الأسر.

١- الإنفاق السنوي للأسرة على أقسام الإنفاق الرئيسية:

تشير بيانات جدول رقم (٧) إلى حدوث إنخفاض طفيف في نسبة إجمالي الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات عام ٢٠١٥ إلى ٢,٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٣/٢٠١٢، حيث بلغ ٢,٧٪ من إجمالي الإنفاق الكلي للأسر على الاتصالات وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف.

بالنسبة للإنفاق على الطعام والشراب نجد أنه احتل المرتبة الأولى بين قائمة بنود الإنفاق الأسري في سنوات المقارنة، حيث يمثل حوالى ثلث الإنفاق الكلي (٣٤,٤٪) لعام ٢٠١٥ مقابل (٣٦٪) لعام ٢٠١٣/٢٠١٢، وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف مع ملاحظة إنخفاض النسبة في الحضر عنها في الريف.

جدول (٧) التوزيع النسبي لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة وفقا لمجموعات الإنفاق الرئيسية والفرعية ومحل الإقامة

محل الإقامة						أقسام الإنفاق الرئيسية
حضر		ريف		الاجمالي		
٢٠١٥	٢٠١٣	٢٠١٥	٢٠١٣	٢٠١٥	٢٠١٣	
٣٠,٤	٣٢,٥	٣٨,٩	٣٩,٧	٣٤,٤	٣٦,٥	الطعام والشراب
٤,٥	٣,١	٤,٩	٣,٦	٤,٧	٣,٣	المشروبات الكحولية والدخان
٥,٣	٥,٣	٦,١	٦,٢	٥,٦	٥,٧	الملابس والأقمشة والأحذية
١٩,٥	١٩,٩	١٥,٨	١٧,٢	١٧,٥	١٨,٦	المسكن ومستلزماته
٤,٥	٤,١	٤,٢	٤,٤	٤,١	٤,٣	الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية
١,٥	٩,٥	١,٥	١,٥	١,٥	٩,٨	الخدمات والرعاية الصحية
٧,٤	٦,٩	٥,١	٤,٧	٦,٣	٥,٨	الانتقالات والنقل
٢,٩	٣,٣	٢,٥	٢,٢	٢,٥	٢,٧	الاتصالات
٢,٢	٢,٢	١,٩	١,٧	٢,١	٢,٥	الثقافة والترفيه
٦,١	٥,٥	٣,٣	٢,٣	٤,٨	٣,٧	التعليم
٤,٧	٤,١	٣,٢	٣,١	٤,٥	٣,٦	المطاعم والفنادق
٤,٥	٣,٤	٣,٧	٣,١	٣,٩	٣,٣	السلع والخدمات المتنوعة
١٠٠,٦	٩٩,١	٩٩,٥	٩٨,٤	٩٩,٩	٩٨,٨	اجمالي الاستهلاك الفعلي ^(١)
٢,٨	١,٥	٢,٣	١,٨	٢,٦	١,٧	إجمالي التحويلات العينية (المتلقاه)
٩٦,٥	٩٧,٦	٩٣,٨	٩٦,٦	٩٥,٥	٩٧,١	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي
٤,٥	٢,٤	٦,٢	٣,٤	٥,٥	٢,٩	المدفوعات التحويلية (إنفاق غير استهلاكي)
١٠٠,٥	١٠٠,٥	١٠٠,٥	١٠٠,٥	١٠٠,٥	١٠٠,٥	إجمالي الإنفاق العائلي
١٠٠,٦٧	١٠٠,٦٧	١٣٠,٥	-	٢٣٩,٧٦	-	عدد الاسر
٤٣٩٤٥	٤٣٩٤٥	٥٨٣٢٣	-	١٠٢٢٦٣	-	عدد الأفراد

(١) إجمالي الاستهلاك الفعلي يتضمن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي + إجمالي التحويلات العينية + تحويلات بطاقة التموين + تحويلات فرق الخبز

(٢) الإنفاق الكلي يتضمن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي + المدفوعات التحويلية

يأتى الإنفاق على المسكن ومستلزماته فى المرتبة الثانية فى البحثين وقد إنخفض إلى ١٧,٥٪ عام (٢٠١٥) مقابل ١٨,٦٪ عام (٢٠١٢/٢٠١٣) وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف، حيث بلغ فى الحضر ١٩٪ و ١٩,٩٪ فى العاميين على التوالى بينما بلغ فى الريف ١٥,٨٪ و ١٧,٢٪ خلال نفس الفترة. إرتفعت نسبة إجمالى الإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية إلى ١٠٪ عام (٢٠١٥) مقابل ٩,٨٪ لعام (٢٠١٢/٢٠١٣) وينطبق هذا النمط على الحضر بينما انخفضت بنسبة ضئيلة فى الريف.

٢- تطور متوسط الإنفاق السنوى للأسر على وسائل الاتصالات وفقا لخصائص رئيس الأسرة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة تطور متوسط الإنفاق السنوى للأسرة على وسائل الاتصالات ومعدل التغير فى الإنفاق خلال الفترة من ٢٠١٢/٢٠١٣ - ٢٠١٥ وفقا لخصائص رؤساء الأسر ومدى تأثير متوسط الإنفاق باختلاف محل الإقامة وخصائص رئيس الأسرة مثل الحالة التعليمية والعملية ومهنة رئيس الأسرة.

يوضح جدول (٨) وشكل (٧) إن نسبة الزيادة فى متوسط الإنفاق على وسائل الاتصالات خلال الفترة (٢٠١٥)، (٢٠١٢/٢٠١٣) تصل إلى ٤١,٢٪ وهى زيادة ملحوظة بالمقارنة بنسبة الزيادة فى متوسط الإنفاق الكلى للأسرة التى تبلغ ٣١,٥٪ خلال نفس الفترة.

وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف، حيث بلغت نسبة الزيادة فى الإنفاق على الاتصالات بالحضر ٤٥,٧٪ مقابل ٣٢,٣٪ للإنفاق الكلى للأسرة، أما فى الريف فقد بلغت نسبة الزيادة ٣٩,٣٪ للإنفاق على الاتصالات مقابل ٢٨,٤٪ للإنفاق الكلى للأسرة.

جدول (٨) قيمة معدل التغير في متوسط الإنفاق على الاتصالات مقارنة بمعدل التغير في إجمالي الإنفاق (بالاسعار الثابتة) وفقا لحل الإقامة خلال الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١٥ (بأساس عام ٢٠١٢/٢٠١٣) (القيمة بالجنيه)

معدل التغير وفقا لحل الإقامة												البيان
الاجمالي				ريف				حضر				متوسط
معدل	متوسط	متوسط	متوسط	معدل	متوسط	متوسط	متوسط	معدل	متوسط	متوسط	متوسط	الإنفاق على الاتصالات
التغير	الانفاق	بالاسعار	الانفاق	التغير	الانفاق	بالاسعار	الانفاق	التغير	الانفاق	بالاسعار	الانفاق	الإنفاق الكلى للأسرة
٢٠١٢/	٢٠١٣	الثابتة	الجارية	٢٠١٢/	٢٠١٣	الثابتة	الجارية	٢٠١٢/	٢٠١٣	الثابتة	الجارية	
		٢٠١٥	٢٠١٥			٢٠١٥	٢٠١٥			٢٠١٥	٢٠١٥	
٤١,٢	٥٩٧,٩	٨٤٤,١	٩٠٤,٩	٣٩,٣	٤١٤,٥	٥٧٧,٢	٦٢١,٦	٤٠,٧	٨٢٤,٨	١١٦٠,٨	١٢٤٠,٩	متوسط الإنفاق الكلى للأسرة
٣١,٠	٢٦١٦١,٨	٣٤٢٧٧,٢	٣٦٧٠٩,٨	٢٨,٤	٢٢٩٩٩,٤	٢٩٥٣٨,٣	٣١٨١٢,٧	٣٢,٣	٣٠٠٧٤,٠	٣٩٧٧٤,٣	٤٢٥١٨,٧	

متوسط الانفاق ٢٠١٥ - متوسط الانفاق ٢٠١٣/٢٠١٢

$$100 \times \frac{\text{متوسط التغير (٢٠١٥-٢٠١٣/٢٠١٢)}}{\text{متوسط الانفاق ٢٠١٣/٢٠١٢}} =$$

متوسط الانفاق بالاسعار الجارية ٢٠١٥ في الحضر

$$100 \times \frac{\text{متوسط الانفاق بالاسعار الثابتة ٢٠١٥ في الحضر}}{\text{معامل التكميش في الحضر (١٠٦,٩) لعام ٢٠١٣/٢٠١٢}} =$$

متوسط الانفاق بالاسعار الجارية ٢٠١٥ في الريف

$$100 \times \frac{\text{متوسط الانفاق بالاسعار الثابتة ٢٠١٥ في الريف}}{\text{معامل التكميش في الريف (١٠٧,٧) لعام ٢٠١٣/٢٠١٢}} =$$

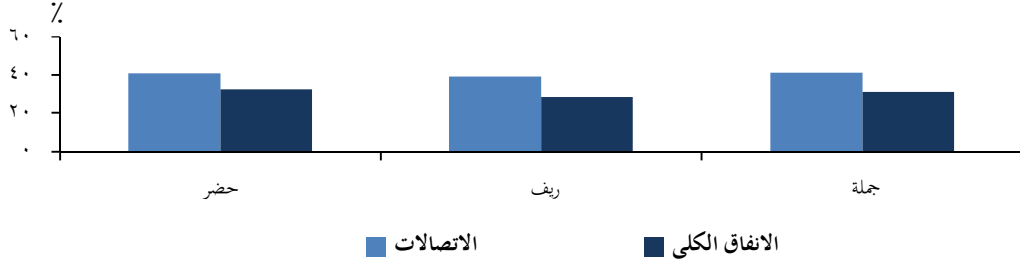
متوسط الانفاق بالاسعار الجارية ٢٠١٥ للجملة

$$100 \times \frac{\text{متوسط الانفاق بالاسعار الثابتة ٢٠١٥ لاجمالي الجمهورية}}{\text{معامل التكميش للجملة (١٠٧,٢) لعام ٢٠١٣/٢٠١٢}} =$$

تم تثبيت قيمة الإنفاق على الاتصالات والإنفاق الكلى للأسرة عام ٢٠١٥ باستخدام معامل التكميش الذى يمثل معدل التضخم (الرقم القياسى لأسعار المستهلكين) لعام ٢٠١٥ لسنة أساس ٢٠١٣/٢٠١٢.

أنماط إنفاق الأسرة المصرية على وسائل الاتصالات ٢٠١٥

شكل (٧) معدل التغير في متوسط الإنفاق على الاتصالات مقارنة بالإنفاق الكلي وفقاً لاقامة خلال الفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٣/٢٠١٢ (بأساس عام ٢٠١٣/٢٠١٢)

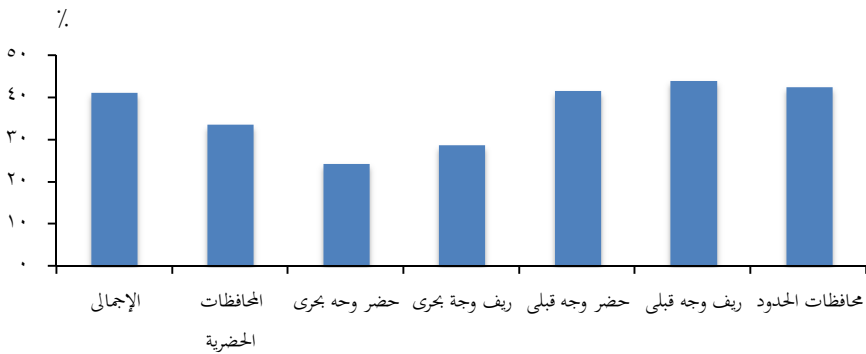


أ- تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات وفقاً للأقاليم الجغرافية

جدول (٩) متوسط الإنفاق على وسائل الاتصالات ونسبته لإجمالي إنفاق الأسرة ومعدل التغير في الإنفاق وفقاً للأقاليم الجغرافية خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١٣ - ٢٠١٥ (بأساس عام ٢٠١٣/٢٠١٢) (القيمة بالجنيه)

معدل التغير خلال الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١٥ %	عام ٢٠١٣/٢٠١٢		عام ٢٠١٥		الأقاليم الجغرافية	
	النسبة الإجمالية للإنفاق %	متوسط الإنفاق (بالأسعار الثابتة)	النسبة الإجمالية للإنفاق %	متوسط الإنفاق (بالأسعار الجارية)		
٤١,٢	٢,٧	٥٩٧,٩	٨٤٤,١	٢,٥	٩٠٤,٩	الإجمالي
٣٣,٦	٣,٦	١٠٦٠,٤	١٤١٦,٥	٣,٢	١٥١٤,٢	المحافظات الحضرية
٢٤,٣	٣,١	٧٥٩,٦	٩٤٣,٩	٢,٥	١٠٠٩	حضر وحة بحرى
٢٨,٧	٢,٣	٤٨٢,٥	٦٢١	١,٩	٦٦٨,٨	ريف وحة بحرى
٤١,٦	٢,٨	٦٥٩,٦	٩٣٤	٢,٨	٩٩٨,٦	حضر وحة قبلى
٤٤,٠	٢,٠	٣٥٢,٥	٥٠٧,٦	٢,٠	٥٤٦,٧	ريف وحة قبلى
٤٢,٦	٣,٠	٧٥٥,٩	١٠٧٨	٢,٧	١١٥٢,٣	محافظات الحدود

شكل (٨) معدل التغير للإنفاق على الاتصالات وفقاً للأقاليم الجغرافية خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١٣ - ٢٠١٥ (بأساس عام ٢٠١٣/٢٠١٢)



تشير بيانات جدول (٩) وشكل (٨) إلى انخفاض نسبة الإنفاق السنوى على الاتصالات (من إجمالي الإنفاق السنوى للأسرة) من ٢,٧٪ عام ٢٠١٣/٢٠١٢ إلى ٢,٥٪ عام ٢٠١٥. ويلاحظ نفس هذا النمط في جميع الاقاليم باستثناء حضر وريف اقليم الوجه القبلى حيث لم تتغير النسبة في العامين. وبالرغم من هذا الانخفاض، إلا أنه قد حدث تزايد في قيمة متوسط الإنفاق السنوى للفرد على الاتصالات من ٥٩٧,٩ جنيهاً عام ٢٠١٣/٢٠١٢ إلى ٨٤٤,١ جنيهاً عام ٢٠١٥ (بالاسعار الثابتة لعام ٢٠١٣/٢٠١٢) وينسبه زيادة قدرها ٤١,٢٪ خلال هذه الفترة. ويلاحظ نفس النمط السابق في جميع أقاليم الجمهورية.

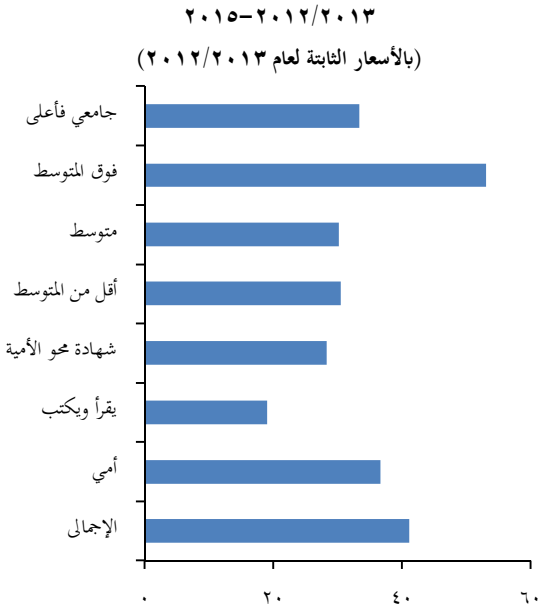
ويشير الجدول إلى إن أعلى نسبة سجلت في إقليم ريف وحة قبلى، بزيادة قدرها ٤٤٪ يليها محافظات الحدود بزيادة قدرها ٤٢,٦٪ ثم يليها إقليم حضر وحة قبلى بزيادة قدرها ٤١,٦٪، بينما سجلت المحافظات حضر وحة بحرى أقل نسبة حيث بلغت ٢٤,٣٪.

ب- تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة

تشير بيانات جدول (١٠) وشكل (٨) إلى وجود علاقة طردية بين متوسط الإنفاق السنوي على وسائل الاتصالات والحالة التعليمية لرئيس الأسرة، فكلما ارتفع المستوى التعليمي لرئيس الأسرة زاد متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على هذا البند. حيث يبين الجدول حدوث ارتفاع في متوسط الإنفاق السنوي على وسائل الاتصالات عام (٢٠١٥) مقارنة بعام (٢٠١٣/٢٠١٢) لجميع الحالات التعليمية.

حيث ارتفع متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على وسائل الاتصالات على مستوى اجمالي الجمهورية من ٥٩٧,٩ جنيماً عام (٢٠١٣/٢٠١٢) إلى ٨٤٤,١ جنيماً عام (٢٠١٥) لإجمالي الجمهورية (بالاسعار الثابتة عام ٢٠١٣/٢٠١٢) كانت أعلى زيادة في متوسط الانفاق للأسر التي يرأسها أفراد حاصلين على مؤهل فوق المتوسط وبنسبة قدرها ٥٣,١٪، أما أدنى نسبة زيادة في متوسط الإنفاق فكانت للأسر التي يرأسها أفراد يقرأون ويكتبون حيث بلغت ١٩,١ ٪.

شكل (٨) معدل التغير في الإنفاق على الاتصالات وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١٣



جدول (١٠) متوسط الإنفاق على الاتصالات ونسبته لإجمالي إنفاق الأسرة ومعدل التغير في الإنفاق وفقاً للحالة التعليمية لرئيس الأسرة (بأساس عام ٢٠١٢/٢٠١٣) (القيمة بالجنيه)

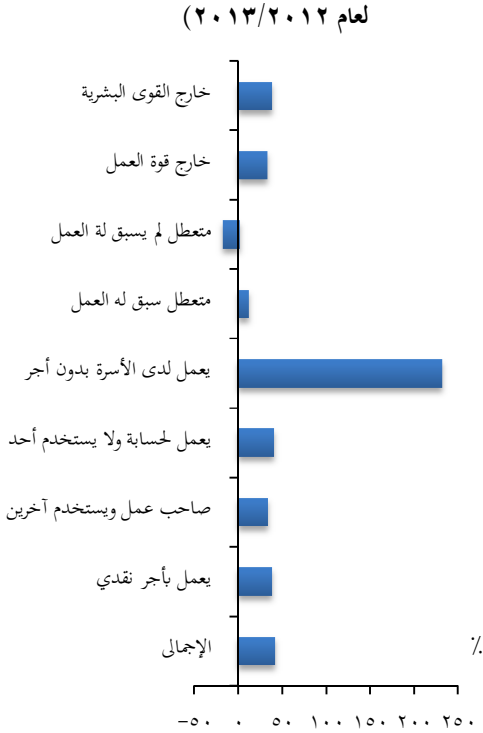
الحالة التعليمية لرئيس الأسرة	عام ٢٠١٢-٢٠١٣		عام ٢٠١٥		معدل التغير خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١٣-٢٠١٥
	النسبة الإجمالية	متوسط الإنفاق على الاتصالات	النسبة الإجمالية	متوسط الإنفاق على الاتصالات	
الإجمالي	٢,٧	٥٩٧,٩	٢,٥	٨٤٤,١	٤١,٢
أمي	١,٩	٣٣٣,٢	١,٨	٤٥٥,٣	٣٦,٦
يقرأ ويكتب	٢,٥	٥١١,٤	٢,١	٦٠٩,٢	١٩,١
شهادة محو الأمية	٢,٢	٤٨٨,٠	٢,١	٦٢٦,٣	٢٨,٣
أقل من المتوسط	٢,٦	٥٦٤,٢	٢,٣	٧٣٦,٢	٣٠,٥
متوسط	٢,٩	٦٦٩,٤	٢,٥	٨٧١,٥	٣٠,٢
فوق المتوسط	٣,٢	٨٤١,٦	٣,١	١٢٨٨,٢	٥٣,١
جامعي فأعلى	٣,٦	١٣٢٤,٩	٣,٢	١٧٦٧,٣	٣٣,٤

ج- تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات وفقاً للحالة العملية لرئيس الأسرة:

يوضح جدول (١١) وشكل (٩) ارتفاع متوسط إنفاق الأسر على وسائل الاتصالات (بالاسعار الثابتة لعام ٢٠١٣/٢٠١٢) لمختلف الحالات العملية لرئيس الأسرة خلال فترة الدراسة فيما عدا المتعطلون الذين لم يسبق لهم العمل. ارتفع متوسط الإنفاق السنوي على الاتصالات لرؤساء الاسر الذين يعملون لدى الأسرة بدون أجر من ٢٦٣,٦ جنيماً عام (٢٠١٣/٢٠١٢) إلى ٨٧٣ جنيماً عام (٢٠١٥) بزيادة قدرها ٢٣١,٢٪، وهي تمثل أعلى نسبة في متوسط الإنفاق بين الحالات العملية. أما أدنى نسبة فكانت للأسر التي يرأسها أفراد متعطلين سبق لهم العمل حيث سجلت (١١,٥)٪. ومن الملاحظ حدوث انخفاض في متوسط الإنفاق على الاتصالات بالنسبة للأسر التي يرأسها أفراد متعطلون ولم يسبق لهم العمل خلال الفترة (٢٠١٥)، (٢٠١٣/٢٠١٢) بنسبة قدرها (- ١,٨)٪.

جدول (١١) متوسط الإنفاق على الاتصالات ونسبته لإجمالي إنفاق الأسرة ومعدل التغير في الإنفاق وفقاً للحالة العملية لرئيس الأسرة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١٥ (القيمة بالجنيه) (بأساس عام ٢٠١٣/٢٠١٢)

الحالة العملية لرئيس الأسرة	عام ٢٠١٥		عام ٢٠١٣/٢٠١٢		معدل التغير خلال الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١٥
	متوسط الإنفاق على الاتصالات	النسبة الإجمالية للإنفاق %	متوسط الإنفاق على الاتصالات	النسبة الإجمالية للإنفاق %	
الإجمالي	٩٠٤,٩	٢,٥	٥٩٧,٩	٢,٧	٤١,٢
يعمل بأجر نقدي	٩٨٩,١	٢,٦	٦٦٩,٤	٢,٨	٣٧,٨
صاحب عمل ويستخدم آخرين	٨٩٩,١	٢,١	٦٣١,٤	٢,٥	٣٢,٨
يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد	٧٥١,٤	٢,٣	٥٠١,٢	٢,٥	٣٩,٩
يعمل لدى الأسرة بدون أجر	٩٣٦,٠	٢,٦	٢٦٣,٦	٠,٩	٢٣١,٢
متعطل سبق له العمل	٨٨٠,٣	٢,٥	٧٣٦,٢	٢,٩	١١,٥
متعطل لم يسبق له العمل	٩٥٤,٤	٢,٤	١٠٨٥,٧	٤,٦	١٨ -
خارج قوة العمل	٨٧٧,١	٢,٧	٦١٥,٥	٣,٠	٣٢,٩
خارج القوى البشرية	٧٦٨,١	٢,٤	٥٢٠,٣	٢,٧	٣٧,٧



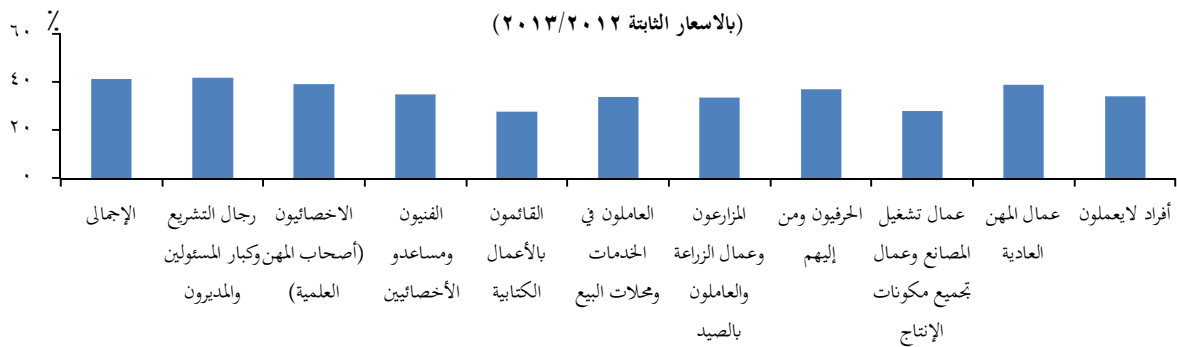
د - تطور متوسط الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة:

باستقراء بيانات جدول رقم (١٢) وشكل (١٠) يتبين إرتفاع متوسط الإنفاق على وسائل الاتصالات على مستوى جميع المهن بصفة عامة عام (٢٠١٥) مقارنة بعام (٢٠١٣/٢٠١٢) حيث إرتفع متوسط الإنفاق السنوي للأسر على وسائل الاتصالات من ١١٣٦,٣ جنيهاً عام (٢٠١٣/٢٠١٢) إلى ١٥٨٠,٥ جنيهاً عام (٢٠١٥) للأسر التي يرأسها الاخصائيون (أصحاب المهن العلمية) وازيادة قدرها ٤١,٧% وتمثل أعلى نسبة تغير لمتوسط الإنفاق لجميع أقسام المهن يليها رؤساء الاسر من رجال التشريع وكبار المسئولين والمدبرون بنسبة ٤١,٧% يليهم الأخصائيون وعمال المهن العادية بزيادة قدرها حوالي ٣٩%، أما أقل نسبة زيادة فكانت بين الأسر التي يرأسها القائمون بالأعمال الكتابية بنسبة ٢٧,٧%.

جدول (١٢) متوسط الإنفاق على وسائل الاتصالات ونسبته لإجمالي إنفاق الأسرة ومعدل التغير في الإنفاق وفقاً لمهنة رئيس الأسرة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١٥ (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١٣/٢٠١٢) (القيمة بالجنيه)

معدل التغير خلال الفترة /٢٠١٢ - ٢٠١٣	٢٠١٣-٢٠١٢		٢٠١٥		مهنة رئيس الأسرة	
	النسبة لإجمالي الانفاق	متوسط الإنفاق على الاتصالات بالاسعار الثابتة	متوسط الإنفاق على الاتصالات بالاسعار الثابتة	النسبة لإجمالي الانفاق		متوسط الإنفاق على الاتصالات بالاسعار الجارية
٤١,٢	٢,٧	٥٩٧,٩	٨٤٤,١	٢,٥	٩٠٤,٩	الإجمالي
٤١,٧	٣,٢	١٠٤٣,٦	١٤٧٩,٣	٢,٨	١٥٨٥,٨	رجال التشريع وكبار المسؤولين والمدريون
٣٩,١	٣,٥	١١٣٦,٣	١٥٨٠,٥	٣,٠	١٦٩٤,٣	الاحصائيون (أصحاب المهن العلمية)
٣٤,٧	٣,٠	٨٠٤,٣	١٠٨٣,٧	٢,٨	١١٦١,٧	الفنيون ومساعدو الأخصائيين
٢٧,٧	٣,٢	٨١٨,٧	١٠٤٥,٣	٢,٨	١١٢٠,٦	القائمون بالأعمال الكتابية
٣٣,٦	٢,٦	٥٤٨,٥	٧٣٢,٦	٢,٤	٧٨٥,٤	العاملون في الخدمات ومحلات البيع
٣٣,٤	١,٨	٣٤٩,٥	٤٦٦,٢	١,٦	٤٩٩,٨	المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد
٣٧	٢,٤	٤٥٢,٠	٦١٩,٢	٢,٢	٦٦٣,٨	الحرفيون ومن إليهم
٢٨,١	٢,٧	٥٦٧,٠	٧٢٦,٣	٢,٣	٧٧٨,٦٠	عمال تشغيل المصانع وعمال تجميع مكونات الإنتاج
٣٩	٢,٣	٤٤٩,٠	٦٢٤	٢,١	٦٦٨,٩٠	عمال المهن العادية
٣٤	٢,٩	٥٧٥,٨	٧٧١,٧	٢,٦	٨٢٧,٣٠	أفراد لا يعملون

شكل (١٠) معدل التغير في الإنفاق على الاتصالات وفقاً لمهنة رئيس الأسرة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١٥



ثالثاً: محددات الإنفاق على الاتصالات عام ٢٠١٥

تقتصر نتائج الدراسة الوصفية على عينة المسح فقط، ولكن تعميم هذه النتائج على المجتمع يقتضي عمل اختبارات الفروض الإحصائية حول النتائج التي أشارت إليها الدراسة الوصفية، حيث تم الاستناد إلى ٥٠٪ من بيانات مسح الدخل والانفاق والإستهلاك (١١٩٩٧ أسرة معيشية) في التحليل الإحصائي الآتي:

١ - العلاقة بين الحالة التعليمية لرئيس الأسرة وإجمالي إنفاق الأسرة على الاتصالات

جدول (١٣) معامل ارتباط سبيرمان بين إجمالي إنفاق الأسرة على الاتصالات وبين الحالة التعليمية لرئيس الأسرة

البيان	الانفاق على الاتصالات	الحالة التعليمية لرئيس الأسرة
الانفاق على الاتصالات	١,٠٠٠	٠,٥** (٠٠٠)
الحالة التعليمية لرئيس الأسرة	٠,٥** ٠,٠٠٠	١,٠٠٠ .

** الارتباط معنوي احصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١

يتضح من دراسة العلاقة بين الحالة التعليمية لرئيس الأسرة وبين إجمالي ما تنفقه الأسرة على الاتصالات، وجود علاقة طردية متوسطة معنوية احصائياً بينهما، مما يعني إن إرتفاع أحد المتغيرين يؤدي إلى إرتفاع قيمة المتغير الآخر حيث بلغ معامل إرتباط سبيرمان للرتب نحو ٠,٥ كما يشير جدول رقم (١٣)، وقد ترجع العلاقة الطردية بينهما إلى إرتباط الحالة التعليمية لرئيس الأسرة بالمستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة إلى حد كبير.

٢ - العلاقة بين دخل الأسرة السنوي وإجمالي إنفاق الأسرة على الاتصالات

جدول (١٤) معامل ارتباط بيرسون بين إجمالي إنفاق الأسرة على الاتصالات وبين الدخل السنوي للأسرة

البيان	الانفاق على الاتصالات	الدخل السنوي للأسرة
الانفاق على الاتصالات	١,٠٠٠	٠,٥٥** (٠٠٠)
الدخل السنوي للأسرة	٠,٥٥** ٠,٠٠٠	١,٠٠٠٠

يتضح من خلال دراسة العلاقة بين الدخل السنوي للأسرة وبين إجمالي ما تنفقه الأسرة على الاتصالات، وجود علاقة طردية متوسطة معنوية بينهما، مما يعني إن إرتفاع أحد المتغيرين يؤدي إلى إرتفاع قيمة المتغير الآخر حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون نحو ٠,٥٥** كما يشير جدول رقم (١٤)، وقد ترجع العلاقة الطردية بينهما إلى إرتباط زيادة دخل الأسرة السنوي بامتلاك الأسرة لأكثر من وسيلة من وسائل الاتصالات ومن ثم زيادة المخصص للإنفاق على الاتصالات.

٣ - المقارنة بين متوسط إنفاق الريف ومتوسط إنفاق الحضر على الاتصالات

جدول (١٥) متوسط إنفاق الريف والحضر (بالجنيه) على الاتصالات

محل الإقامة	المتوسط	الانحراف المعياري
حضر	١٢٧٦,٨	١٩١٥
ريف	٦٢٤,٥	٦٤٨

** الارتباط معنوي احصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١

يعرض جدول (١٥) متوسط الإنفاق السنوي على الاتصالات في كل من الحضر والريف، حيث يبلغ متوسط إنفاق الأسر الحضرية على الاتصالات حوالي ١٢٧٧ جنيهاً، بينما بلغ متوسط إنفاق الأسر الريفية على الاتصالات ٦٢٤,٥ جنيهاً، أي أن متوسط إنفاق الأسرة الحضرية يمثل أكثر من ضعف متوسط إنفاق الأسرة الريفية، ولكن يلاحظ زيادة الانحراف المعياري للإنفاق على الاتصالات في الحضر مقارنة بالريف، مما يعكس التباينات الكبيرة وعدم التجانس في نمط الإنفاق على الاتصالات في الحضر مقارنة بالريف.

جدول (١٦) اختبار T-Test للفرق بين متوسط إنفاق الريف ومتوسط إنفاق الحضر على الاتصالات

T	مستوى المعنوية	متوسط الاختلاف	فترة ثقة ٩٥٪	
			الحد الأدنى	الحد الأعلى
٢٤	٠٠٠	٦٥٢	٥٩٩	٧٠٥

يتضح من جدول رقم (١٦) المتضمن اختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إنفاق الأسر على الاتصالات في كل من الحضر والريف، وذلك باستخدام اختبار الفرق بين عینتي مستقلتين Independent Samples T- Test، حيث أفادت نتائج الإختبار إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي إنفاق كل من الحضر والريف على الاتصالات حيث يزيد متوسط إنفاق الأسر على الاتصالات بالحضر مقارنة بنظيره بالريف، وهذه النتيجة تتوافق مع طبيعة المجتمع المصري خاصة عند الأخذ في الإعتبار البنود الأساسية للإنفاق على الاتصالات والتي تتضمن قيمة خدمات الفاكس والاتصالات اللاسلكية والتي تمثل أحد بنود إنفاق الأسرة الحضرية على الاتصالات، وذلك بخلاف الأسر الريفية.

٤- تأثير بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على الإنفاق على الاتصالات

لمعرفة تأثير بعض محددات الإنفاق على الاتصالات تم صياغة نموذج انحدار متعدد، يمثل الإنفاق على الاتصالات المتغير التابع لهذا النموذج، وتمثل المتغيرات التفسيرية أو المستقلة في بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وتمثل المعادلة التالية نموذج الانحدار المتعدد المستخدم:

$$Y = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \varepsilon$$

حيث إن α هي ثابت الانحدار، و β_1 ، β_2 ، و β_3 تمثل معاملات انحدار النموذج للمتغيرات التفسيرية، والتي تتمثل في:-

X_1 إجمالي الإنفاق العائلي السنوي

X_2 متغير صوري Dummy Variable يمثل محل إقامة الأسرة.

X_3 حجم الأسرة.

ε خطأ النموذج، والذي تقوم طريقة المربعات الصغرى بتدنيته لتقدير معالم النموذج.

أ- التعريف بمتغيرات النموذج تفصيلياً:

(١) المتغير التابع

يتمثل المتغير التابع في إجمالي الإنفاق السنوي للأسرة على الاتصالات (Y)، وهو عبارة عن متغير (متصل) يقاس بالجنه.

(٢) المتغيرات المستقلة (المتغيرات التفسيرية)

يقصد بها تلك المتغيرات التي تمثل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، التي يراد معرفة مدى تأثيرها على المتغير التابع، وتتمثل هذه المتغيرات في الآتي:

(أ) إجمالي الإنفاق العائلي (X_1)

هو متغير (متصل) يقاس بالجنيه المصري، ولقد تم استخدام اجمال الإنفاق العائلي كبديل للدخل السنوي للأسرة، حيث يتميز بمصداقيته ودقة قياسه مقارنة بدخل الأسرة.

(ب) محل الإقامة (X_2)

يعتبر محدد محل الإقامة من المحددات الأساسية في التأثير على إنفاق الأسرة، حيث يختلف نمط إنفاق كل من الحضر والريف بالنسبة لبند الإنفاق المختلفة. ولقد تم التعبير عنه بمتغير صوري Dummy variable، الحضر = ١، الريف = ٠.

(ج) حجم الأسرة (X_3)

هو أحد المتغيرات الاجتماعية الهامة التي تؤثر في حجم إنفاق الأسرة على بنود الإنفاق المختلفة.

ب: مخرجات نموذج الانحدار

(١) اختبار معنوية النموذج

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين - اختبار معنوية النموذج

النموذج	درجات الحرية	متوسط امربع الاطفاء	F	مستوى المعنوية
الانحدار	٤	٤٤١٤٤٦٧١٧٩	٤٨٥٩	٠٠٠
البواقي	١١٩٩٢	٩٠٨٥٠٢		
الاجمالي	١١٩٩٦			

يعرض جدول (١٧) اختبار معنوية نموذج الانحدار الذي تم توقيفه لدراسة تأثير عوامل (إجمالي الإنفاق العائلي - محل الإقامة - حجم الأسرة) على إنفاق الأسر على الاتصالات، حيث تقضي النتائج بمعنوية نموذج الانحدار.

(٢) اختبار معنوية معاملات الانحدار

جدول (١٨) نتائج اختبار معنوية معالم نموذج الانحدار T- Test

مستوى المعنوية	T	Unstandardized Coefficients		النموذج
		Std. Error	B	
٠٠٠	-٨	٢٤,٧	-١٩٨	ثابت الانحدار
٠٠٠	١١٣	٠,٠٠٠	٠,٠٣٠	إجمالي الإنفاق العائلي
٠٠٠	١٥,٦	١٨	٢٨٠,٨	محل الإقامة (حضر)
٠٠٠	-٥,٨	٤,٨	-٢٧,٨	حجم الأسرة

يتضح من جدول (١٨) لإختبار معنوية معاملات الانحدار T-test، معنوية جميع المتغيرات التي يتضمنها النموذج، ولكن يلاحظ إن حجم الأسرة يؤثر عكسيا على الإنفاق على الاتصالات، فكلما يزيد حجم الأسرة بفرد واحد يتناقص إنفاق الأسرة على الاتصالات بمقدار ٣١ جنيتهاً.

وقد يرجع ذلك إلى إن الحجم الكبير للأسر يوجد ضمن شرائح الدخل المنخفضة والتي تتميز بإنخفاض إنفاقها على الاتصالات وتوجيه إنفاقها إلى الإحتياجات الأساسية مثل المأكل والملبس والمسكن مقارنة بالشرائح العليا للإنفاق، كما يتضح معنوية تأثير محل الإقامة على سلوك الإنفاق على الاتصالات ويزيد إنفاق الأسرة بإعتبارها تنتمي للحضر على الاتصالات عن إنفاق الأسرة بإنتمائها للريف بمقدار ٢٨٠ جنيهاً.

جدول (١٩) جودة توفيق النموذج

Std. Error	Adjusted R Square	R Square
٩٥٣	٠,٥٥	٠,٥٥

(٣) جودة توفيق النموذج

يتضح من خلال جدول (١٩) إن النموذج الذي تم توقيه والمتغيرات التفسيرية السابق الاشارة اليها تفسر نحو ٥٥٪ من التغيرات في السلوك الانفاقي على الاتصالات بالجمهورية.

ملخص لأهم النتائج

فيما يلي أستعراض لأهم النتائج التي أنتهت اليها الدراسة:

- ١- يمتلك ٨٨,١٪ من إجمالي الاسر تليفوناً محمولاً وترتفع هذه النسبة في الريف إلى ٨٩,٦٪ مقابل ٨٦,٤٪ في الحضر.
- ٢- أكثر من ربع الأسر (٢٧,٤٪) لديهم إشتراك في التليفون الأرضى وترتفع هذه النسبة في الحضر إلى ٣٩,٧٪ بينما في الريف تبلغ ١٧٪ وترجع إنخفاض هذه النسب بالمقارنه بالتليفون المحمول إلى إنتشار إستخدام التليفون المحمول مما كان له أكبر الأثر على حياة الأسرة للتليفون الأرضى.
- ٣- تشترك ١٨,٨٪ من الأسر في خدمة الإنترنت/ وصلة انترنت/ روتر، وترتفع هذه النسبة في الحضر لتصل إلى ٢٩,١٪ بينما تنخفض في الريف إلى ١٠,١٪.
- ٤- نسبة الإنفاق على وسائل الاتصالات تأتي في مرتبة متدنية مقارنة بنسب الإنفاق الأخرى، حيث تمثل المرتبة العاشرة وتبلغ ٢,٥٪ من إجمالي الإنفاق الكلى للأسرة على مستوى العينة وترتفع النسبة بالحضر لتصل إلى ٢,٩٪ بينما تنخفض في الريف إلى ٢,٠٪.
- ٥- متوسط إنفاق الأسرة على وسائل الاتصالات يبلغ في المتوسط ٩٠٤,٩ جنيهاً بنسبة ٢,٥٪ ويتضاعف المتوسط في الحضر مقارنة بالريف حيث بلغ ١٢٤٠,٩ جنيهاً بنسبة ٢,٩٪ بالحضر مقابل ٦٢١,٦ جنيهاً بنسبة ٢,٠٪ بالريف.
- ٦- يرتفع متوسط ونسبة الإنفاق السنوي للأسر على الاتصالات بإرتفاع المستوى المعيشى للأسرة حيث بلغ ٤٧٢,٨ جنيهاً في الشريحة الأولى (الأكثر فقراً) بنسبة ٢,١٪، يرتفع إلى ٦٠٩,٥ جنيهاً للشريحة الثانية بنسبة ٢,٢٪، ثم بلغ ٧٦٧,٨ جنيهاً في شريحة الإنفاق الثالثة بنسبة ٢,٤٪، كما بلغ ٩٣٠,٦ جنيهاً في شريحة الإنفاق

- الرابعة بنسبة ٢,٦٪، ووصل إلى أقصاه في شريحة الإنفاق الطبقة الغنية (الأعلى إنفاقاً) حيث بلغ ١٣٨٣,٨ جنيهاً بنسبة إنفاق بلغت ٢,٦٪.
- ٧- أعلى نسبة إنفاق على وسائل الاتصالات (من إجمالي الإنفاق الكلى للأسرة) كانت من نصيب الأسر التي يرأسها الأخصائيون أصحاب المهن العلمية حيث بلغت ٣٪، يليهم الأسر التي يرأسها رجال التشريع وكبار المسئولين والمدبرين والفنيون ومساعدو الأخصائيين والقائمون بالأعمال الكتابية بنسبة ٢,٨٪ لكل منهم، ثم الأسر التي يرأسها أفراد لا يعملون بنسبة ٢,٦٪ وكانت أقل نسبة إنفاق من نصيب الأسر التي يرأسها المزارعون وعمال الزراعة والعمالون بالصيد بنسبة ١,٦٪.
- ٨- أوضحت الدراسة إنخفاض طفيف في نسبة إجمالي الإنفاق السنوى للأسر على وسائل الاتصالات عام ٢٠١٥ إلى ٢,٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٢/٢٠١٣، حيث بلغ ٢,٧٪ من إجمالي الإنفاق الكلى للأسر على الاتصالات وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف.
- ٩- بلغت نسبة الزيادة في متوسط الإنفاق على وسائل الاتصالات خلال الفترة (٢٠١٥)، (٢٠١٢/٢٠١٣) ٤١,٢٪ وهي زيادة ملحوظة بالمقارنة بنسبة الزيادة في متوسط الإنفاق الكلى للأسرة حيث تصل إلى ٣١٪ خلال نفس الفترة، وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف، حيث ارتفعت نسبة الزيادة في الإنفاق على الاتصالات بالحضر إلى ٤٠,٧٪ مقابل ٣٢,٣٪ للإنفاق الكلى للأسرة، كذلك في الريف فقد ارتفعت نسبة الزيادة إلى ٣٩,٣٪ للاتصالات مقابل ٢٨,٤٪ للإنفاق الكلى للأسرة.
- ١٠- إنخفاض حاد لمتوسط الإنفاق على الاتصالات بالنسبة للأسر التي يرأسها أفراد متعطلون ولم يسبق لهم العمل خلال الفترة (٢٠١٥) - (٢٠١٢/٢٠١٣) بنسبة قدرها (١٨٪).
- ١١- إنخفاض متوسط الإنفاق على وسائل الاتصالات على مستوى جميع المهن لرؤساء الأسر بصفة عامة في (٢٠١٥) مقارنة ببحث (٢٠١٢/٢٠١٣) حيث ارتفع متوسط الإنفاق السنوى للأسر على وسائل الاتصالات من ١٠٤٣,٦ جنيهاً في عام (٢٠١٢/٢٠١٣) إلى ١٥٨٠,٥ جنيهاً في عام (٢٠١٥) للأسر التي يرأسها الأخصائيون (أصحاب المهن العلمية) وبنسبة قدرها ٤١,٧٪ وتمثل أعلى نسبة تغير لمتوسط الإنفاق لجميع المهن.
- ١٢- يؤثر حجم الأسرة عكسياً على الإنفاق على الاتصالات، فكلما يزيد حجم الأسرة بفرد واحد يتناقص إنفاق الأسرة على الاتصالات بمقدار ٣١ جنيه، وقد يرجع ذلك إلى إن الحجم الكبير للأسر يوجد ضمن شرائح الدخل المنخفضة والتي تتميز بإنخفاض إنفاقها على الاتصالات حيث يتم توجيه الإنفاق إلى الاحتياجات الأساسية مثل المأكل والملبس والسكن مقارنة بالشرائح العليا للإنفاق.
- ١٣- يرتفع إنفاق الأسرة في الحضر على الاتصالات عن إنفاق الأسرة في الريف بمقدار ٢٨٠ جنيه.

Summary

Patterns of spending of the Egyptian family on the communication 2015

Main Results

- 1- 88.1% of the total households have mobile telephones, this percent rises in rural areas to 89.6% compared to 86.4% in urban area.
- 2- More than a quarter of households (27.4%) have a landline phone and this percentage rises in urban area to 39.7% while in rural was 17%. The decrease in these rates compared to the mobile phone penetration has the greatest impact on the family's possession home phones
- 3- 18.8% of households have Internet / Router service, and this percentage increases in urban to 29.1% while in rural it drops to 10.1%.
- 4- The proportion of expenditure on communications is low compared to other expenditure ratios. It represents the tenth place 2.5% of the total household expenditure. The percentage in urban rises to 2.9% while in rural drops to 2.0%.
- 5- Average household expenditure on communications 904.9 pounds (2.5%). The urban average is doubled compared to rural, reaching 1240.9 pounds (2.9%), compared to 621.6 pounds (2.0%), in rural.
- 6- The average annual household expenditure on communications increased by 472.8 L.E in the first category (the poorest) by 2.1%, to rise to 609.5 L.E for the second tranche by 2.2%, then to 767.8 pounds in the third category by 2.4% and reached to 930.6 L.E in the fourth tranche of 2.6%. The richest class (highest spend) reached 1383.8 L.E with an expenditure of 2.6%.
- 7- A sharp decrease in the average expenditure on telecommunications for households headed by unemployed who did not work during the period 2015-2013 (-18%).
- 8- Household expenditure increases in urban on communications than in rural by 280 pounds.

مؤشرات الصحة الإنجابية خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٤)



مؤشرات الصحة الإنجابية خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٤)

تعد الصحة الإنجابية جزءاً أساسياً من الصحة العامة حيث تعكس المستوى الصحي للرجل والمرأة في سن الإنجاب، وطبقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية تعرف الصحة الإنجابية (بأنها الوصول إلى حالة اكتمال السلامة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية في الأمور ذات العلاقة بوظائف الجهاز التناسلي وعملياته ، وليس فقط الخلو من الأمراض والاعاقة) تتأثر وتتأثر الصحة الإنجابية بحالة المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فهي تتأثر سلباً بانتشار الأمية والبطالة وبتقاليد المجتمع وعاداته ومعتقداته، كما تتأثر بالبيئة الأسرية والعلاقات المتشابكة بين أفرادها سواء بعلاقة الأم مع الأب أو كليهما بالأبناء والبنات وعلاقة الأخوة ذكوراً أو إناثاً، كما تتأثر بمكانة المرأة في المجتمع ففى كثير من دول العالم يتعرض الإناث للتمييز فيما يتعلق بتوزيع الموارد العائلية والحصول على الرعاية الصحية .

لذا أكدت توصيات مؤتمر السكان والتنمية ١٩٩٤ على أن (لكل إنسان الحق في التمتع بأعلى المستويات الممكنة من الصحة البدنية والعقلية، وعلى الدول أن تتخذ كافة التدابير المناسبة لكى تكفل على أساس من المساواة بين الرجل والمرأة في حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية بما فيها الخدمات المتعلقة بالرعاية الصحية الإنجابية. وينبغي أن توفر الدول برامج الرعاية الصحية الإنجابية، ولكل الأزواج والأفراد كحق أساسى أن يقرروا بحرية وعدد أطفالهم والتباعد بينهم، وأن يحصلوا على المعلومات اللازمة والتثقيف المناسب والوسائل لبلوغ ذلك.

أهداف الدراسة:

- ١ - دراسة مستويات استخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- ٢ - التعرف على مستويات استخدام خدمات رعاية الأمومة.
- ٣ - دراسة انتشار ظاهرة ختان الإناث.

مصادر البيانات:

المسح الديموجرافي الصحى للسنوات (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤).

منهجية الدراسة:

استخدام أسلوب التحليل الوصفى للبيانات.

عناصر الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على ثلاثة فصول بالإضافة إلى المقدمة وملخص النتائج:
 أولاً: مستويات وأنماط استخدام وسائل تنظيم الأسرة.
 ثانياً: مستويات استخدام خدمات رعاية الأمومة.
 ثالثاً: انتشار ظاهرة الختان.

أولاً: مستويات وأنماط استخدام وسائل تنظيم الأسرة

تنظيم الأسرة هو السلوك الحضاري الذي يوفر للزوجين الخيار المناسب للتحكم بموعد البدء في إنجاب الأطفال وعددهم والفترة الفاصلة بين المولود والآخر، ومتى يجب التوقف عن الإنجاب، كل حسب ظروفه ومقدرته، وبموافقة الزوجين معاً، وضمن الإطار الصحي الذي يركز على صحة الأم والطفل معاً، لذا يعتبر مكون تنظيم الأسرة من أهم مكونات الصحة الإنجابية.

إن المعرفة بوسائل تنظيم الأسرة هي أساس قرار استخدام الوسائل وأيضاً تحديد أى وسيلة تستخدم وتشتمل هذه الوسائل على نوعين من الوسائل، وسائل حديثة (الحبوب - اللولب - الحقن - كبسولات تحت الجلد- الواقي الذكري) ووسائل تقليدية (فترة الأمان - الرضاعة الطبيعية)، وتعتبر المعلومات عن الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة أحد المقاييس الأساسية لتقييم نجاح البرنامج القومي لتنظيم الأسرة.

١- الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة وفقاً لبعض الخصائص:

يتضح من جدول (١) أن نسبة الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة قد ارتفعت من ٥٩,٢٪ عام ٢٠٠٥ إلى ٦٠,٣٪ عام ٢٠٠٨، ثم انخفضت إلى ٥٨,٥٪ عام ٢٠١٤. حيث بلغت نسبة الاستخدام ٤٢,٣٪ في فئة العمر (٢٠ - ٢٤ سنة) ثم ارتفعت إلى ٧٢,٦٪ في فئة العمر (٣٥ - ٣٩ سنة) عام ٢٠١٤ ونلاحظ أن نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة تزيد مع تقدم عمر المرأة حتى الفئة العمرية (٣٥ - ٣٩ سنة) ثم تبدأ في الانخفاض مرة أخرى إلى أن بلغت ٥٤٪ في فئة العمر (٤٥ - ٤٩ سنة) ويتحقق هذا النمط في عامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، وحظيت النساء في الفئة العمرية (٤٥ - ٤٩ سنة) بأعلى نسبة زيادة في معدلات الاستخدام خلال سنوات الدراسة حيث بلغت نسبة الاستخدام ٤٧,٨٪ بين النساء المتزوجات في هذه الفئة العمرية عام ٢٠٠٥ وارتفعت إلى ٥٤٪ عام ٢٠١٤.

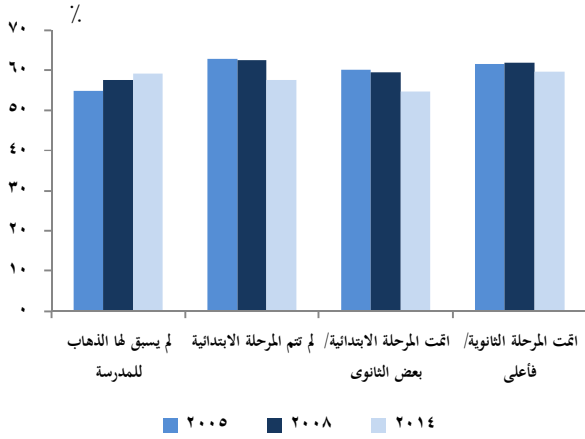
جدول (١) نسب السيدات المتزوجات في العمر (١٥-٤٩) سنة ويستخدمن أى وسيلة لتنظيم الأسرة وفقاً لبعض الخصائص في الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

الخصائص	السنوات		
	٢٠٠٥	٢٠٠٨	٢٠١٤
فئات العمر			
١٩-١٥	٢٦,٣	٢٣,٤	٢٠,٥
٢٤-٢٠	٤٤,٧	٤٤,٦	٤٢,٣
٢٩-٢٥	٥٧,٤	٥٩,٨	٥٥,٢
٣٤-٣٠	٦٩,٠	٦٧,٦	٦٤,٦
٣٩-٣٥	٧٣,٣	٧٤,٣	٧٢,٦
٤٤-٤٠	٧٠,١	٧٢,٥	٧١,٠
٤٩-٤٥	٤٧,٨	٥١,٩	٥٤,٠
عدد المواليد الأحياء			
صفر	٠,٥	٠,٤	٠,١
١	٤٦,٠	٤٦,٠	٥٤,٣
٢	٦٦,٧	٦٨,١	-*
٣	٧٤,٨	٧٦,٤	٧٣,٦
٤+	٦٧,٥	٧١,٠	-
محل الإقامة			
حضر	٦٢,٦	٦٤,٣	٦١,٣
ريف	٥٦,٨	٥٧,٥	٥٧,٠
الحالة التعليمية			
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٥٤,٨	٥٧,٧	٥٩,٢
لم تتم المرحلة الابتدائية	٦٢,٨	٦٢,٤	٥٧,٧
أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوى	٦٠,٢	٥٩,٥	٥٤,٧
أتمت المرحلة الثانوية/ فأعلى	٦١,٥	٦١,٩	٥٩,٦
الحالة العملية			
تعمل مقابل عائد نقدى	٦٦,٢	٦٨,٠	٦٦,٦
لا تعمل مقابل عائد نقدى	٥٧,٤	٥٩,٠	٥٧,٣
الجملة	٥٩,٢	٦٠,٣	٥٨,٥

* عدم توافر بيانات.

المصدر: المسح السكاني الصحى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤.

شكل (١) نسب السيدات المتزوجات في العمر (١٥-٤٩) سنة ويستخدمن أى وسيلة لتنظيم الأسرة وفقاً للحالة التعليمية في الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)



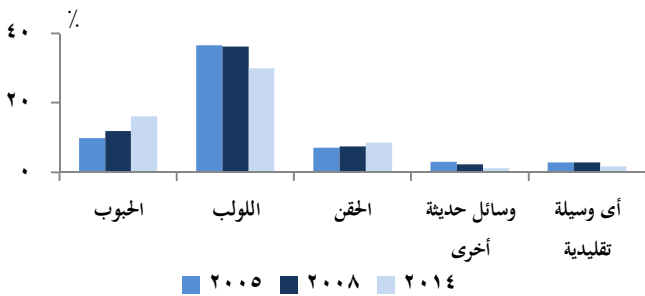
وبالنسبة للاختلافات وفقاً لعدد المواليد لدى السيدة، فقد تلاحظ تساؤل نسب الاستخدام إلى (أقل من ١٪) بين النساء اللاتي ليس لديهن أطفال، وأن نسب الاستخدام تزيد مع زيادة عدد المواليد الأحياء لدى السيدة، وقد سجلت أقصى مستوى لها لدى السيدات اللاتي لديهن ثلاث أطفال على الأقل حيث بلغت النسبة حوالى ٧٥٪ عام ٢٠٠٥ وارتفعت إلى ٧٦,٤٪ عام ٢٠٠٨ ثم انخفضت إلى حوالى ٧٤٪ عام ٢٠١٤، وعن تأثير محل الإقامة يلاحظ أن النساء الحضريات أكثر استخداماً لوسائل تنظيم الأسرة مقارنة بالنساء الريفيات وذلك بفارق (٦,٨ نقطة مئوية) عام ٢٠٠٨ بينما بلغ هذا الفارق (٤,٣ نقطة مئوية) عام ٢٠١٤.

وبالنسبة للحالة التعليمية للمرأة، نلاحظ زيادة نسب الاستخدام الحالية مع زيادة المستوى التعليمى في عامى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨ فنجد أن المرأة الحاصلة على تعليم ثانوى فأعلى أكثر استخداماً لوسائل تنظيم الأسرة بحوالى ٧ نقاط مئوية مقارنة باللاتي لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة عام ٢٠٠٥ وبلغت هذه النسبة ٤,٢٪ عام ٢٠٠٨، بينما تظهر بيانات عام ٢٠١٤ انخفاض نسبة الاستخدام الحالية من ٥٩,٢٪ للسيدات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة إلى ٥٤,٧٪ بين السيدات اللاتي أتمن المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوى. (شكل ١) أما عن الحالة العملية، نلاحظ زيادة نسب الاستخدام بين النساء العاملات بأجر نقدى مقارنة بالنساء غير العاملات خلال فترة الدراسة.

٢- السيدات المتزوجات ويستخدمن وسائل تنظيم الأسرة وفقاً لنوع الوسيلة

تشير بيانات جدول وشكل (٢) إلى أن اللولب هو الوسيلة الأكثر انتشاراً بين النساء خلال سنوات الدراسة، حيث بلغت نسبة النساء اللاتي يستخدمن اللولب، ٣٦,٥٪، ٣٦,١٪، ٣٠,١٪ على التوالي خلال أعوام الدراسة، يلي ذلك استخدام الحبوب والحقن، بينما انخفضت نسب الاستخدام لباقي الوسائل. وتشير البيانات أيضاً إلى أن هناك انخفاض في نسبة استخدام اللولب بمقدار حوالى ٦,٤ نقطة مئوية خلال أعوام الدراسة بينما ارتفعت نسب استخدام الحبوب والحقن حوالى (٦,١٪، ١,٥٪ على الترتيب) خلال نفس الفترة.

شكل (٢) نسب السيدات المتزوجات ويستخدمن وسائل تنظيم الأسرة وفقاً لنوع الوسيلة المستخدمة خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)



جدول (٢) نسب السيدات المتزوجات ويستخدمن وسائل تنظيم الأسرة وفقاً لنوع الوسيلة المستخدمة خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

نوع الوسيلة	السنوات		
	٢٠٠٥	٢٠٠٨	٢٠١٤
الحبوب	٩,٩	١١,٩	١٦,٠
اللولب	٣٦,٥	٣٦,١	٣٠,١
الحقن	٧,٠	٧,٤	٨,٥
وسائل حديثة أخرى	٣,١	٢,٢	١,١
أى وسيلة تقليدية	٢,٧	٢,٧	١,٦
الجملة	٥٩,٢	٦٠,٣	٥٨,٥

المصدر: المسح السكانى الصحى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤.

ثانياً: مستويات استخدام خدمات رعاية الأمومة:

تعتبر مرحلة الإنجاب من المراحل العمرية الهامة التي تمر بها المرأة حيث أنها تتعرض خلالها لحالات متعاقبة من النشاط الفيسيولوجي والبدني، لاسيما أثناء الحمل والولادة. وهذه المرحلة لها انعكاسات كبيرة على الأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية. كما تؤثر على قطاع واسع من السكان وبصفة خاصة على النساء في سن الإنجاب. ويعتبر توفير الرعاية الصحية للأم خلال هذه المرحلة من أهم أولويات وزارة الصحة والسكان حيث أن حصول الأم على الرعاية أثناء الحمل تؤدي إلى إتمام الحمل بسلام. وذلك من خلال الفحوصات الدورية التي تهدف إلى كشف الحمل على الخطورة والرعاية أثناء الولادة التي ترتبط بتوفير خدمات الولادة وسهولة الحصول عليها وتوفير الكادر الطبي لضمان سلامة الأم والمولود.

١- الرعاية الصحية أثناء الحمل

أ- رعاية الحمل:

يتضح من بيانات جدول (٣) أن حوالي ٩٠٪ من المواليد قد حصلت أمهاتهم على رعاية صحية أثناء الحمل عام ٢٠١٤ مقابل حوالي ٧٠٪ عام ٢٠٠٥، ٧٣,٦٪ عام ٢٠٠٨، بالنسبة للاختلافات حسب سن الأم نجد أن الأمهات في فئة العمر (٢٠ - ٣٤ سنة) أكثر حرصاً على الحصول على الرعاية الصحية أثناء الحمل مقارنة بالأمهات كبيرات السن (٣٥ - ٤٩ سنة)، كما تشير بيانات عام ٢٠١٤ أن الأمهات صغيرات السن (أقل من ٢٠ سنة) أكثر حرصاً على تلقي الرعاية الصحية أثناء الحمل مقارنة بالأمهات في فئات السن (٢٠-٣٤)، (٣٥-٤٩) مقارنة بالأعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٨ (شكل ٣).

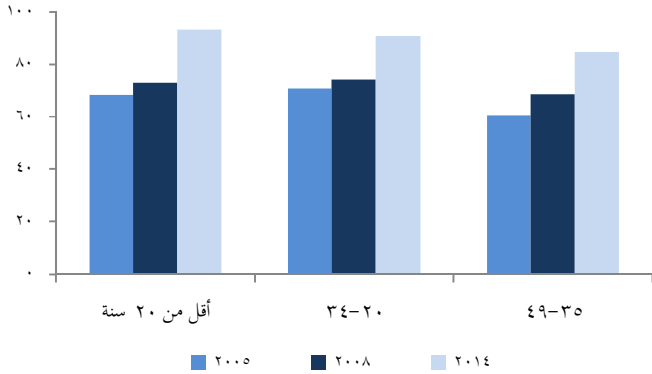
جدول (٣) نسبة المواليد خلال الخمس سنوات السابقة على المسح الذين حصلت أمهاتهم على أي رعاية أثناء الحمل وفقاً لبعض الخصائص خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

الخصائص	السنوات		
	٢٠٠٥	٢٠٠٨	٢٠١٤
عمر الأم			
أقل من ٢٠	٦٨,٣	٧٢,٩	٩٣,٣
٢٠-٣٤	٧٠,٩	٧٤,٣	٩٠,٨
٣٥-٤٩	٦٠,٧	٦٨,٤	٨٤,٧
ترتيب المولود			
١	٨١,٢	٨٢,٨	٩٦,٦
٢-٣	٧١,٤	٧٣,٢	٩٠,٨
٤-٥	٥٦,٩	٦٣,٠	٨٤,٦
+٦	٤٢,٥	٥٢,٠	٧٤,١
محل الإقامة			
حضر	٨٢,٤	٨٥,٠	٩٢,٨
ريف	٦٢,٣	٦٦,٩	٨٩,٢
الحالة التعليمية للأم			
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٤٨,٢	٥٤,٦	٨٠,١
لم تتم المرحلة الابتدائية	٦٤,٢	٦٨,٢	٨٢,٩
أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٧٠,٣	٧٤,١	٨٩,٣
أتمت المرحلة الثانوية/ فأعلى	٨٥,٦	٨٣,٦	٩٤,٣
الحالة العملية للأم			
تعمل مقابل عائد نقدي	٨٠,٣	٨٣,٤	٩٤,٤
لا تعمل مقابل عائد نقدي	٦٨,٢	٧٢,٤	٨٩,٨
الجملة	٦٩,٦	٧٣,٦	٩٠,٣

المصدر: المسح السكاني الصحي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤.

بالنسبة للاختلافات حسب ترتيب المولود نجد أن المولود الأول يحظى بأعلى نسبة رعاية صحية أثناء الحمل ثم يقل تدريجياً كلما زادت رتبة المولود وذلك خلال سنوات الدراسة فتتخف نسبة المواليد الذين حصلت أمهاتهم على رعاية صحية أثناء الحمل عام ٢٠١٤ بحوالي ٢٣ نقطة مئوية ما بين المولود الأول والسادس فأكثر، وقد يرجع ذلك إلى اكتساب الأمهات خبرة مع زيادة عدد المواليد. وتشير بيانات ذات الجدول إلى أن الأمهات في الحضر أكثر حرصاً على تلقي خدمات الرعاية الصحية أثناء الحمل مقارنة بالأمهات الريفيات.

شكل (٣) نسبة المواليد خلال الخمس سنوات السابقة على المسح الذين حصلت أمهاتهم على أى رعاية أثناء الحمل خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤) وفقاً لعمر الأم



جدول رقم (٤) نسب المواليد خلال الخمس سنوات السابقة على المسح الذين تم تطعيم أمهاتهم ضد التيتانوس بمقننة واحدة أو أكثر وفقاً لبعض الخصائص خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

الخصائص	السنوات		
	٢٠٠٥	٢٠٠٨	٢٠١٤ (١)
عمر الأم			
أقل من ٢٠	٨٨,٠	٨٩,٨	٦٧,٠
٢٠-٣٤	٧٩,٠	٨١,٣	٢٧,٨
٤٩-٣٥	٦٣,١	٦٤,٩	١٥,٤
ترتيب المولود			
١	٨٧,٢	٨٧,١	٧٥,٦
٣-٢	٧٨,٤	٨١,٥	١٦,٣
٥-٤	٦٩,٩	٧٢,١	١٢,٤
+٦	٦٤,٢	٦٢,٢	١١,٨
محل الإقامة			
حضر	٧٠,٣	٧١,٤	٢٦,٨
ريف	٨٣,٢	٨٦,٤	٣٠,٥
الحالة التعليمية للأم			
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٧٨,٩	٨١,٥	٢٤,٩
لم تتم المرحلة الابتدائية	٧٦,٩	٨١,٢	٢٤,٧
أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوى	٨٠,٠	٨١,٤	٣٢,٢
أتمت المرحلة الثانوية/ فاعلى	٧٨,٠	٨٠,٣	٣٠,١
الحالة العملية للأم			
تعمل مقابل عائد نقدى	٧٤,٤	٧٥,٨	٢٧,٨
لا تعمل مقابل عائد نقدى	٧٩,١	٨١,٥	٢٩,٥
الجملة	٧٨,٥	٨٠,٨	٢٩,٣

(١) الأمهات اللاتي تم تطعيمهن بمقننتين أو أكثر.

المصدر: المسح السكاني الصحى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤

وبالنسبة لأثر التعليم على مستويات متابعة الحمل، أظهرت البيانات أن نسبة الرعاية الصحية أثناء الحمل تزيد مع زيادة المستوى التعليمى للأم، ففي عام ٢٠١٤ بلغت نسبة المواليد للأمهات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة ٨٠,١٪ مقابل ٩٤,٣٪ للأمهات اللاتي أتمن المرحلة الثانوية فأعلى، وينطبق نفس النمط فى عامى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨. كما تشير البيانات أن الأمهات العاملات بأجر نقدى أكثر حرصاً على تلقى الرعاية الصحية أثناء الحمل عن الأمهات غير العاملات وينطبق هذا النمط على عامى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨.

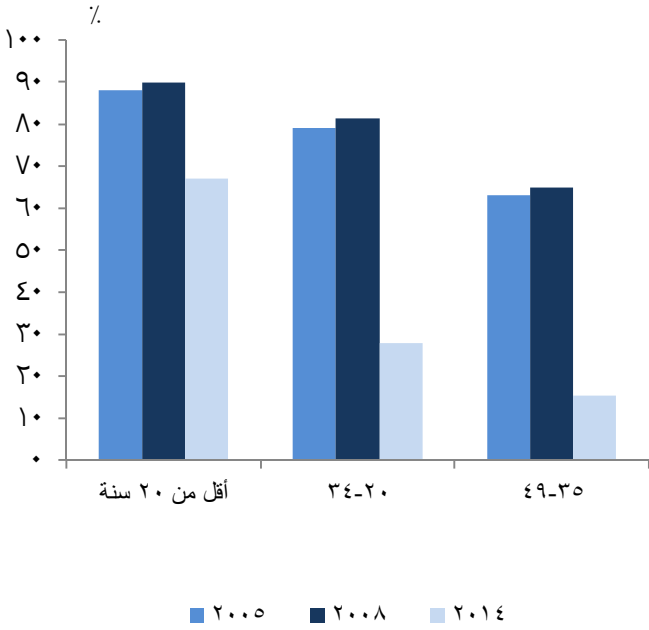
ب- تطعيم الأمهات ضد مرض التيتانوس

يعتبر مرض التيتانوس من الأسباب الهامة التى تؤدى إلى وفيات الأمهات والرضع حديثى الولادة. ويكتسب الطفل فى أيامه الأولى مناعة ضد التسمم بالتيتانوس من خلال الأم، لذا يمكن تقليل إصابة الأمهات والرضع حديثى الولادة إلى حد كبير من خلال تلقى الأمهات جرعات التطعيم اللازمة أثناء فترة الحمل.

تشير بيانات جدول (٤) أن حوالى ٧٩٪ من الأمهات قد تم تطعيمهن بمقننة تيتانوس واحدة أو أكثر خلال الخمس سنوات السابقة على المسح عام ٢٠٠٥ وحوالى ٨١٪ عام ٢٠٠٨، انخفضت هذه النسبة إلى ٢٩,٣٪ عام ٢٠١٤ وقد يرجع ذلك إلى أن نسب المواليد فى هذا العام خاصة بالأمهات اللاتي حصلن على حقنيتين تيتانوس أو أكثر خلال الخمس سنوات السابقة على المسح.

ويشير الجدول إلى وجود اختلافات حسب سن الأم حيث نلاحظ أن الأمهات صغيرات السن (أقل من ٢٠ سنة) هن أكثر حرصاً للحصول على التطعيم ضد التيتانوس مقارنة بالأمهات كبيرات السن (٣٥-٤٩ سنة)، حيث بلغت نسبة المواليد الذين تم تطعيم أمهاتهم فى الفئة (أقل من ٢٠ سنة) ٦٧٪ مقابل ١٥,٤٪ فى الفئة (٣٥-٤٩) وذلك عام ٢٠١٤ ويتحقق نفس النمط فى عامى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨ (شكل ٤).

شكل (٤) نسبة المواليد خلال الخمس سنوات السابقة على المسح الذين تم تطعيم أمهاتهم ضد التيتانوس بحقنة واحدة أو أكثر خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤) وفقاً لعمر الأم



وبالنسبة للاختلافات حسب ترتيب المولود يتضح أن أمهات المولود الأول قد سجلن أكبر نسبة تطعيم ضد التيتانوس مقارنة بالمولود السادس فأكثر خلال الفترة محل الدراسة، ونلاحظ أيضاً أن نسب المواليد الذين تم تطعيم أمهاتهم ضد التيتانوس في الحضر أقل مقارنة بالريف وقد يرجع ذلك إلى زيادة حملات التوعية في الريف عن الحضر. وبالنسبة للمستوى التعليمي، نجد أن الأمهات اللاتي أتممن المرحلة الابتدائية وبعض الثانوية أكثر حصولاً على التطعيم مقارنة بالأمهات في المستويات التعليمية الأخرى عام ٢٠١٤ وينطبق نفس النمط في عام ٢٠٠٥، بينما لا توجد فروق جوهرية في عام ٢٠٠٨، كما توضح البيانات أن الأمهات اللاتي تعملن بأجر نقدي أقل حصولاً على التطعيم مقارنة بالأمهات الغير عاملات بأجر نقدي، حيث بلغت نسبة المواليد الذين تم تطعيم أمهاتهم ٢٧,٨٪ للعاملات بأجر نقدي مقابل ٢٩,٥٪ للأمهات الغير عاملات بأجر نقدي عام ٢٠١٤ ويتحقق نفس النمط في عامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨.

٢- الرعاية الصحية أثناء الولادة

أ- مكان الولادة

تشير بيانات جدول وشكل (٥) أن أغلبية النساء يفضلن وضع مولودهن في منشأة صحية خاصة حيث بلغت نسب المواليد الذين تم ولادتهم في منشأة خاصة (٣٩,٥٪، ٤٤,٨٪، ٦١,١٪ على الترتيب) خلال سنوات الدراسة. كما يتضح أن أكثر من ثلث المواليد تم ولادتهم في المنزل عام ٢٠٠٥ انخفضت هذه النسبة إلى ٢٨,٢٪ عام ٢٠٠٨ وتبلغ هذه النسبة أدنى مستوى لها عام ٢٠١٤ حيث بلغت ١٣,٢٪.

وتظهر البيانات أنه كلما تقدم عمر المرأة كلما انخفضت نسبة الولادة بالمنزل حيث بلغت نسبة المواليد للأمهات صغيرات السن (أقل من ٢٠ سنة) وتمت ولادتهم بالمنزل ٤٠,٣٪ مقارنة بمواليد الأمهات كبيرات السن (٣٥ سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن ٣٦,١٪ عام ٢٠٠٥، وتشير بيانات ذات الجدول إلى أن نسبة المواليد الذين تم ولادتهم بالمنزل انخفضت لجميع الفئات العمرية عام ٢٠١٤، وذلك مع اتجاه نسب الولادة بالمنشآت الصحية نحو الزيادة خلال الفترة موضع البحث.

وعن الاختلافات حسب ترتيب المولود، نلاحظ زيادة نسب الولادة بالمنزل كلما زاد ترتيب المولود حيث بلغت حوالى ٨٪ للمولود الأول إرتفعت هذه النسبة إلى حوالى ٣٢٪ للمولود السادس ٢٠١٤، وينطبق نفس النمط في عامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، كما نجد أن الأمهات الريفيات أكثر تفضيلاً للولادة بالمنزل مقارنة بالأمهات الحضرريات.

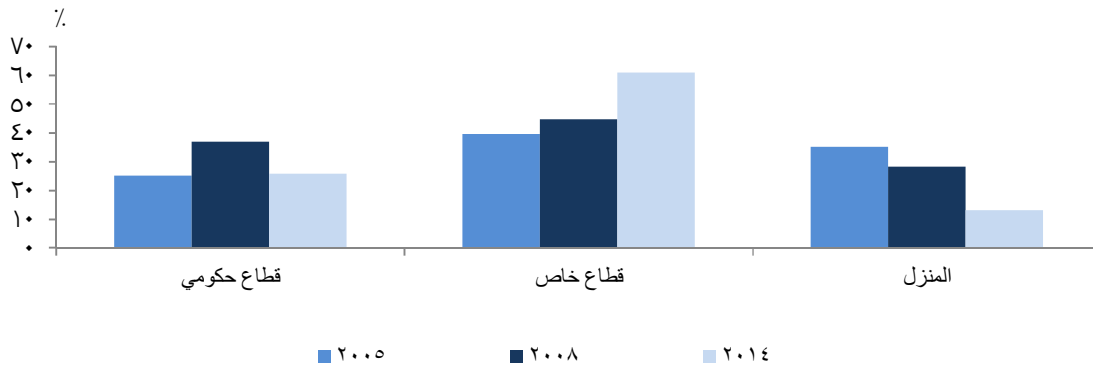
جدول (٥) التوزيع النسبي للمواليد خلال الخمس سنوات السابقة على المسح وفقاً لمكان الولادة وبعض الخصائص خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

الخصائص	السنوات		٢٠٠٥		٢٠٠٨		٢٠١٤	
	قطاع حكومي	قطاع خاص	قطاع حكومي	قطاع خاص	قطاع حكومي	قطاع خاص	قطاع حكومي	قطاع خاص
عمر الأم								
أقل من ٢٠	٢٣,٨	٣٥,٥	٤٠,٣	٢٦,١	٤٣,٧	٣٠,٢	٢٣,٦	٦١,١
٢٠-٣٤	٢٤,٨	٤٠,٧	٣٤,٤	٢٦,٧	٤٥,٢	٢٨,١	٢٥,٥	٦١,٧
٣٥ فأكثر	٢٩,٤	٣٤,٤	٣٦,١	٣٠,١	٤٣,٣	٢٦,٤	٢٨,٦	٥٥,٨
ترتيب المولود								
١	٢٩,٤	٤٦,٥	٢٣,٩	٢٨,٩	٥٢,٥	١٨,٥	٢٥,١	٦٧,٣
٢-٣	٢٣,٧	٤١,٤	٣٤,٨	٢٦,٧	٤٤,٥	٢٨,٨	٢٥,٨	٦١,٢
٤-٥	٢٣,٤	٣٠,٥	٤٦,١	٢٤,٨	٣٤,٣	٤٠,٨	٢٥,٥	٥٢,٥
٦+	٢١,٢	٢١,٠	٥٧,٨	٢٢,٤	٣٠,٩	٤٦,٦	٢٧,٥	٤٠,٦
محل الإقامة								
حضر	٣٣,٥	٤٩,٤	١٧,٠	٣٣,٥	٥٢,٠	١٤,٥	٣١,٦	٦٢,١
ريف	٢٠,٤	٣٣,٨	٤٥,٧	٢٣,٠	٤٠,٦	٣٦,٣	٢٢,٩	٦٠,٧
الحالة التعليمية للأم								
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٢٢,٧	٢٢,٣	٥٤,٨	٢٤,٠	٢٧,٥	٤٨,٤	٢٨,٤	٤٢,٧
لم تتم المرحلة الابتدائية	٢٦,٨	٣١,٧	٤١,٣	٣٥,٧	٢٧,٠	٣٧,٢	٣١,٨	٥٠,١
أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٣٠,٧	٣٣,٣	٣٥,٨	٣٢,٨	٣٩,٥	٢٧,٧	٢٩,٩	٥٥,٧
أتمت المرحلة الثانوية/ فأعلى	٢٤,٧	٥٥,٣	٢٠,٠	٢٥,٥	٥٧,٣	١٧,٢	٢٢,٩	٦٩,٢
الحالة العملية للأم								
تعمل مقابل عائد نقدي	٢٩,٠	٤٦,٨	٢٤,٢	٢٩,٤	٥٤,٤	١٦,٠	٢٥,٩	٦٤,٧
لا تعمل مقابل عائد نقدي	٢٤,٦	٣٨,٥	٣٦,٧	٢٦,٦	٤٣,٦	٢٩,٧	٢٥,٥	٦٠,٧
الجملة	٢٥,١	٣٩,٥	٣٥,٢	٢٦,٩	٤٤,٨	٢٨,٢	٢٥,٦	٦١,١

المصدر: المسح السكاني الصحي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤.

وبالنسبة للحالة التعليمية للأم نلاحظ أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد الاتجاه نحو الولادة بالمنشآت الصحية حيث بلغت نسبة المواليد للأمهات الحاصلات على شهادة ثانوية فأعلى ووضعن مولودهن بمنشأة صحية ٩٢٪ مقابل ٧١٪. ولأمهات اللاتسي لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة وذلك عام ٢٠١٤، وكذلك أوضحت البيانات أنه بصفة عامة تتجه نسبة الولادة في المنشآت الصحية نحو الزيادة خلال سنوات الدراسة بغض النظر عن الحالة التعليمية. كما يتضح من البيانات أن الأمهات العاملات بأجر نقدي أكثر إقبالاً على الولادة في المنشآت الصحية بصفة عامة سواء حكومية أو خاصة أثناء فترة الدراسة.

شكل (٥) التوزيع النسبي للمواليد خلال الخمس سنوات السابقة على المسح وفقاً لمكان الولادة خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤) وفقاً لعمر الأم



ب- الولادات التي تمت تحت إشراف طبي

يوضح جدول (٦) أن حوالي ٩٢٪ من الولادات التي حدثت خلال الخمس سنوات السابقة على المسح عام ٢٠١٤ كانت تحت إشراف طبي مقابل ٧٤٪ عام ٢٠٠٥، كما توضح البيانات ارتفاع نسب المواليد الذين تمت ولادتهم تحت إشراف طبي مع تقدم عمر الأم حيث بلغت هذه النسبة حوالي ٦٩٪ للأمهات صغيرات السن (أقل من ٢٠ سنة)، ارتفعت إلى حوالي ٧٥٪ للأمهات في الفئة العمرية (٣٥ سنة فأكثر) لنفس العام.

وتشير بيانات الجدول إلى أن المولود الأول يحظى بأعلى نسبة ولادة تحت إشراف طبي (حوالي ٩٦٪)، تنخفض هذه النسبة لتصل إلى أدنى مستوى لها ٧٦,٤٪ وذلك للمولود السادس فأكثر عام ٢٠١٤ وينطبق نفس النمط في عامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨.

كما نلاحظ أن الأمهات الحضرية أكثر إقبالاً على الولادة تحت إشراف طبي مقارنة بالأمهات الريفيات حيث بلغ الفارق حوالي ٢٣٪ عام ٢٠٠٥ وانخفض إلى ١٨٪ عام ٢٠٠٨ ثم واصل الانخفاض ليصل إلى ٧,٢٪ عام ٢٠١٤ (شكل ٦).

بالنسبة للحالة التعليمية للأم، نلاحظ أن التعليم له أثره الواضح على الولادات تحت إشراف طبي حيث نجد أن نسبة المواليد للأمهات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب للمدرسة ووضعن مولودهن تحت إشراف طبي ٧٩,٢٪ وترتفع هذه النسبة كلما ارتفع مستوى التعليم لتصل إلى حوالي ٩٦٪ للحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى عام ٢٠١٤ وعلى نفس النمط ارتفعت النسبة من ٥٤,٣٪ إلى ٨٩,١٪ عام ٢٠٠٥.

جدول (٦) نسب المواليد خلال الخمس سنوات السابقة على المسح الذين تمت ولادتهم بواسطة مقدم خدمة مدرب^(١) وفقاً لبعض الخصائص خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

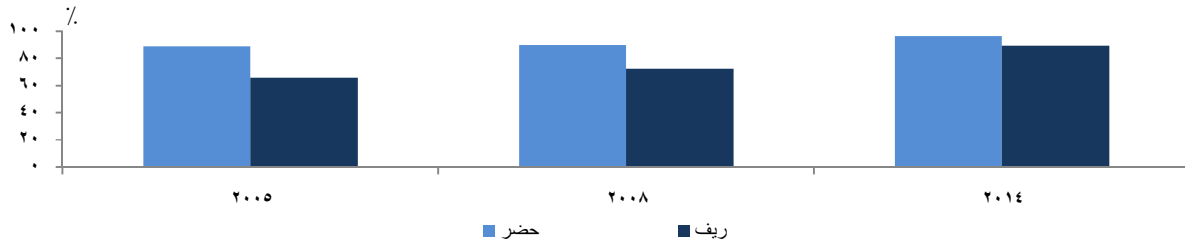
الخصائص	السنوات	٢٠٠٥	٢٠٠٨	٢٠١٤
عمر الأم	أقل من ٢٠	٦٨,٩	٧٦,٢	٩٠,٧
	٢٠-٣٤	٧٤,٩	٧٩,١	٩١,٧
	٣٥ فأكثر	٧٤,٥	٨٠,٠	٩٠,٨
	ترتيب المولود			
١	٨٣,٦	٨٧,١	٩٥,٩	
	٣-٢	٧٤,٧	٧٨,٤	٩١,٦
	٥-٤	٦٥,٧	٦٨,٩	٨٥,٨
	+٦	٥٣,٢	٦١,٣	٧٦,٤
محل الإقامة	حضر	٨٨,٧	٩٠,٢	٩٦,٥
	ريف	٦٥,٨	٧٢,٢	٨٩,٣
الحالة التعليمية للأم	لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٥٤,٣	٥٩,٧	٧٩,٢
	لم تتم المرحلة الابتدائية	٦٧,٩	٧٣,١	٨٦,٨
	أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوي	٧٥,٣	٧٩,٣	٩١,١
	أتمت المرحلة الثانوية/ فأعلى	٨٩,١	٨٩,٠	٩٥,٨
الحالة العملية للأم	تعمل مقابل عائد نقدي	٨٥,٠	٨٩,٨	٩٤,٦
	لا تعمل مقابل عائد نقدي	٧٢,٧	٧٧,٥	٩١,٢
	الجملة	٧٤,٢	٧٨,٩	٩١,٥

(١) الطبيب - الممرضة المدربة.

المصدر: المسح السكاني الصحي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن الأمهات العاملات بأجر نقدي أكثر إقبالاً على الولادة تحت إشراف طبي مقارنة بالأمهات اللاتي لاتعملن بأجر نقدي أثناء فترة الدراسة.

شكل (٦) نسب المواليد خلال الخمس سنوات السابقة على المسح الذين تمت ولادتهم بواسطة مقدم خدمة مدرب وفقاً لمحل الإقامة خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)



ثالثاً: انتشار ظاهرة ختان الإناث

تنتشر ظاهرة ختان الإناث في البلاد العربية ومنها مصر و يرجع ذلك إلى عوامل تقليدية وضغوط اجتماعية ليس لها أى أساس ديني أو شرعي وماهى إلا عادات وتقاليد نشأ عليها المجتمع ولا يزال متمسك بها، وتؤدي عملية ختان الإناث إلى تشويه الأعضاء التناسلية للأنتى، بالإضافة إلى المخاطر الصحية والنفسية المترتبة عليها.

يعد موضوع ختان الإناث من الموضوعات التي حولها جدال كبير وتختلف فيها اتجاهات الناس ما بين معارض لهذه العادة ويرى أنها انتهاك للمرأة وأخر أكثر تحفظاً يعتبرها مظهراً للاحتشام والحفاظ على العادات والتقاليد.

يتضح من بيانات جدول (٧) أن ٩٢,٣٪ من السيدات في الفئة العمرية (١٥ - ٤٩ سنة) قد تم ختانهن عام ٢٠١٤ مقابل ٩٥,٨٪، ٩١,١٪، وفي عامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨ على الترتيب.

بالنسبة للاختلافات وفقاً لمحل الإقامة، نلاحظ ارتفاع نسبة الختان بين النساء الريفيات حيث بلغت النسبة ٩٨,٣٪ مقابل ٩٢,٢٪ في الحضر عام ٢٠٠٥، انخفضت هذه النسبة إلى ٩٥,٤٪ في الريف مقابل ٨٦,٣٪ في الحضر عام ٢٠١٤ (شكل ٧).

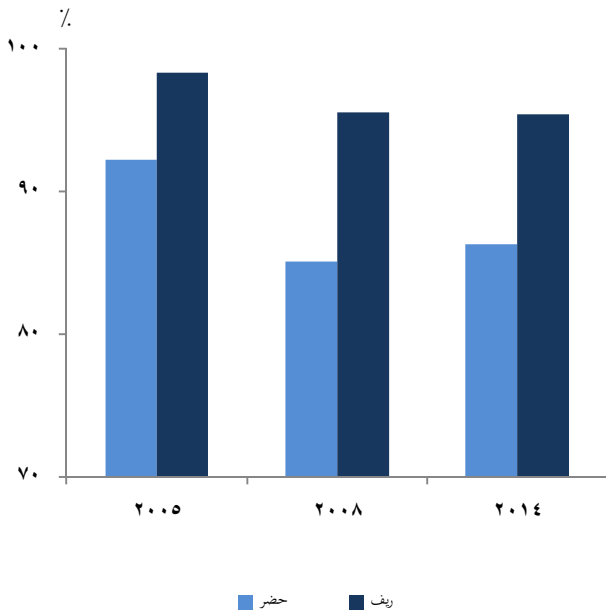
وبالنسبة للحالة التعليمية، تشير بيانات ذات الجدول أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للسيدات كلما انخفضت نسبة ختانهن، حيث نجد أن ٩٧,٢٪ من السيدات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة قد تم ختانهن وانخفضت هذه النسبة إلى حوالي ٨٩٪ للسيدات اللاتي أتمن المرحلة الثانوية فأعلى عام ٢٠١٤. ويتحقق نفس النمط في عامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨. وبالنسبة للحالة العملية، فقد تبين أن السيدات العاملات بأجر نقدي أقل تعرضاً للختان عن السيدات الغير عاملات بأجر نقدي حيث بلغت النسبة ٩٢,٧٪ للعاملات بأجر مقابل ٩٦,٤٪ لغير العاملات عام ٢٠٠٥ انخفضت هذه النسبة إلى ٩٠,٣٪ مقابل ٩٢,٦٪ عام ٢٠١٤ لكل منهن على الترتيب.

جدول (٧) نسب السيدات السابق لهن الزواج في العمر (١٥ - ٤٩ سنة) وتم ختانهن وفقاً لبعض الخصائص خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

الخصائص	السنوات		
	٢٠٠٥	٢٠٠٨	٢٠١٤
محل الإقامة			
حضر	٩٢,٢	٨٥,١	٨٦,٣
ريف	٩٨,٣	٩٥,٥	٩٥,٤
الحالة التعليمية للأم			
يسبق لها الذهاب للمدرسة	٩٨,٤	٩٧,٦	٩٧,٢
تمت المرحلة الابتدائية	٩٩,٠	٩٦,٤	٩٧,٣
تمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوى	٩٧,٣	٨٨,٨	٩٤,٠
تمت المرحلة الثانوية/ فأعلى	٩٢,٢	٨٧,٤	٨٨,٨
الحالة العملية للأم			
تعمل مقابل عائد نقدي	٩٢,٧	٨٨,٤	٩٠,٣
لا تعمل مقابل عائد نقدي	٩٦,٤	٩١,٥	٩٢,٦
الجملة	٩٥,٨	٩١,١	٩٢,٣

المصدر: المسح السكاني الصحي ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤.

شكل (٧) نسب السيدات السابق لهن الزواج في العمر (١٥ - ٤٩ سنة) وتم ختانهن وفقاً لمحل الإقامة خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)



جدول (٨) نسب السيدات السابق لهن الزواج في العمر (١٥-٤٩) ويؤيدن ممارسة الختان وفقاً لبعض الخصائص خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

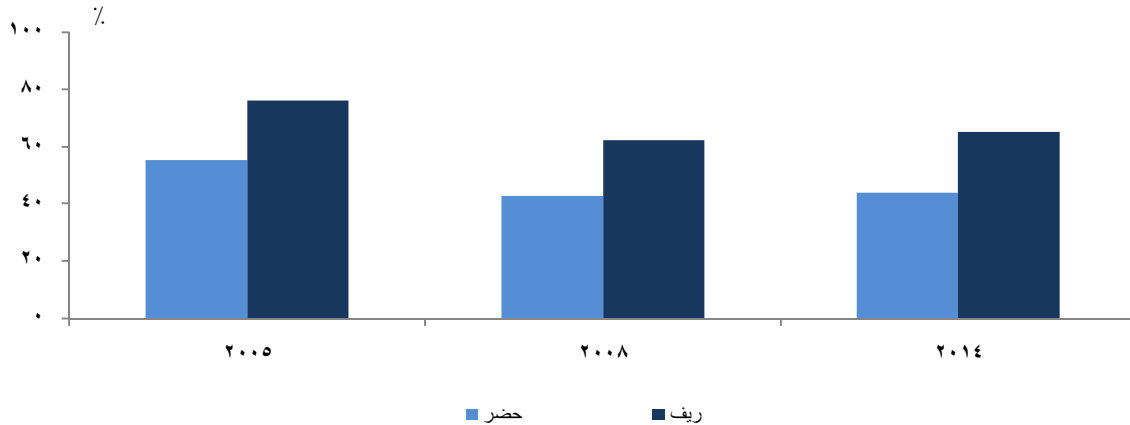
السنوات			الخصائص
٢٠١٤	٢٠٠٨	٢٠٠٥	
فئات العمر			
٥٩,١	٣٤,١	٧٠,٠	١٩-١٥
٥٥,٦	٤٧,٠	٦٧,٣	٢٤-٢٠
٥٣,٨	٥٧,٠	٦٦,٠	٢٩-٢٥
٥٧,٢	٦٠,٤	٦٥,٩	٣٤-٣٠
٦٠,٢	٦٥,٤	٦٨,٠	٣٩-٣٥
٦١,٢	٦٩,٣	٦٧,٨	٤٤-٤٠
٦١,١	٦٣,٨	٧٠,٤	٤٩-٤٥
محل الإقامة			
٤٣,٩	٤٢,٧	٥٥,٣	حضر
٦٥,٣	٦٢,٣	٧٦,١	ريف
الحالة التعليمية			
٧٢,٦	٧١,٨	٨٠,٦	لم يسبق لها الذهاب للمدرسة
٧٠,٢	٦٦,٨	٧٧,٦	لم تتم المرحلة الابتدائية
٦٢,٣	٤٩,٣	٦٩,٩	أتمت المرحلة الابتدائية/ بعض الثانوى
٤٨,٠	٤٣,٧	٥٢,٧	أتمت المرحلة الثانوية/ فأعلى
الحالة العملية			
٥١,٧	٤٦,٥	٥٥,٩	تعمل مقابل عائد نقدى
٥٨,٧	٥٥,٤	٦٩,٩	لا تعمل مقابل عائد نقدى
٥٧,٨	٥٤,٠	٦٧,٥	الجملة

المصدر: المسح السكاني الصحى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤.

وتؤثر الحالة العملية في الموافقة على عملية الختان حيث بلغت نسبة الموافقات على الختان بين العاملات بأجر نقدى ٥٦٪ مقابل ٧٠٪.

بين غير العاملات بأجر نقدى عام ٢٠٠٥، انخفضت هذه النسبة إلى ٥٢٪ مقابل ٥٩٪ عام ٢٠١٤.

شكل (٨) نسب السيدات السابق لهن الزواج في العمر (١٥-٤٩) وتم ختانهن وفقاً لمحل الإقامة خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)



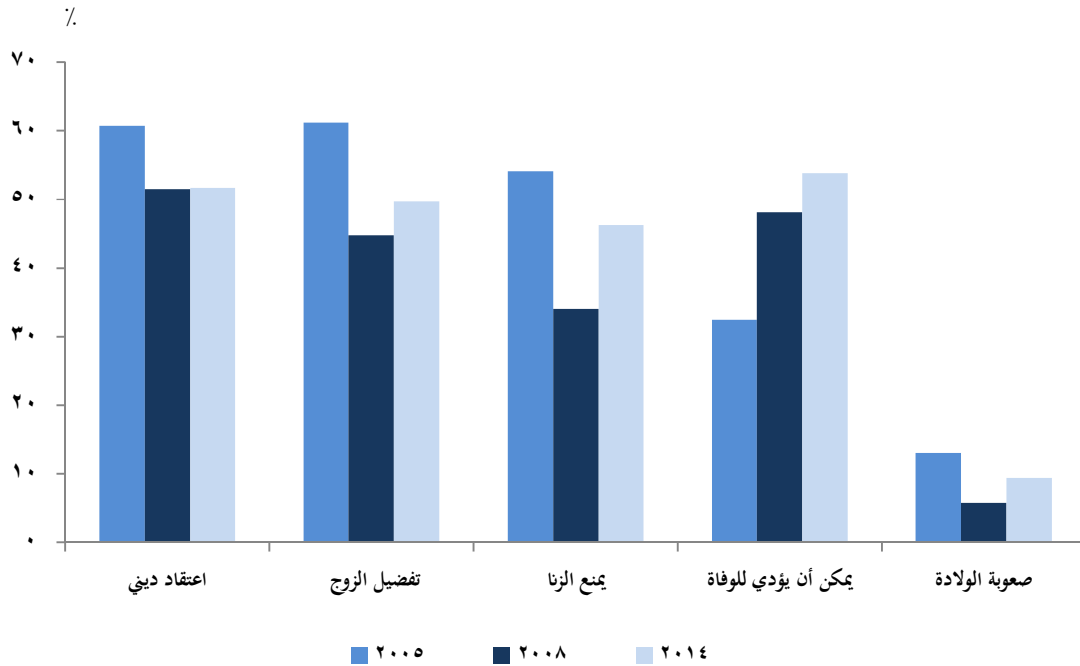
٢- أسباب تأييد ختان الإناث

جدول (٩) نسب السيدات السابق هن الزواج في العمر (١٥ - ٤٩) سنة ويوافقن على بعض الآراء الخاصة بختان الإناث خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)

٢٠١٤	٢٠٠٨	٢٠٠٥	الموافقة على بعض الآراء الخاصة بالختان
٥١,٧	٥١,٥	٦٠,٨	اعتقاد ديني
٤٩,٧	٤٤,٨	٦١,٣	تفضيل الزوج
٤٦,٣	٣٤,١	٥٤,٢	يمنع الزنا
٥٣,٩	٤٨,٢	٣٢,٤	يمكن أن يؤدي إلى الوفاة
٩,٤	٥,٨	١٣,١	صعوبة الولادة

توضح بيانات جدول وشكل (٩) أن ٦٠,٨٪ من النساء يوافقن على عملية الختان بدافع الاعتقاد الديني عام ٢٠٠٥ انخفضت هذه النسبة إلى ٥١,٧٪ عام ٢٠١٤. كما ذكرت ٤٩,٧٪ من النساء عام ٢٠١٤ أن الزوج يفضل إجراء عملية الختان مقابل ٦١,٣٪ عام ٢٠٠٥. أيضاً أشارت ٤٦,٣٪ من النساء عام ٢٠١٤ أن هذه العملية تمنع الزنا مقابل ٥٤,٢٪ عام ٢٠٠٥. وذكرت ٥٣,٩٪ من النساء عام ٢٠١٤ أن عملية الختان تؤدي إلى الوفاة مقابل ٣٢,٤٪ عام ٢٠٠٥، كما أشارت ١٣,١٪ من السيدات أنها تسبب صعوبة عند الولادة انخفضت إلى ٩,٤٪ خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠١٤).

شكل (٩) نسب السيدات السابق هن الزواج في العمر (١٥ - ٤٩) سنة ويوافقن على بعض الآراء الخاصة بختان الإناث خلال الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٤)



النتائج:

- ١- نسبة الاستخدام الحالى لوسائل تنظيم الأسرة قد ارتفعت من ٥٩,٢٪ عام ٢٠٠٥ إلى ٦٠,٣٪ عام ٢٠٠٨ ثم انخفضت إلى ٥٨,٥٪ عام ٢٠١٤.
- ٢- اللولب هو الوسيلة الأكثر انتشاراً بين النساء خلال سنوات الدراسة حيث بلغت نسبة النساء اللاتي يستخدمن اللولب حوالى ٣٠٪ عام ٢٠١٤ يلي ذلك استخدام الحبوب ١٦٪، والحقن ٨,٥٪.
- ٣- تشير البيانات إلى أن حوالى ٩٠٪ من الأمهات حصلن على رعاية صحية أثناء الحمل عام ٢٠١٤ مقابل حوالى ٧٠٪ عام ٢٠٠٥.
- ٤- تظهر البيانات أن حوالى ٧٩٪ من الأمهات قد تم تطعيمهن بمقننة تيتانوس واحدة أو أكثر خلال الخمس سنوات السابقة على المسح عام ٢٠٠٥، وحوالى ٨١٪ عام ٢٠٠٨ وقد انخفضت هذه النسبة إلى ٢٩,٣٪ عام ٢٠١٤.
- ٥- معظم النساء يفضلن وضع مولودهن فى منشأة صحية خاصة حيث بلغت النسب (٣٩,٥٪، ٤٤,٨٪، ٦١,١٪ على الترتيب) خلال سنوات الدراسة.
- ٦- توضح البيانات أن حوالى ٩٢٪ من الولادات التى حدثت خلال الخمس سنوات السابقة للمسح عام ٢٠١٤ كانت تحت إشراف طبي مقابل ٧٤٪ عام ٢٠٠٥.
- ٧- بالنسبة لختان الإناث نجد أن ٩٢,٣٪ من السيدات فى الفئة العمرية (١٥ - ٤٩ سنة) قد تم ختانهن عام ٢٠١٤ مقابل ٩٥,٨٪ عام ٢٠٠٥.
- ٨- أظهرت البيانات أن ٥٧,٨٪ من السيدات يعتقدن أن ممارسة عملية الختان يجب أن تستمر وذلك فى عام ٢٠١٤ مقابل ٦٧,٥٪ عام ٢٠٠٥.
- ٩- النساء فى الريف أكثر موافقة على استمرار عملية الختان مقارنة بالنساء فى الحضر حيث بلغت النسبة ٦٥,٣٪ فى الريف مقابل ٤٣,٩٪ فى الحضر عام ٢٠١٤.
- ١٠- توضح البيانات أن ٥١,٧٪ من النساء يوافقن على عملية الختان بدافع الاعتقاد الدينى وذلك عام ٢٠١٤ بينما تعتقد حوالى ٥٤٪ من النساء أن الختان يمكن أن يؤدي إلى الوفاة.

Summary
Reproductive Health Indicators
During the period (2005-2014)

- 1- The percentage of current use of family planning methods increased from 59.2% in 2005 to 60.3% in 2008 and then decreased to 58.5% in 2014.
- 2- IUD is the most common methods among women during the years of study, where the proportion of women who use the IUD about 30% in 2014 followed by the use of pills 16%, and injections 8.5%.
- 3- Data indicate that about 90% of mothers received health care during pregnancy in 2014 compared to about 70% in 2005.
- 4- Data show that about 79% of mothers had been vaccinated with one or more tetanus injections during the five years prior to the survey in 2005 and about 81% in 2008, and this percentage dropped to 29.3% of mothers who received two or more injections during the same period.
- 5- Most women prefer to deliver their babies in a private health unit (39.5%, 44.8% and 61.1%, respectively) during the years of study.
- 6- Data show that about 92% of deliveries during the five years preceding the survey in 2014 were under medical supervision compared with 74% in 2005.
- 7- For female circumcision, 92.3% of women aged 15-49 years were circumcised in 2014, compared to 95.8% in 2005.
- 8- Data showed that 57.8% of women believe that circumcision should continue in 2014 compared to 67.5% in 2005.
- 9- Rural women are more likely to continue circumcision compared to urban women, with 65.3% in rural areas compared to 43.9% in urban areas in 2014.
- 10- Data show that 51.7% of women agree to circumcision on the basis of religious belief in 2014, while 54% of women believe circumcision can lead to death.

إستخدام الوقت للمرأة المصرية في عام ٢٠١٥



إستخدام الوقت للمرأة المصرية في ٢٠١٥

المقدمة:

إيماناً بدور المرأة المصرية كأحد أهم محاور التنمية في المجتمع وكشريك فعال في مسيرتها الأسرية، إهتم الباحثين بإستكشاف وتحليل كيفية توزيع المرأة لوقت الأنشطة اليومية المختلفة التي تقوم بها وكذلك قياس وتقييم الأدوار المختلفة التي تقوم بها المرأة وتحديد مدى تأثير مساهمتها على التنمية وعلى كافة الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية في مصر. نظراً لأهمية إستخدام الوقت بالنسبة للمرأة المصرية وتوزيعه بين العمل مدفوع الأجر والعمل في المنزل وأثر الخصائص الديموجرافية والإجتماعية والإقتصادية للمرأة على كيفية توزيعه، وإمكانية تقدير قيمة عمل المرأة غير مدفوع الأجر الذى يعد ذو أهمية كبرى وخطوة أساسية في تقدير إجمالى المساهمة الحقيقية للمرأة في النشاط الإقتصادى، لذلك تركّز هذه الدراسة على المرأة في الفئة العمرية (١٨-٦٤ سنة) والتي تمثل الفترة التي يمكن من خلالها أن تساهم المرأة في النشاط الإقتصادى للمجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة عامة إلى قياس وتقييم العمل غير مدفوع الأجر للمرأة المصرية وتقدير قيمة هذا العمل واضافته إلى الناتج المحلى الإجمالى وبصورة أكثر تحديداً تسعى الدراسة إلى:

- ١- التعرف على خصائص المرأة الديموجرافية والإجتماعية والإقتصادية وفقاً للمحافظات محل الدراسة (القاهرة - الإسكندرية - الدقهلية - الغربية - المنيا - سوهاج).
- ٢- معرفة الأنشطة المختلفة التي تقوم بها المرأة خلال اليوم ومعدل الوقت المستخدم في كل نشاط.
- ٣- تقدير قيمة العمل المنزلى غير مدفوع الأجر.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على بيانات مسح إستخدام الوقت الذى أجراه الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء عام ٢٠١٥ للتعرف على كيفية قضاء الوقت لأفراد الأسرة سواء ذكور أو إناث في الأعمار (١٠ سنوات فأكثر) على مدى ٢٤ ساعة. سحبت عينة طبقية عنقودية ذاتية الترجيح من العينة الأساسية التي اعددها الجهاز، وبلغ حجم العينة ٣٤٨٠ أسرة معشية بإجمالى عدد ٦٨٩٥ فرداً. تم اختيار ستة محافظات بواقع محافظتين من كل إقليم جغرافى من (المحافظات الحضرية والوجهين البحرى والقبلى) وهى (القاهرة / الإسكندرية / الغربية / الدقهلية / المنيا / سوهاج) لتكون ممثلة لأقاليم الجمهورية (مع استبعاد إقليم محافظات الحدود حيث تمثل الأسر بها ١,٥٪ من إجمالى أسر الجمهورية). إستخدم دليل التصنيف الدولى الخاص بإستخدام الوقت الصادر عن الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٦ (ICATUS)، وهو تصنيف موحد لجميع الأنشطة التي يمكن أن يقضى فيها عامة السكان الوقت خلال ٢٤ ساعة في اليوم ويضم الأنشطة الرئيسية والثانوية وتم التركيز في هذه الدراسة على الأنشطة الرئيسية.

المنهجية:

تم إستخدام التحليل الوصفي لمعدل إستخدام الوقت ونسبة من قاموا بالأنشطة والخصائص الديموجرافية والإجتماعية والإقتصادية للمرأة المصرية لتفسير العلاقة فيما بينهما. وقد ركزت الدراسة على المرأة في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة).

تنظيم الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى ثلاث أقسام بخلاف المقدمة والنتائج

أولاً: الخصائص الخلفية للإناث في فئة العمر (١٨-٦٤ سنة) وفقاً للمحافظات محل الدراسة.

ثانياً: الإختلافات في نمط إستخدام الوقت لتنفيذ الأنشطة التي تقوم بها الإناث في فئة العمر (١٨-٦٤ سنة) وفقاً لبعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية.

ثالثاً: تقدير قيمة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر.

المفاهيم الأساسية والتعاريف المستخدمة بالمسح١ - أنشطة العمل داخل نطاق الحسابات القومية وتشمل:

العمل في القطاع المنظم والعمل لحساب الأسرة المعيشية في أنشطة الإنتاج الأولى، الإنتاج غير الأولى، العمل لحساب الأسرة في التشيد والبناء والعمل لحساب الأسرة في توفير الخدمات للحصول على الدخل.

٢ - أنشطة التعليم والتعلم وتشمل:

الوقت المنقضى في الصفوف الدراسية على أساس التفرغ أو عدم التفرغ، والمحاضرات الخاصة، والمختبرات، والإمتحانات، والواجب المنزلي، وفصول وقت الفراغ والميول الخاصة، والإنتقالات ذات الصلة بالتعليم.

٣ - أنشطة وقت الفراغ تشمل:

التآنس والمشاركة في المجتمع المحلي وزيارة الأماكن الثقافية والترفيهية والرياضية، الهوايات والألعاب وأنشطة التسلية الأخرى.

٤ - الرعاية والعناية الشخصية تشمل:

الأنشطة اللازمة للفرد والخاصة بالإحتياجات البيولوجية مثل النوم ، والأكل، والخلود إلى الراحة، القيام بالرعاية الشخصية والصحية والعناية الخاصة.

٥ - أنشطة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر تشمل:

الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر للإستخدام النهائي الخاص داخل الأسرة المعيشية وخدمات الرعاية لأفرادها.

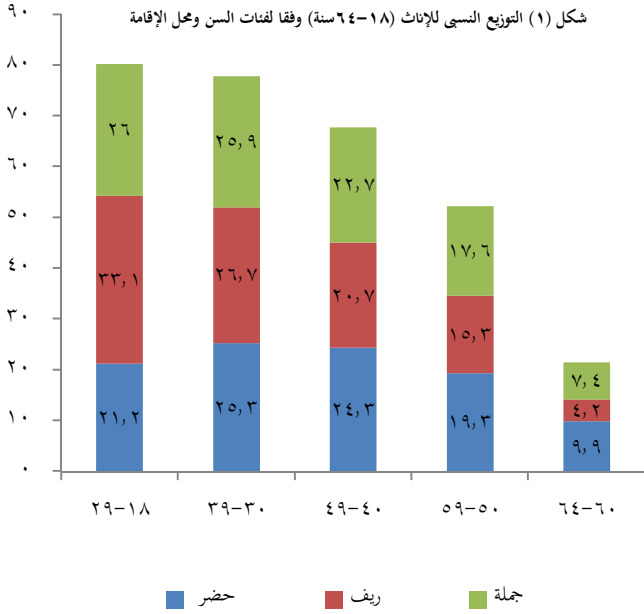
أولاً: الخصائص الخلفية للإناث في فئة العمر من (١٨-٦٤ سنة):

يعرض هذا الفصل بعض الخصائص الديموجرافية والإجتماعية والإقتصادية للإناث في الفئة العمرية (١٨-٦٤ سنة) وتشمل فئات

السن، محل الإقامة، الحالة التعليمية، الحالة الزوجية والحالة العملية وذلك وفقاً للمحافظات محل الدراسة وذلك كما يلي:

أ- فئات السن

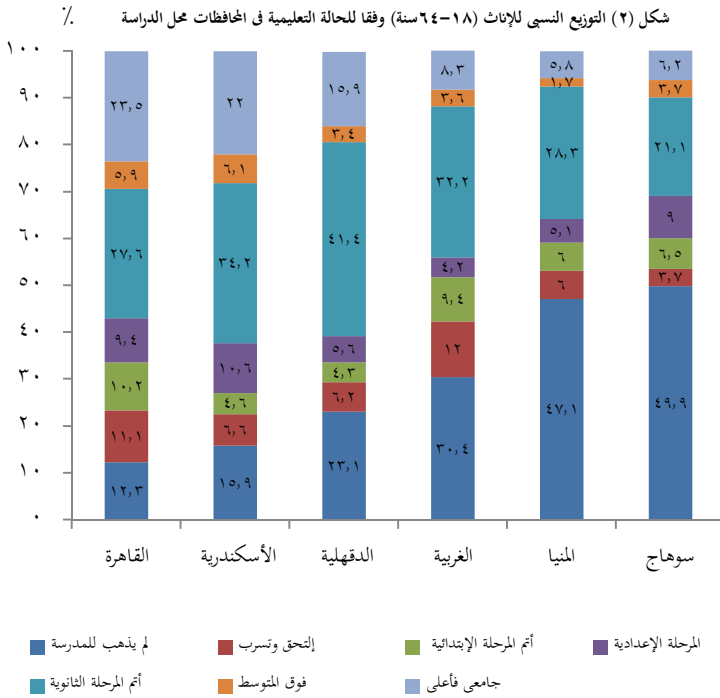
يتضح من جدول (١) أن حوالى نصف العينة من الإناث تتركز في الفئة العمرية (٣٠-٤٩ سنة) وأعلى نسبة إناث في الريف ٣٣,١٪ في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) مقابل ٢١,٢٪ في الحضر. وتلاحظ إنخفاض نسبة الإناث بإرتفاع العمر في محافظات الدقهلية، المنيا وسوهاج، أما في محافظة القاهرة فقد إرتفعت نسبة الإناث بإرتفاع العمر من ١٥,٨٪ في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) إلى ٢٧,٤٪ في الفئة العمرية (٤٠-٤٩ سنة) ثم انخفضت لتصل الى ١١,٦٪ في الفئة العمرية (٦٠-٦٤ سنة). وفيما يتعلق بالاختلافات بين المحافظات على مستوى محل الإقامة انخفضت نسبة الإناث في الحضر عن الريف في الفئتين (١٨-٢٩ سنة)، (٣٠-٣٩ سنة) فيما عدا محافظة المنيا حيث مثلت نسبة الإناث في الحضر في الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة) ٣١,٦٪ مقابل ٢٤,٩٪ في الريف.



جدول (١) التوزيع النسبي للإناث (١٨-٦٤ سنة) وفقا لفئات السن ومحل الإقامة في المحافظات محل الدراسة ٢٠١٥

محل الإقامة	فئات السن					محل الإقامة	مخاضات
	٢٩-١٨	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	٥٩-٥٠	٦٤-٦٠		
جملة	٢٦,٤	٢٥,٩	٢٢,٧	١٧,٦	٧,٤	جملة	الإجمالي
حضر	٢١,٢	٢٥,٣	٢٤,٣	١٩,٣	٩,٩	حضر	
ريف	٣٣,١	٢٦,٧	٢٠,٧	١٥,٣	٤,٢	ريف	
جملة	١٥,٨	٢٥,٢	٢٧,٤	٢٠,٠	١١,٦	جملة	القاهرة
جملة	٢٥,٦	٢٤,٦	١٩,٥	٢٠,١	١٠,٢	جملة	الأسكندرية
جملة	٣٠,٣	٢٥,٥	١٩,٧	١٧,٩	٦,٦	جملة	الدقهلية
حضر	٢٤,٥	٢٣,٧	٢٠,١	٢٢,٣	٩,٤	حضر	
ريف	٣٢,٦	٢٦,٢	١٩,٥	١٦,٢	٥,٦	ريف	
جملة	٢١,٤	٢٨,٤	٢٧,٩	١٧,٦	٤,٧	جملة	العربية
حضر	١٩,٥	٢٧,١	٢٠,٥	١٦,٩	٥,٩	حضر	
ريف	٢٢,٣	٢٩,٠	٢٦,٨	١٧,٨	٤,١	ريف	
جملة	٣٣,٧	٢٦,٢	١٩,٦	١٦,٩	٣,٦	جملة	المنيا
حضر	٢٧,٨	٣١,٦	٢٢,٨	١٥,٢	٢,٥	حضر	
ريف	٣٥,٠	٢٤,٩	١٨,٩	١٧,٤	٣,٩	ريف	
جملة	٢٦,٤	٢٥,٩	٢٢,٧	١٧,٦	٧,٤	جملة	سوهاج
حضر	٢١,٢	٢٥,٣	٢٤,٣	١٩,٣	٩,٩	حضر	
ريف	٣٣,١	٢٦,٧	٢٠,٧	١٥,٣	٤,٢	ريف	

ب - الحالة التعليمية

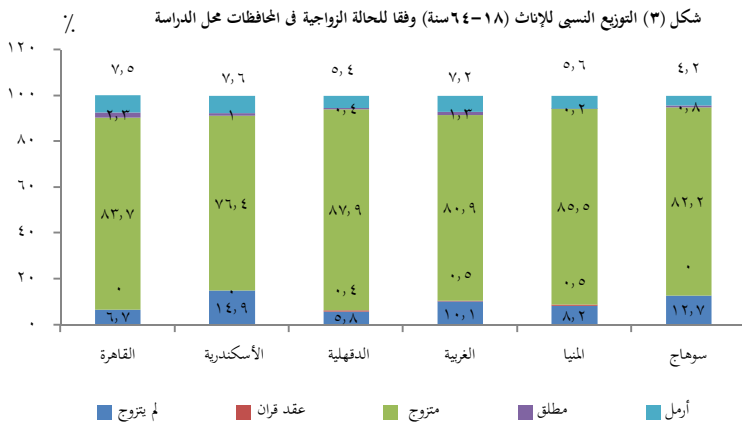


يتضح من بيانات جدول (٢-أ) أن حوالي ٢٧٪ من إجمالى الإناث في العينة لم يذهبن إلى المدرسة، وتلاحظ أن ما يقرب من نصف الإناث في محافظة سوهاج لم يذهبن إلى المدرسة ٤٩,٩٪، وكانت أقل نسبة لمن لم تذهبن إلى المدرسة في محافظة القاهرة ١٢,٣٪. وبالنسبة لمن إلتحقن وتسربن من التعليم بلغت نسبتهن ٨,١٪ على مستوى الإجمالي، وكانت أعلى نسبة لهن في محافظتي الغربية والقاهرة (١٢٪، ١١٪) على الترتيب. سجلت أعلى نسبة بين الحالات التعليمية المختلفة على مستوى الإجمالي للحاصلات على الشهادة الثانوية حوالي ٣١٪، وبلغت هذه النسبة أقصاها في محافظة الدقهلية ٤١,٤٪. وبلغت نسبة الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط ٤,٣٪ على المستوى الإجمالي ومثلت أعلى نسبة لهن في محافظتي الإسكندرية والقاهرة (٦,١٪، ٥,٩٪) على الترتيب.

جدول (٢-أ) التوزيع النسبي للإناث (١٨-٦٤ سنة) وفقا للحالة التعليمية في المحافظات محل الدراسة ٢٠١٥

الإجمالي	المحافظة						الحالة التعليمية
	سوهاج	المنيا	الغربية	الدقهلية	الأسكندرية	القاهرة	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الحملة
٢٦,٩	٤٩,٩	٤٧,١	٣٠,٤	٢٣,١	١٥,٩	١٢,٣	لم يذهب للمدرسة
٨,١	٣,٧	٦,٠	١٢	٦,٢	٦,٦	١١,١	إلتحق وتسرب
٧,٢	٦,٥	٦,٠	٩,٤	٤,٣	٤,٦	١٠,٢	أتم المرحلة الابتدائية
٧,٥	٩,٠	٥,١	٤,٢	٥,٦	١٠,٦	٩,٤	أتم المرحلة الإعدادية
٣٠,٩	٢١,١	٢٨,٣	٣٢,٢	٤١,٤	٣٤,٢	٢٧,٦	أتم المرحلة الثانوية
٤,٣	٣,٧	١,٧	٣,٦	٣,٤	٦,١	٥,٩	فوق متوسط
١٥,٢	٦,٢	٥,٨	٨,٣	١٥,٩	٢٢,٠	٢٣,٥	جامعي فأعلى

ج - الحالة الزوجية



بلغت نسبة الإناث المتزوجات على المستوى الإجمالي ٨٣,٠٪ وكانت أعلى نسبة لهن على مستوى محافظات الدراسة في محافظة الدقهلية حوالي ٨٨٪، بينما كانت نسبة غير المتزوجات ٩,١٪ على المستوى الإجمالي ومثلت أعلى نسبة لهن حوالي ١٥٪ في محافظة الإسكندرية.

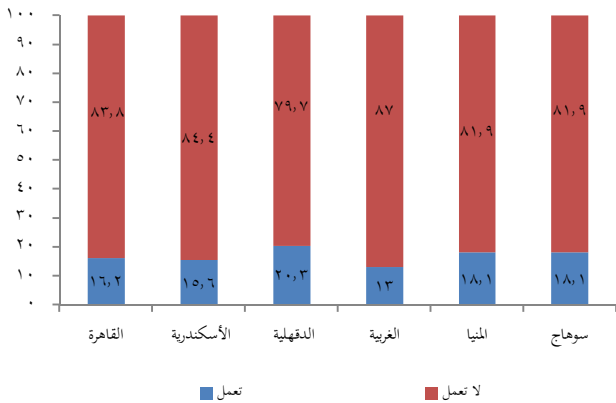
جدول (٢-ب) التوزيع النسبي للإناث (١٨-٦٤ سنة) وفقاً للحالة الزوجية في المحافظات محل الدراسة ٢٠١٥

الإجمالي	المحافظة						الحالة الزوجية
	سوهاج	المنيا	الغربية	الدقهلية	الإسكندرية	القاهرة	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة
٩,١	١٢,٧	٨,٢	١٠,١	٥,٨	١٤,٩	٦,٧	لم يتزوج
٠,٢	٠,٠٠	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٠٠	٠,٠٠	عقد قران
٨٣,١	٨٢,٢	٨٥,٥	٨٠,٩	٨٧,٩	٧٦,٤	٨٣,٧	متزوج
١,٢	٠,٨	٠,٢	١,٣	٠,٤	١,٠	٢,٣	مطلق
٦,٤	٤,٢	٥,٦	٧,٢	٥,٤	٧,٦	٧,٤٧	أرمل

د- الحالة العملية

يتضح من بيانات الجدول (٢-ج) أن حوالي ١٧٪ من إجمالي إناث العينة تعملن، وبلغت أعلى نسبة لهن على مستوى محافظات الدراسة في محافظة الدقهلية (٢٠,٣٪) من إجمالي إناث العينة تعملن وتمثلت أقل نسبة لهن في محافظة الغربية ١٣,٠٪. بينما بلغت النسبة الإجمالية للاتي لا تعملن ٨٣,١٪ واستحوذت محافظة الغربية على أعلى نسبة لهن ٨٧٪.

شكل (٤) التوزيع النسبي للإناث (١٨-٦٤ سنة) وفقاً للحالة العملية في المحافظات محل الدراسة



جدول (٢-ج) التوزيع النسبي للإناث (١٨-٦٤ سنة) وفقاً للحالة العملية في المحافظات محل الدراسة ٢٠١٥

الإجمالي	المحافظة						الحالة العملية
	سوهاج	المنيا	الغربية	الدقهلية	الإسكندرية	القاهرة	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة
١٦,٩	١٨,١	١٨,١	١٣,٠	٢٠,٣	١٥,٦	١٦,٢	تعمل
٨٣,١	٨١,٩	٨١,٩	٨٧,٠	٧٩,٧	٨٤,٤	٨٣,٨	لا تعمل

ثانياً: الاختلافات في معدل إستخدام الوقت في تنفيذ الأنشطة التي تقوم بها الإناث في فئة العمر (١٨-٦٤ سنة) وفقاً لبعض

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

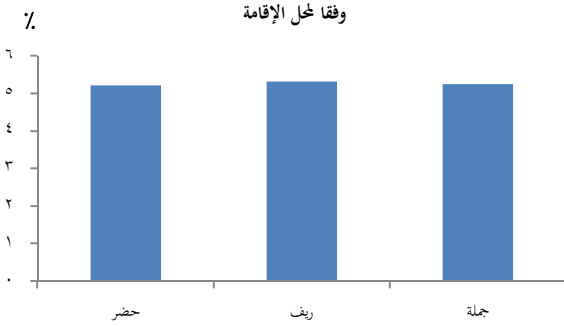
يتناول هذا الجزء من الدراسة معدل الوقت اليومي المستخدم في الأنشطة الرئيسية ونسبة الإناث اللاتي قمن بهذه الأنشطة وفقاً لخصائصهن وتشمل (محل الإقامة، فئات السن، الحالة التعليمية، الحالة الزوجية، الحالة العملية) وذلك وفقاً لطبيعة كل نشاط على حدى.

١- نشاط التعليم والتعلم

أظهرت بيانات جدول (٣) أن الوقت المستغرق في تنفيذ نشاط التعليم والتعلم يومياً (٥ ساعات، ٢٦ دقيقة) ونسبة من قمن بهذا النشاط ٤,٤٪ من إجمالي إناث العينة على مستوى إجمالي المحافظات محل الدراسة. بلغ معدل الوقت المستغرق في تنفيذ نشاط التعليم والتعلم في الحضر (٥ ساعات، ٢٢ دقيقة) وكانت نسبة اللاتي قمن بهذا النشاط ٤,٨٪ مقابل ٣,٨٪ في الريف بمعدل وقت استغرق (٥ ساعات، ٣٢ دقيقة).

أ- محل الإقامة

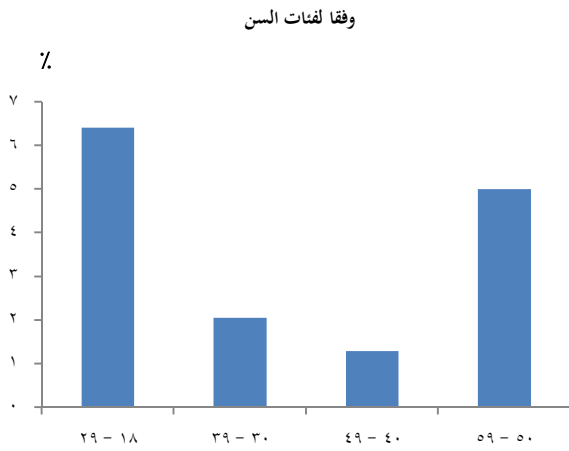
شكل (١-٥) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (التعليم والتعلم)



بالنسبة للاختلافات بين المحافظات، تبين أن أعلى معدل للوقت لتنفيذ هذا النشاط كان في ريف محافظة الغربية حيث استغرق (٨ ساعات، ١٥ دقيقة)، لمن قمن بهذا النشاط بنسبة ٣,٨٪ مقابل حوالى (٧ ساعات، ٨ دقائق) في الحضر بنسبة ٩,٦٪. يليها حضر محافظة المنيا بمعدل وقت استغرق (٧ ساعات، ٤٠ دقيقة) ويومياً وتصل نسبة من قمن بهذا النشاط ٥٪. جدول (٣).

ب- فئات السن

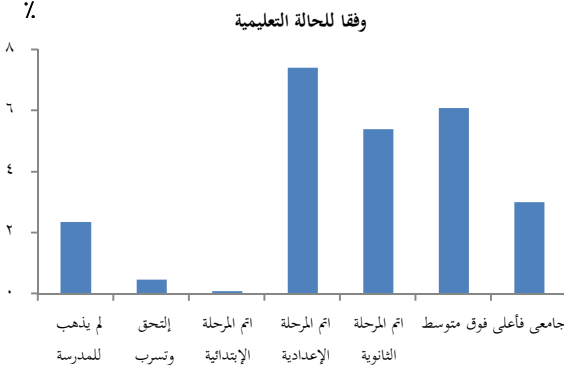
شكل (٥-ب) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (التعليم والتعلم)



أوضحت البيانات أن أعلى معدل وقت مستغرق في هذا النشاط (٦ ساعات، ٤١ دقيقة) في فئة العمر (١٨ - ٢٩ سنة) ونسبة من قمن بهذا النشاط ١٢,٢٪ على مستوى إجمالي محافظات الدراسة، وهذا وضع طبيعي لأن هذه الفئة العمرية الشابة تضى ساعات أعلى في التعليم والتعلم مقارنة بكبار السن كما أن معظمهن مازلنا ملتحقات بالدراسة. أما بالنسبة للاختلافات بين المحافظات فقد تبين أن أعلى وقت مستغرق لنشاط التعليم والتعلم (٧ ساعات، ٥٢ دقيقة) في محافظة المنيا في فئة العمر (١٨ - ٢٩ سنة) و٦,٨٪ من الإناث قمن بهذا النشاط يليها محافظة الإسكندرية (٧ ساعات، ١٠ دقيقة) لنفس الفئة العمرية ونسبة من مارسن هذا النشاط ١٥,٧٪. جدول (٣).

ج- الحالة التعليمية

شكل (٥-ج) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (التعليم والتعلم)

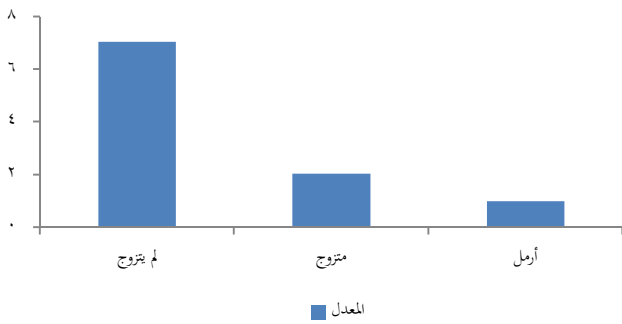


تلاحظ من بيانات الجدول إرتفاع عدد الساعات الموجهة لنشاط التعليم والتعلم بمعدل (٧ ساعات، ٤٢ دقيقة) للإناث اللاتي أتمن المرحلة الإعدادية ونسبة من قمن بهذا النشاط ١٠,٥٪، يليها الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بمعدل (٦ ساعات، ٩ دقائق) وذلك على مستوى إجمالي محافظات الدراسة.

وعلى مستوى الاختلافات بين محافظات الدراسة، يلاحظ إرتفاع عدد الساعات الموجهة لنشاط التعليم والتعلم في محافظتي الغربية، المنيا بمعدل وقت حوالى (١١ ساعة، ١٠ دقائق) لمن أتمن المرحلة الإعدادية، بينما ينخفض هذا المعدل لنفس المرحلة في محافظة سوهاج حيث بلغ حوالى (٢ ساعة، ١٠ دقائق) جدول (٣).

د - الحالة الزوجية

شكل (د-٥) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (التعليم والتعلم) وفقاً للحالة الزوجية

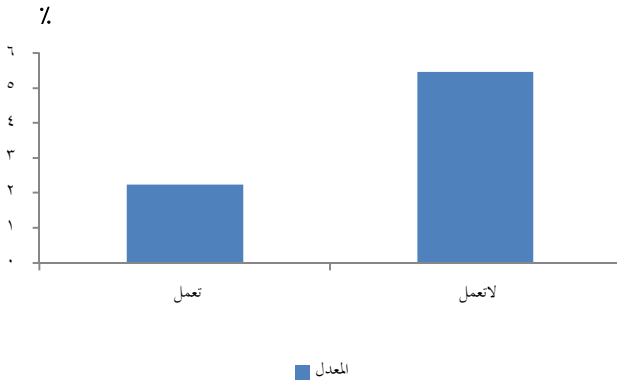


تلاحظ من بيانات الجدول إرتفاع الوقت المخصص لنشاط التعليم والتعلم (٧ ساعات، ٦ دقائق) لإجمالي الإناث اللاتى لم يتزوجن ونسبة من قمن بهذا النشاط ٣٣,٦٪.

وبالنسبة للإختلافات على مستوى محافظات الدراسة إستحوذت محافظتى الغربية والمنيا على أعلى معدل ساعات مخصصة لنشاط التعليم والتعلم (٨ ساعات، ٥٩ دقيقة) للإناث اللاتى لم يتزوجن ونسبتهن (٤٣,٥٪، ٢٦,٦٪) على الترتيب.

هـ - الحالة العملية

شكل (هـ-٥) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (التعليم والتعلم) وفقاً للحالة العملية



أظهرت بيانات الجدول أن معدل الساعات المخصصة لنشاط التعليم والتعلم (٥ ساعات، ٢٦ دقيقة) لإجمالى الإناث ونسبة من يقمن بهذا النشاط ٤,١٣٪ على مستوى إجمالى المحافظات محل الدراسة.

وتبين أن الإناث اللاتى تعملن يقضين (٢ ساعة، ٢٤ دقيقة) ويمثلن حوالى ٢,٦٪ من إجمالى العينة على مستوى إجمالى المحافظات محل الدراسة، بينما تلاحظ أن الوقت المستغرق لتنفيذ هذا النشاط يبلغ (٥ ساعات، ٤٧ دقيقة) للإناث اللاتى لا تعملن ونسبتهن ٤,٥٪ من إجمالى الإناث .

بالنسبة للإختلافات على مستوى المحافظات تلاحظ إستحواذ محافظة الغربية على أعلى معدل وقت لتنفيذ هذا النشاط (٧ ساعات، ٤٠ دقيقة) لإجمالى الإناث، وبلغ أعلى معدل للوقت المستغرق لتنفيذ هذا النشاط للإناث اللاتى لا تعملن (٧ ساعات، ٥٤ دقيقة) مقابل (٣ ساعات و ٥٤ دقيقة) للإناث اللاتى يعملن.

جدول (٣) المعدل اليومي للوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (التعليم والتعلم) بالساعة ونسبة اللاتي قمن بهذا النشاط وفقا للخصائص الإجتماعية والإقتصادية في المحافظات محل الدراسة ٢٠١٥

الإجمالي		المحافظة												الخصائص الإجتماعية والإقتصادية
		سوهاج		المنيا		الغربية		الدقهلية		الأسكندرية		القاهرة		
نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	
محل الإقامة														
٤,٤	٥,٢٦	٥,١	٤,٢٢	٣,٨	٦,٠٢	٥,٦	٧,٤٠	٣,٨	٤,٥٦	٥,٠	٥,٥٠	٤,٠	٤,١٥	الجملة
٤,٨	٥,٢٢	٧,٠	٦,٠٦	٥,٠	٧,٤٠	٩,٦	٧,٠٨	٤,١	٤,٠٤	٥,٠	٥,٥٠	٤,٠	٤,١٥	حضر
٣,٨	٥,٣٢	٤,٥	٣,٣٤	٣,٥	٥,٢٨	٣,٨	٨,١٥	٣,٧	٥,١٨	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠	ريف
فئات السن														
٤,٤	٥,٢٦	٥,١	٤,٢٢	٣,٨	٦,٠٢	٥,٦	٧,٤٠	٣,٨	٤,٥٦	٥,٠	٥,٥٠	٤,٠	٤,١٥	الجملة
١٢,٢	٦,٤١	٧,٧	٥,٢١	٦,٨	٧,٥٢	٢,٠٦	٥,٤٣	١,٠٧	٥,٤٣	١,٥٧	٧,٠١	١٧,١	٥,٣٥	٢٩ - ١٨
٣,٠	٢,٠٥	٤,٦	١,٢٥	٣,٦	٣,٣٨	٢,٣	٠,١٠	١,١	٠,١٠	٤,١	١,٠٥	٢,٩	١,٣٧	٣٩ - ٣٠
١,٦	١,٢٩	٣,٢	٥,٠	١,٤	٠,١٠	١,٧	٠,٤٥	١,٥	٠,٤٥	٠,٠	٠	١,٨	٠,٥٥	٤٩ - ٤٠
٠,٢	٥,٠٠	٠,٠	٠	١,٦	٥,٠٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٥٩ - ٥٠
٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٦٤ - ٦٠
الحالة التعليمية														
٤,٤	٥,٢٦	٥,١	٤,٢٢	٣,٨	٦,٠٢	٥,٦	٧,٤٠	٣,٨	٤,٥٦	٥,٠	٥,٥٠	٤,٠	٤,١٥	الجملة
١,٨	٢,٣٦	٣,٧	٢,٢٠	١,٢	٢,٥٠	٢,٣	٤,٢٠	٠,٠	٠	٣,١	١,١٠	٠,٠	٠	لم يذهب للمدرسة
٠,٦	٠,٤٦	٠,٠	٠	٠,٠	٠	١,٣	٠,٣٠	٢,٢	١,٠٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	إلتحق وتسرب
٠,٩	٠,١٠	٠,٠	٠	٤,٦	٠,١٠	٠,٠	٠	٣,١	٠,١٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	اتم المرحلة الابتدائية
١,٠٥	٧,٤٢	٤,٦	٢,١٠	٩,٤	١١,١٠	٢,٠٢	١١,٢٠	٢,٠٩	٥,٥٠	١٤,٢	٨,١٠	٥,٢	٦,٥٠	اتم المرحلة الإعدادية
٨,٤	٥,٤٠	١٢,٢	٥,٥٩	٨,٠	٦,٣٠	١,٠٧	٨,٠٣	٤,١	٥,٥٩	٧,٣	٤,٥٠	١,٠٧	٤,١٠	اتم المرحلة الثانوية
٤,٧	٦,٠٩	٦,٢	٦,٥٩	٥,٧	١,٠٢٠	٤,٣	٨,٤٠	٠,٠	٠	٨,٣	٨,٤٠	٤,٢	١,٤٠	فوق متوسط
١,٧	٣,٠١	٠	٠	٠	٠	٤,٠	٤,٠٥	٤,٥	٢,٤٢	٠,٠	٠	١,١	٣,٠٠	جامعي فاعلى
الحالة الزوجية														
٤,٤	٥,٢٦	٥,١	٤,٢٢	٣,٨	٦,٠٢	٥,٦	٧,٤٠	٣,٨	٤,٥٦	٥,٠	٥,٥٠	٤,٠	٤,١٥	الجملة
٣٣,٦	٧,٠٦	٠,٠	٠	٢٦,٦	٨,٥٩	٤٣,٥	٨,٥٩	٤٢,٣	٦,٣٠	٢٨,٨	٧,٠٠	٤٠,٨	٥,٤٠	لم يتزوج
٠,٠	٠,٠	٣,٠	١,٥٨	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠	٠	عقد قران
١,٦	٢,٠٣	٠,٠	٠	٢,١	٢,٥٠	١,٤	٢,٤٠	١,٥	١,٥٩	١,٣	١,٠٠	٠,٩	١,٣٠	متزوج
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	منفصل
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	مطلق
٢,٢	١,٠٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠	٦,٧	١,٠٠	أرمل
الحالة العملية														
٤,٤	٥,٢٦	٥,١	٤,٢٢	٣,٨	٦,٠٢	٥,٦	٧,٤٠	٣,٨	٤,٥٦	٥,٠	٥,٥٠	٤,٠	٤,١٥	الجملة
٢,٥٦	٢,٢٤	١,٤٦	٠,١٠	٣,٨٨	٤,١٣	١,٩٢	٣,٥٤	٠,٩٤	٠,٢٠	٢,٩٧	١,٠٠	٢,٨٣	٢,٢٠	تعمل
٤,٤٥	٥,٤٧	٥,٤٧	٤,٣٧	٣,٤٣	٦,٣٣	٥,٧٢	٧,٥٤	٤,٣٢	٥,١٨	٤,٩٤	٦,٢٢	٣,٧٠	٤,٣١	لا تعمل

٢- نشاط العمل داخل الحسابات القومية :

تلاحظ من بيانات جدول (٤) أن معدل الوقت المستغرق داخل نطاق هذا النشاط يصل إلى (٤ ساعات، ٤٩ دقيقة) على المستوى الاجمالي وقامت بتنفيذ هذا النشاط ١٩,١٪ من الإناث في الفئة العمرية (١٨-٦٤ سنة).

أ- محل الإقامة

تلاحظ أن معدل الوقت المستغرق في هذا النشاط في الحضر (٥ ساعات، ٣٩ دقيقة) وكانت نسبة اللاتي قمن بهذا النشاط ١٥,٥٪ مقابل (٤ ساعات، ٧ دقائق) في الريف وكانت نسبة من قمن بهذا النشاط ٢٣,٨٪.

وبالنسبة للاختلافات بين المحافظات، بلغ أقل وقت لتنفيذ هذا النشاط (٣ ساعات، ٤ دقائق) في ريف محافظة سوهاج وكانت نسبة اللاتي قمن بهذا النشاط ٢٣,١٪ من الإناث مقابل (٥ ساعات، ٨ دقائق) لحضر هذه المحافظة ونسبة من قمن به ١٢٪.

ب- فئات السن

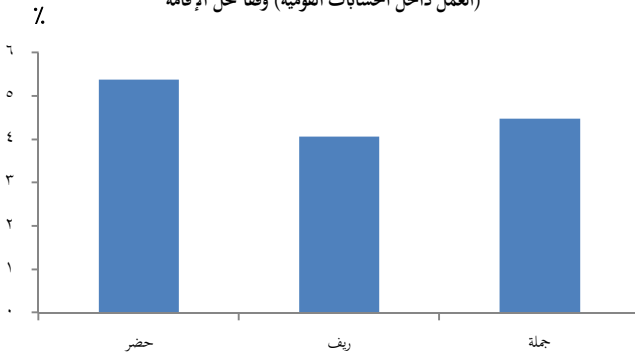
ترتفع عدد ساعات العمل المخصصة لهذا النشاط بارتفاع السن حتى الفئة (١٨-٥٩ سنة) بينما تنخفض في الفئة العمرية (٦٠-٦٤ سنة) ويرجع ذلك للتقاعد عن العمل في هذا السن. وقد بلغ أعلى معدل وقت موجه لهذا النشاط (٥ ساعات، ٢١ دقيقة) في الفئة العمرية (٥٠-٥٩ سنة) وكانت نسبة اللاتي قمن بهذا النشاط ٢٠,٥٪ على مستوى اجمالي المحافظات محل الدراسة.

وبالنسبة للاختلافات بين المحافظات بلغ أعلى معدل للوقت المستخدم في هذا النشاط (٧ ساعات، ١١ دقيقة) في محافظة الاسكندرية في الفئة العمرية (٥٠-٥٩ سنة) وبلغت نسبة من قمن بهذا النشاط ١٧,٦٪.

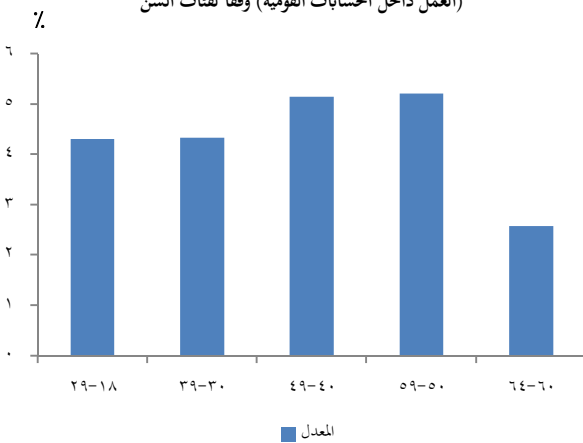
ج- الحالة التعليمية

أظهرت البيانات أن أعلى معدل وقت للعمل داخل نطاق هذا النشاط للحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بلغ (٦ ساعات، ٧ دقائق) وكانت نسبة الإناث اللاتي قمن بهذا النشاط ٢٣,٨٪ يليهم الحاصلات على مؤهل جامعي فأعلى حيث بلغ الوقت المستغرق (٥ ساعات، ٥٥ دقيقة) بنسبة ٢٧,٥٪ على مستوى اجمالي المحافظات محل الدراسة.

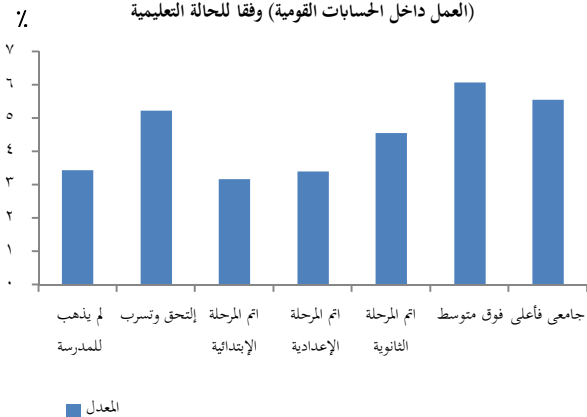
شكل (٦-أ) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل داخل الحسابات القومية) وفقا لمحل الإقامة



شكل (٦-ب) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل داخل الحسابات القومية) وفقا لفئات السن



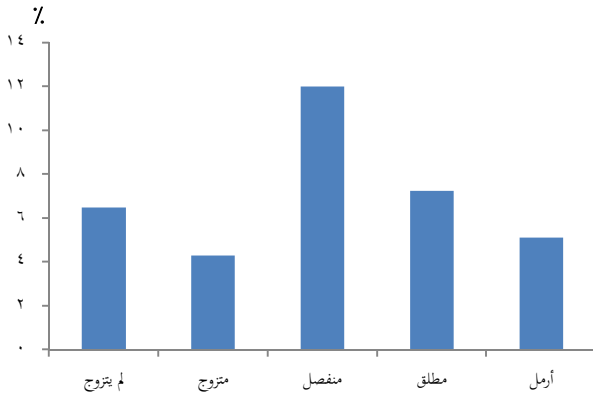
شكل (٦-ج) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل داخل الحسابات القومية) وفقا للحالة التعليمية



وبالنسبة للإختلافات بين المحافظات بلغ أعلى عدد ساعات للعمل داخل نطاق هذا النشاط (٩ ساعات، دقيقتين) قامت به ٨,٩٪ من الإناث اللاتي إتحنن وتسرين من التعليم في محافظة القاهرة وتليها محافظة الأسكندرية حيث بلغ معدل الوقت (٨ ساعات، ٣٠ دقائق) وقامت بالنشاط ٧,٦٪ من الإناث لنفس الحالة التعليمية.

د - الحالة الزوجية

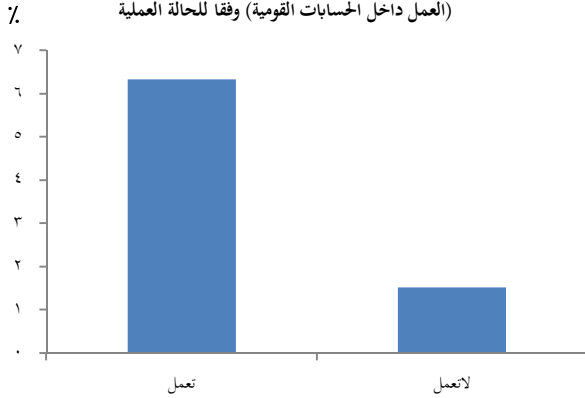
شكل (٦-د) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل داخل الحسابات القومية) وفقا للحالة الزوجية



أظهرت بيانات الجدول أن الإناث المنفصلات تعملن لمدة (١٢ ساعة) بنسبه ١٤,٥٪ من إجمالي الإناث على مستوى المحافظات محل الدراسة مقابل (٤ ساعات، ٢٩ دقيقة) للإناث المتزوجات بنسبة ١٩,٢٪. وبالنسبة للإختلافات بين المحافظات، إستحوذت محافظة القاهرة على أعلى معدل ساعات للعمل في هذا النشاط (١٢ ساعة) قامت به ١٦,٤٪ من الإناث المنفصلات، يليها محافظة الدقهلية للإناث المطلقات (٩ ساعات، ٥ دقائق) بنسبة ٧,٦٪. بينما كانت أقل معدل للوقت (٣ ساعات، ٢ دقيقة) للإناث اللاتي لم يتزوجن بنسبة ١٦,٤٪ لنفس المحافظة.

هـ - الحالة العملية

شكل (٦-هـ) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل داخل الحسابات القومية) وفقا للحالة العملية



أوضحت البيانات أن الإناث يقمن بالعمل داخل الحسابات القومية بمعدل (٦ ساعات، ٣٤ دقيقة) يوميا وتمثل نسبة الإناث اللاتي قمن بهذا النشاط ٧٠,١٦٪ مقابل (ساعة و ٥٢ دقيقة) للإناث اللاتي لا تعملن. وبالنسبة للإختلافات بين المحافظات بلغ أعلى معدل للوقت المستغرق في أنشطة العمل داخل نطاق الحسابات القومية (٧ ساعات، ٥٧ دقيقة) في محافظة الاسكندرية للإناث اللاتي تعملن بنسبة ٧,٤٪ مقابل (ساعة و ٥٢ دقيقة) للإناث اللاتي لا تعملن ونسبتهن ٥,٥٪ لمن يقمن بهذا النشاط.

جدول (٤) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل داخل الحسابات القومية) ونسبة اللاتي قمن بهذا النشاط وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية في المحافظات محل الدراسة عام ٢٠١٥

الإجمالي		المحافظة												الخصائص الإجتماعية والإقتصادية
		سوهاج		المنيا		الغربية		الدقهلية		الأسكندرية		القاهرة		
نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	
محل الإقامة														
١٩,١	٤,٤٩	٢٠,٦	٣,٢٠	١٨,٦	٤,٣٦	٢٥,٧	٤,٢٣	٢٤,٥	٤,٣٠	١٧,٦	٦,١٣	١٢,٨	٥,٥٥	الجملة
١٥,٥	٥,٣٩	١٢,٠	٥,٠٨	١٩,٠	٤,٤٥	٢١,٢	٤,٣٦	١٩,٩	٤,٥١	١٧,٦	٦,١٣	١٢,٨	٥,٥٥	حضر
٢٣,٨	٤,٠٧	٢٣,١	٣,٠٤	١٨,٥	٤,٣٤	٢٧,٧	٤,١٩	٢٦,٢	٤,٢٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ريف
فئات السن														
١٩,١	٤,٤٩	٢٠,٦	٣,٢٠	١٨,٦	٤,٣٦	٢٥,٧	٤,٢٣	٢٤,٥	٤,٣٠	١٧,٦	٦,١٣	١٢,٨	٥,٥٥	الجملة
١٤,٥	٤,٣١	١٦,٦	٣,٢٢	٩,٥	٣,٤٣	٢١,٠	٤,٥٩	١٤,٥	٣,٣٦	١٧,٧	٦,١٢	١٠,٩	٦,٠٦	٢٩ - ١٨
٢١,٤	٤,٣٣	٢٨,٨	٣,٣٦	٢١,٠	٤,٢٧	٢٧,٦	٤,١٧	٢٧,٢	٤,٠٩	١٨,٤	٥,٢٠	١٢,٨	٥,٥٧	٣٩ - ٣٠
٢٣,٤	٥,١٥	٢٣,٠	٣,٠٤	٣١,٢	٤,٥٧	٢٦,٧	٤,٣١	٣٥,٦	٤,٥٩	٢٣,٢	٧,٠٠	١٣,٥	٦,٣٣	٤٩ - ٤٠
٢٠,٥	٥,٢١	١٥,٠	٣,١٤	١٨,٨	٥,٢٦	٢٨,٨	٤,١٤	٣٠,١	٥,٣٠	١٧,٦	٧,١١	١٤,٨	٥,٢٦	٥٩ - ٥٠
١٠,٩	٢,٥٨	١١,٠	١,٢٠	١٥,٥	٢,٢٥	١٩,١	١,٥٧	١٢,٤	١,٤٠	٥,٠	٠,١٠	١٠,٧	٤,٤٨	٦٤ - ٦٠
الحالة التعليمية														
١٩,١	٤,٤٩	٢٠,٦	٣,٢٠	١٨,٦	٤,٣٦	٢٥,٧	٤,٢٣	٢٤,٥	٤,٣٠	١٧,٦	٦,١٣	١٢,٨	٥,٥٥	الجملة
١٦,١	٣,٤٥	١٦,٨	٢,٢٧	١٥,٩	٤,٤٦	٢٤,٠	٣,٠٧	٢١,٢	٥,١٠	٣,١	٠,١٠	٨,٠	٣,١٥	لم يذهب للمدرسة
١٨,٧	٥,٢٣	٢٣,٦	٢,٠٣	٣٢,٧	٥,٥٢	٢٦,١	٤,٢٢	٣٠,٨	٣,٤٣	٧,٦	٨,٣٠	٨,٩	٩,٠٢	إلتحق وتسرب
١٧,٦	٣,١٧	٢٣,٠	١,٠٦	١٠,٩	٣,٢٢	٣٢,٣	٥,٣٧	٢٧,٥	٤,٢٤	١١,٠	٠,١٠	٩,٧	١,٠٥	اتم المرحلة الابتدائية
٩,٠	٣,٤١	١٣,٢	١,٢٣	١١,١	٥,٣٥	١١,٧	٦,٣٤	١٨,٣	٢,٥٢	٩,٤	٢,٣٥	٢,٦	٧,٥٠	اتم المرحلة الإعدادية
١٩,٨	٤,٥٦	٢١,٠	٣,٤٨	١٧,٠	٣,٣٥	٢٥,٢	٤,٣٣	٢٣,٣	٤,٠٣	٢٠,٥	٧,٠٠	١٤,٣	٦,١٦	اتم المرحلة الثانوية
٢٣,٨	٦,٠٧	٣٤,٤	٧,١٧	٣٩,٥	٦,١٩	٣١,٠	٧,٣٢	٢٠,٧	٤,١٠	٣٣,٠	٥,١٠	١٢,٥	٦,٣٣	فوق متوسط
٢٧,٥	٥,٥٥	٤٩,١	٥,٤٢	٤١,١	٤,٤٤	٣٠,٤	٤,١٣	٣١,٧	٥,٢٣	٢٧,٣	٧,٠٣	٢١,٠	٦,١٩	جامعى فأعلى
الحالة الزوجية														
١٩,١	٤,٤٩	٢٠,٦	٣,٢٠	١٨,٦	٤,٣٦	٢٥,٧	٤,٢٣	٢٤,٥	٤,٣٠	١٧,٦	٦,١٣	١٢,٨	٥,٥٥	الجملة
١٦,٩	٦,٤٩	٢١,٩	٤,٢٠	٧,٥	٦,٥٦	٢٠,٤	٦,٥٦	١٦,٤	٣,٢٠	٢٥,٢	٩,٠٩	٧,٤	٩,٢٠	لم يتزوج
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	عقد قران
١٩,٢	٤,٢٩	٢٠,٨	٣,١٨	١٨,٧	٤,٠٦	٢٧,٠	٤,٠٦	٢٤,٥	٤,٢١	١٧,١	٥,٢٤	١٢,٦	٥,٢٨	متزوج
١٤,٥	١٢,٠٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	١٦,٤	١٢,٠٠	منفصل
٣٧,٨	٧,٢٦	٠,٠	٠	٨٠,١	٦,١٧	٤٠,٩	٦,١٧	٧٠,٦	٩,٠٥	٤٩,٥	٤,٤٠	٣٢,٧	٨,٢٣	مطلق
١٧,٦	٥,١٣	٢٠,٥	٠,٥٧	٢٣,٧	٤,٣٦	١٨,٩	٤,٣٦	٣٠,٢	٦,١٢	٦,٦	٨,١٠	١٣,٣	٥,٢٨	أرمل
الحالة العملية														
١٩,١	٤,٤٩	٢٠,٦	٣,٢٠	١٨,٦	٤,٣٦	٢٥,٧	٤,٢٣	٢٤,٥	٤,٣٠	١٧,٦	٦,١٣	١٢,٨	٥,٥٥	الجملة
٧٠,٢	٦,٣٤	٧٤,٥	٤,٣٥	٧٥,٠٠	٥,٣٥	٧٦,٩	٧,١٩	٧٨,٠٠	٦,٠٧	٧٤,٢	٧,٥٧	٥٥,٩	٧,٤٨	تعمل
٧,٨	١,٥٢	٩,٠	١,٢٥	٦,٠	٢,٢٢	١٧,٦	٢,٣٨	٩,٤	١,١٤	٥,٥	١,٥٢	٣,٧	١,١٠	لا تعمل

٣- العمل المنزلي غير مدفوع الأجر:

يتضح من بيانات جدول (٥) أن معدل إستخدام الوقت في نشاط العمل المنزلي غير مدفوع الأجر بلغ (٦ ساعات، ٢٢ دقيقة) في اليوم على مستوى الإجمالي وقمن بتنفيذ هذا النشاط حوالي ٩٦٪ من إجمالي الإناث.

أ- محل الإقامة

بلغ معدل الوقت المستغرق لتنفيذ هذا النشاط في الحضر (٦ ساعات، ٨ دقائق) في اليوم ونسبة من قمن به ٩٥,٣٪ من إجمالي الإناث مقابل (٦ ساعات، ٤٠ دقائق) بنسبة ٩٦,٧٪ في الريف.

ب- فئات السن

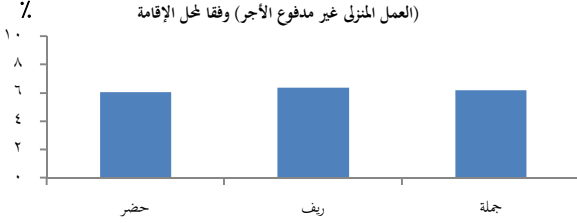
باستقراء بيانات الجدول تلاحظ أن أعلى معدل لإستخدام الوقت في نشاط العمل المنزلي غير مدفوع الأجر (٧ ساعات، ٣٢ دقيقة) في الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة) ونسبة من قمن بهذا النشاط حوالي ٩٩٪ على مستوى الإجمالي.

بالنسبة للاختلافات بين المحافظات، تبين أن أعلى معدل للوقت المستغرق (٧ ساعات و ٤٧ دقيقة) بنسبة ٩٧,٣٪ من إجمالي الإناث في محافظة سوهاج في الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة) وأقل معدل لتنفيذ هذا النشاط (٦ ساعات، ٤٧ دقيقة) في محافظة الأسكندرية لنفس الفئة العمرية.

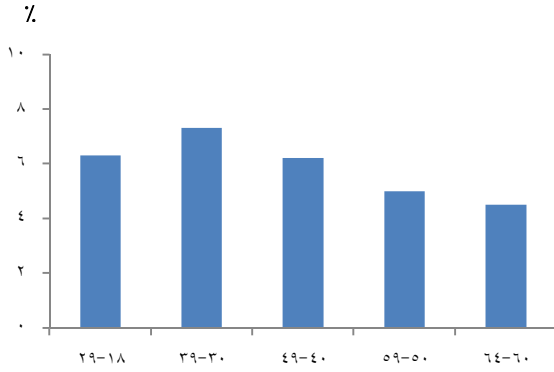
ب- الحالة التعليمية

أظهرت بيانات الجدول أن الإناث اللاتي أتممن المرحلة الابتدائية يمثلن أعلى معدل إستخدام للوقت المستغرق في العمل المنزلي غير مدفوع الأجر (٦ ساعات، ٤٥ دقيقة) بنسبة ٩٨,٢٪ من الإناث على مستوى الإجمالي. ومثلت محافظة سوهاج أعلى معدل وقت مستغرق في تنفيذ هذا النشاط (٧ ساعات، ٣٦ دقيقة) وبلغت نسبة من قمن بهذا النشاط حوالي ٩٨٪.

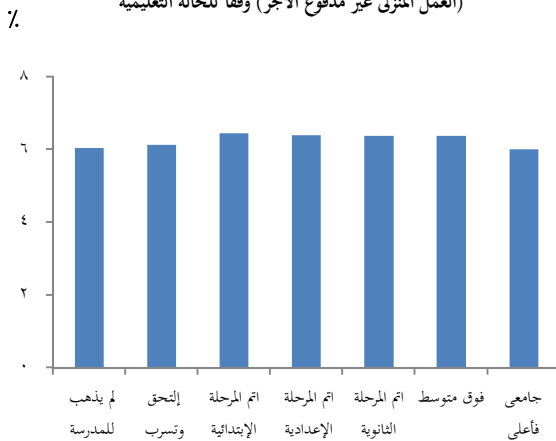
شكل (٧-أ) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل المنزلي غير مدفوع الأجر) وفقا لمحل الإقامة



شكل (٧-ب) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل المنزلي غير مدفوع الأجر) وفقا لفئات السن



شكل (٧-ج) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل المنزلي غير مدفوع الأجر) وفقا للحالة التعليمية



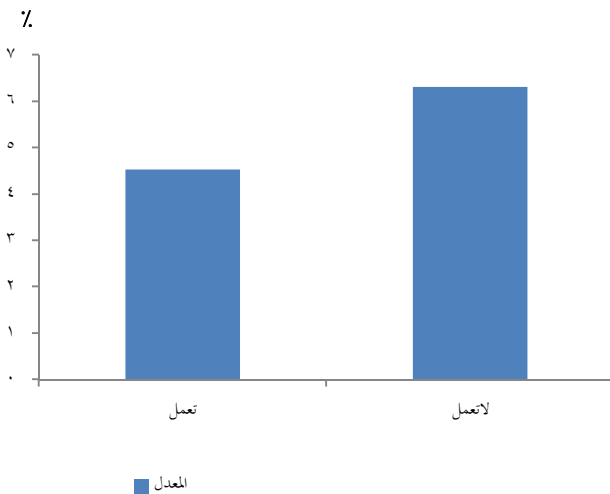
ج- الحالة الزوجية

شكل (٧-د) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط
(العمل المنزلي غير مدفوع الأجر) وفقا للحالة الزوجية

تبين من الجدول أن حوالي ٩٨٪ من إجمالي الإناث المتزوجات يقمن بتنفيذ العمل المنزلي غير مدفوع الأجر ويقضين (٦ ساعات، ٤٥ دقيقة) في تنفيذ هذا النشاط وذلك على مستوى الإجمالي.

وبالنسبة للإختلافات بين المحافظات، تبين أن أعلى معدل للوقت المستغرق لهذا النشاط (٧ ساعات، ١٠ دقائق) في محافظة سوهاج. ونسبة اللاتي قمن بهذا النشاط ٩٧,٨٪ من إجمالي الإناث المتزوجات. وبلغ أقل معدل لتنفيذ هذا النشاط (٢ ساعة، ٥٠ دقيقة) بنسبة ٩٩,١٪ من إجمالي الإناث المطلقات في محافظة الأسكندرية.

د- الحالة العملية

شكل (٧-هـ) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط
(العمل المنزلي غير مدفوع الأجر) وفقا للحالة العملية

يتضح من الجدول أن معدل الساعات المخصصة لهذا النشاط (٦ ساعات، ١٥ دقيقة) لإجمالي الإناث، وبلغ أعلى معدل للإناث اللاتي لا يعملن (٦ ساعات، ٣٢ دقيقة) ونسبتهن ٩٥,٧٪ وذلك على مستوى الإجمالي، بينما بلغ أقل معدل لإستخدام للوقت المستغرق في هذا النشاط (٤ ساعات، ٥٣ دقيقة) للإناث اللاتي تعملن ونسبتهن ٩٤٪. وبالنسبة للإختلافات بين المحافظات، تبين أن أعلى معدل للوقت المستغرق لهذا النشاط يتراوح ما بين (٦-٧ ساعات) للإناث اللاتي لا تعملن، وأقل معدل لتنفيذ هذا النشاط (٣ ساعات، ٤١ دقيقة) للإناث اللاتي تعملن في محافظة الأسكندرية بنسبة ٩٩,٤٪ من إجمالي إناث العينة.

جدول (٥) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العمل المنزلي غير مدفوع الأجر) ونسبة اللاتي قمن بهذا النشاط وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية في المحافظات محل الدراسة ٢٠١٥

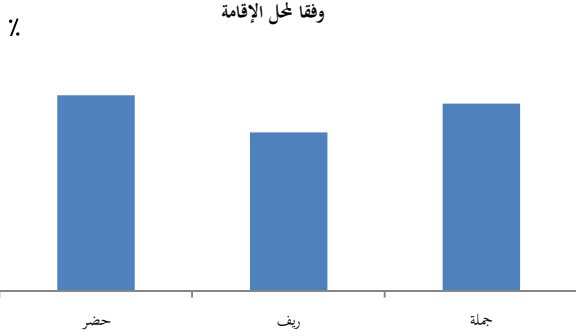
الإجمالي		المحافظة												الخصائص الإجتماعية والإقتصادية
		سوهاج		المنيا		الغربية		الدقهلية		الأسكندرية		القاهرة		
نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	
محل الإقامة														
٩٥,٩	٦,٢٢	٩٦,٨	٦,٥٠	٩٧,٧	٦,٢٧	٩٢,٧	٦,٣٩	٩٨,٠	٦,٢٨	٩٧,١	٥,٣٩	٩٤,٣	٦,١٧	الجملة
٩٥,٣	٦,٠٨	٩٦,٠	٦,٢١	٩٧,٠	٦,٠٠	٩٠,٩	٦,٥٠	٩٨,٥	٦,٠٧	٩٧,٠	٥,٣٩	٩٤,٣	٦,١٧	حضر
٩٦,٧	٦,٤٠	٩٧,٠	٦,٣٤	٩٧,٩	٦,٣٤	٩٣,٤	٦,٣٥	٩٧,٨	٦,٣٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ريف
فئات السن														
٩٥,٩	٦,٢٢	٩٦,٨	٦,٥٠	٩٧,٧	٦,٢٧	٩٢,٧	٦,٣٩	٩٨,٠	٦,٢٨	٩٧,١	٥,٣٩	٩٤,٣	٦,١٧	الجملة
٩٢,٤	٦,٣٢	٩٨,٣	٧,١٤	٩٨,٣	٦,٣٧	٨٣,٤	٦,٢٨	٩٧,٠	٦,٥٥	٩٠,٣	٥,٢٣	٨٢,٦	٥,٥٧	٢٩ - ١٨
٩٨,٩	٧,٣٢	٩٧,٣	٧,٤٧	٩٧,٣	٧,٤٦	٩٨,٢	٧,٤٦	٩٩,٣	٧,٣٤	٩٨,١	٦,٤٧	١٠٠,٢	٧,٢٩	٣٩ - ٣٠
٩٦,٨	٦,٢٢	٩٩,٢	٦,١٠	٩٩,٢	٦,٠٣	٩٧,١	٦,٤٢	٩٩,٦	٦,٠٥	١٠٠	٥,٤٤	٩٣,٧	٦,٤٤	٤٩ - ٤٠
٩٦,٥	٥,٠١	٩٦,١	٤,٤٠	٩٦,١	٥,٠٢	٩٠,٤	٥,١٣	٩٩,١	٤,٥٨	١٠٠	٥,٠٠	٩٥,١	٥,٠٤	٥٩ - ٥٠
٩٤,٢	٤,٥١	٩٣,٥	٣,٣٠	٩٣,٥	٤,١٧	٨٣,٢	٥,٠٤	٩١,٣	٥,١٧	٩٩,١	٤,٣٦	٩٨,٢	٥,٠١	٦٤ - ٦٠
الحالة التعليمية														
٩٥,٩	٦,٢٢	٩٦,٨	٦,٥٠	٩٧,٧	٦,٢٧	٩٢,٧	٦,٣٩	٩٨,٠	٦,٢٨	٩٧,١	٥,٣٩	٩٤,٣	٦,١٧	الجملة
٩٥,٤	٦,٠٥	٩٧,١	٦,٣٠	٩٨,٤	٦,١٣	٩١,٥	٦,٠٥	٩٥,٣	٥,٤٤	٩٧,٥	٥,٤١	٩٠,٢	٥,٤٧	لم يذهب للمدرسة
٩٦,٩	٦,١٤	٩٥,٨	٦,٤٩	٩١,٩	٦,٢٨	٩٥,٤	٦,١٥	٩٩,٠	٦,٠٢	٩٩,١	٥,٤٨	٩٨,٢	٦,١٧	إلتحق وتسرب
٩٨,٢	٦,٤٥	٩٧,٩	٧,٣٦	٩٨,٤	٦,٤٦	٩٥,٤	٦,٢٣	٩٨,١	٦,٣٩	٩٩,١	٦,٠٢	٩٧,٠	٦,٥٠	اتم المرحلة الإبتدائية
٩١,٧	٦,٤٠	١٠٠,٩	٨,١٦	٩٢,٧	٧,٥٩	٨٥,٢	٦,٤٧	٩٤,٠	٦,١٨	٨٤,٩	٥,٢٣	٩١,٧	٦,٢٠	اتم المرحلة الإعدادية
٩٥,٨	٦,٣٧	٩٧,٢	٧,٠٦	٩٨,٢	٦,٣٤	٩١,٦	٧,١٨	٩٨,٩	٦,٥٨	٩٦,٩	٥,٤٠	٩٢,٩	٦,٢٣	اتم المرحلة الثانوية
٩٧,٢	٦,٣٧	٨٣,١	٦,٣٧	٩٥,٦	٦,٤٣	٨٩,٥	٦,٣٣	٩٩,٦	٧,١٠	٩٩,١	٤,٥٥	١٠٠	٧,١٨	فوق متوسط
٩٧,٢	٦,٠١	١٠٠	٥,٤١	٩٩,٠	٦,١٢	٩٦,١	٧,٠٩	٩٩,٦	٦,١٤	١٠٠	٥,٤٦	٩٤,٥	٥,٥٣	جامعي فأعلى
الحالة الزوجية														
٩٥,٩	٦,٢٢	٩٦,٨	٦,٥٠	٩٧,٧	٦,٢٧	٩٢,٧	٦,٣٩	٩٨,٠	٦,٢٨	٩٧,١	٥,٣٩	٩٤,٣	٦,١٧	الجملة
٧٩,٥	٤,٠٢	٨٩,٨	٥,٢٢	٩٢,٠	٤,٠٨	٦٧,١	٤,٤١	٨٤,٥	٣,٤٥	٨٦,٥	٣,١٨	٦٣,٠	٣,١٢	لم يتزوج
١٠٠	٦,٤٩	٠,٠	٨,١٠	٧٨,١	٦,٣٦	١٢٧,٨	٩,٤٤	١٠٥,٥	٤,٥٧	٠,٠	٠	٠	٠	عقد قران
٩٧,٩	٦,٤٥	٩٧,٨	٧,١٠	٩٨,٨	٦,٤٥	٩٦,٤	٦,٥٩	٩٩,٠	٦,٤٥	٩٩,٤	٦,١٠	٩٦,٧	٦,٤٣	متزوج
١٠٠	٦,٢٩	٠,٠	٠	١٠٠	٧,٥٠	٥٩,٦	١٨,٢٠	٠	٠	٠,٠	٠	٩٨,٢	٥,٤٥	منفصل
١٠٠	٣,٣٤	٩٥,٢	٥,٣٥	٨٠,١	١,٣٠	٩٣,٨	٤,١٨	١٠٠	٢,٢٧	٩٩,١	٢,٥٠	٩٨,٢	٣,٢٦	مطلق
٩٢,٣	٤,٣٤	٩٣,٨	٣,٥١	٨٩,٧	٥,٠٣	٨٨,٩	٤,٤٩	٩٣,٢	٤,٥٣	٩٢,٥	٤,٣٩	٩٣,٢	٤,١٦	أرمل
الحالة العملية														
٩٥,٩	٦,٢٢	٩٦,٨	٦,٥٠	٩٧,٧	٦,٢٧	٩٢,٧	٦,٣٩	٩٨,٠	٦,٢٨	٩٧,١	٥,٣٩	٩٤,٣	٦,١٧	الجملة
٩٤,٣	٤,٥٣	٩٢,٠٠	٥,٤٢	٩٤,٤	٥,١٧	٨٤,٦	٤,٤٦	٩٩,٦	٤,٣٣	٩٩,٤	٣,٤١	٩١,٩	٥,١٣	تعمل
٩٥,٧	٦,٣٢	٩٦,٥	٦,٥٠	٩٨,١	٦,٣٦	٩٢,٥	٦,٥٠	٩٧,٢	٦,٥٢	٩٦,٣	٥,٥٨	٩٤,٦	٦,١٨	لا تعمل

٤ - أنشطة وقت الفراغ :

باستقراء بيانات جدول (٦)، تبين أن معدل إستخدام الوقت في تنفيذ هذا النشاط (٤ ساعات، ٤١ دقيقة) وبلغت نسبة مشاركة الاناث ١٠٠٪ أى أن جميع الإناث في العينة تمارسن هذا النشاط مع جميع الخصائص وذلك على مستوى الإجمالى.

شكل (٨-أ) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (وقت الفراغ)

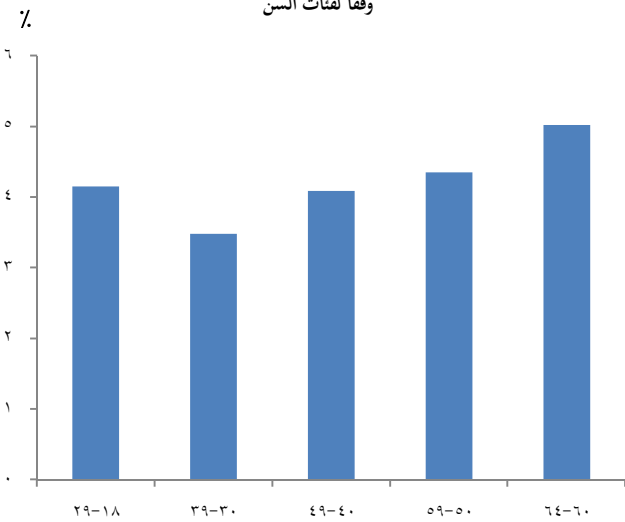
أ - محل الإقامة:



بلغ معدل إستخدام الوقت المستغرق لهذا النشاط (٤ ساعات، ٣٢ دقيقة) في الحضر مقابل (٣ ساعات، ٥٠ دقيقة) في الريف. وبالنسبة للاختلافات بين المحافظات محل الدراسة، تلاحظ أن أعلى معدل لاستخدام الوقت في محافظة القاهرة (٥ ساعات، ٢١ دقيقة)، وبلغ أقل معدل استخدام للوقت لهذا النشاط (٣ ساعات، ١٨ دقيقة) في محافظة الأسكندرية.

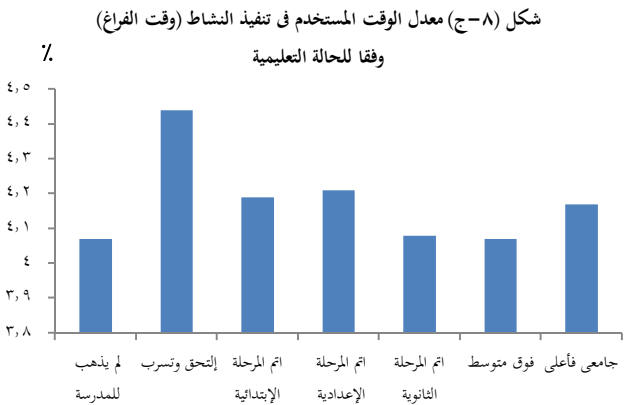
شكل (٨-ب) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (وقت الفراغ)

ب - فئات السن:



تبين من الجدول أن أعلى معدل إستخدام للوقت لتنفيذ هذا النشاط على مستوى الإجمالى (٥ ساعات، دقيقتين) في الفئة العمرية (٦٠-٦٤ سنة) وأقل معدل (٣ ساعات، ٤٨ دقيقة) في الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة). وبالنسبة للاختلافات بين المحافظات، تلاحظ أن أعلى معدل وقت مستغرق لتنفيذ هذا النشاط في محافظة القاهرة حيث بلغ (٦ ساعات، ١١ دقيقة) لإجمالى الإناث في فئة العمر (١٨-٢٩ سنة)، وبلغ أقل معدل لتنفيذ هذا النشاط (ساعتين، ٥٠ دقيقة) في محافظة سوهاج في الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة).

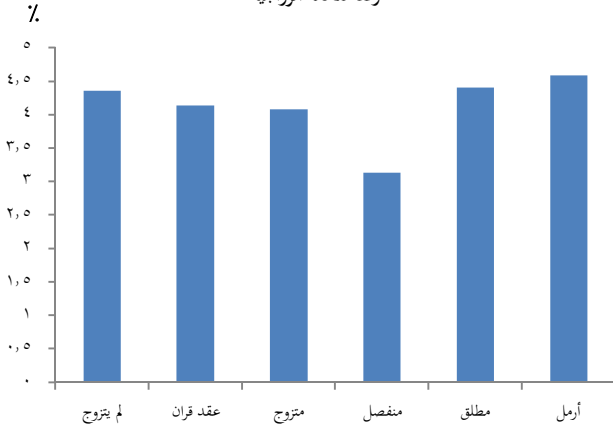
ج - الحالة التعليمية:



أوضحت بيانات الجدول وجود تقارب في عدد الساعات الموجهة لتنفيذ هذا النشاط وفقاً للحالات التعليمية المختلفة حيث يتراوح عدد الساعات بين (٤ ساعات - أقل من ٥ ساعات) وعن الاختلاف بين المحافظات، تلاحظ أن أعلى معدل إستخدام للوقت المستغرق في هذا النشاط (٥ ساعات، ١٤ دقيقة) للإناث اللاتي لم يذهبن إلى المدرسة في محافظة القاهرة وأقل معدل لتنفيذ هذا النشاط (٣ ساعات، ٦ دقائق) في محافظة الأسكندرية للحصولات على مؤهل جامعى فأعلى بنسبة ١٠٠٪.

د- الحالة الزوجية:

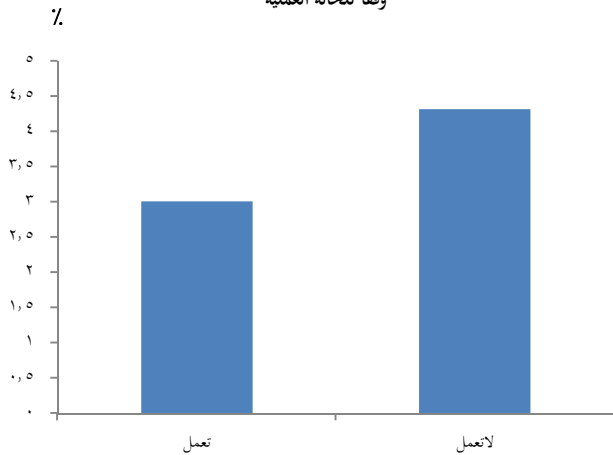
شكل (٨-د) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (وقت الفراغ) وفقا للحالة الزوجية



تلاحظ من بيانات الجدول أن عدد الساعات المخصصة في هذا النشاط (٤ ساعات، ٥٩ دقيقة) لإجمالي الإناث الأرامل وكان أقل معدل استخدام للوقت المستغرق لهذا النشاط (٣ ساعات، ١٤ دقيقة) لإجمالي الإناث المنفصلات. وبالنسبة للاختلافات بين المحافظات، تبين أن أعلى معدل لإستخدام هذا النشاط (٧ ساعات، ١٠ دقائق) للإناث اللاتى لم يسبق لهن الزواج في محافظة القاهرة، بينما بلغ أقل معدل لإستخدام الوقت في هذا النشاط (ساعتان، ٣ دقائق) للإناث المطلقات في محافظة الأسكندرية، وسجلت محافظة الدقهلية (٦ ساعات، ٤٦ دقيقة) وقت مستغرق لتنفيذ هذا النشاط للإناث اللاتى عقد قرانهن.

هـ- الحالة العملية:

شكل (٨-هـ) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (وقت الفراغ) وفقا للحالة العملية



أوضحت البيانات أن إجمالي الإناث العاملات يقضين (٣ ساعات، ودقيقة) في تنفيذ هذا النشاط على المستوى الإجمالي. بينما بلغ معدل الوقت المستغرق لهذا النشاط للإناث اللاتى لا تعملن (٤ ساعات، ٣٢ دقيقة). وبالنسبة للاختلافات بين المحافظات، تلاحظ أن إجمالي الإناث في محافظة القاهرة تقضين (٥ ساعات، ٢٣ دقيقة) في هذا النشاط، في حين بلغ معدل الوقت المستغرق لتنفيذ هذا النشاط للإناث اللاتى لا تعملن (٥ ساعات، ٤٤ دقيقة) مقابل (٣ ساعات، ٣٢ دقيقة) للإناث التى تعملن في هذه المحافظة وساد نفس النمط في باقى المحافظات .

جدول (٦) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (وقت الفراغ) ونسبة اللاتي قمن بهذا النشاط
وفقا للخصائص الإجتماعية والإقتصادية في المحافظات محل الدراسة ٢٠١٥

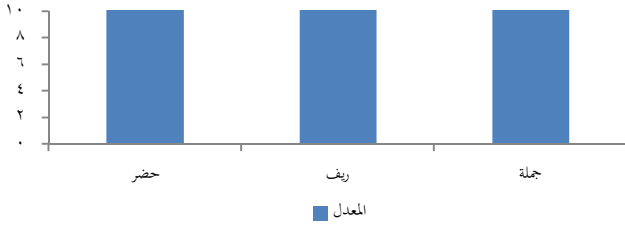
الإجمالي		المحافظة												الخصائص الإجتماعية والإقتصادية
		سوهاج		المنيا		الغربية		الدقهلية		الأسكندرية		القاهرة		
نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	
محل الإقامة														
١٠٠	٤,١٤	١٠٠	٣,٢٤	١٠٠	٤,٠٧	١٠٠	٣,٤٣	١٠٠	٤,١٥	١٠٠	٣,١٨	١٠٠	٥,٢١	الجملة
١٠٠	٤,٣٢	١٠٠	٣,٣٨	١٠٠	٤,٢٥	١٠٠	٣,٤٧	١٠٠	٤,٣١	١٠٠	٣,١٨	١٠٠	٥,٢١	حضر
١٠٠	٣,٥٠	١٠٠	٣,٢٠	١٠٠	٤,٠٢	١٠٠	٣,٤٢	١٠٠	٤,٠٨	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ريف
فئات السن														
١٠٠	٤,١٤	١٠٠	٣,٢٤	١٠٠	٤,٠٧	١٠٠	٣,٤٣	١٠٠	٤,١٥	١٠٠	٣,١٨	١٠٠	٥,٢١	الجملة
١٠٠	٤,١٥	١٠٠	٣,١٩	١٠٠	٤,١٩	٩٩,٦	٣,٣٧	١٠٠	٤,٢٠	١٠٠	٣,٣٢	٩٩,٨	٦,١١	٢٩ - ١٨
١٠٠	٣,٤٨	١٠٠	٢,٥٠	٩٩,٨	٣,٣٤	١٠٠	٣,٢٥	٩٩,٩	٣,٥٢	١٠٠	٣,٢٢	١٠٠	٤,٤٤	٣٩ - ٣٠
١٠٠	٤,٠٩	٩٩,٣	٣,٤٩	٩٩,٧	٤,٠٤	١٠٠	٣,٣٧	١٠٠	٤,١١	١٠٠	٣,٠٦	١٠٠,٠	٤,٥٥	٤٩ - ٤٠
١٠٠	٤,٣٥	٩٩,٧	٤,٠٥	٩٩,٣	٤,١٩	١٠٠	٤,١٨	٩٩,٨	٤,٣٤	١٠٠	٢,٥٢	١٠٠	٥,٤٧	٥٩ - ٥٠
١٠٠	٥,٠٢	١٠٠	٤,٣٦	١٠٠	٥,٢٢	١٠٠	٤,٣٣	٩٩,٦	٤,٣٦	٩٩,١	٣,٤٩	١٠٠	٥,٤٩	٦٤ - ٦٠
الحالة التعليمية														
١٠٠	٤,١٤	١٠٠	٣,٢٤	١٠٠	٤,٠٧	١٠٠	٣,٤٣	١٠٠	٤,١٥	١٠٠	٣,١٨	١٠٠	٥,٢١	الجملة
١٠٠	٤,٠٧	١٠٠	٣,٣٦	١٠٠	٤,١٥	١٠٠	٣,٥٢	٩٩,٦	٤,٢٩	١٠٠	٣,١٤	١٠٠	٥,١٤	لم يذهب للمدرسة
١٠٠	٤,٤٤	١٠٠	٥,٠٢	١٠٠	٤,١٦	٩٩,٢	٤,٢٦	٩٩,٠	٤,٢٩	٩٩,١	٣,٠٩	١٠٠	٥,٣١	إلتحق وتسرب
١٠٠	٤,١٩	٩٩,٦	٢,٥٥	٩٨,٤	٤,١٠	٩٨,٨	٣,٣٠	٩٨,١	٣,٢٨	٩٩,١	٣,٣٤	٩٩,٤	٥,٣٤	اتم المرحلة الابتدائية
١٠٠	٤,٢١	١٠٠	٣,٢١	١٠٠	٣,٥١	٩٨,٠	٢,٢١	١٠٠	٤,٠٩	٩٩,١	٣,١٧	٩٩,٥	٥,٥٩	اتم المرحلة الإعدادية
١٠٠	٤,٠٨	٩٩,٧	٣,٠٦	١٠٠	٤,٠٦	١٠٠	٣,٣١	٩٩,٩	٤,١١	٩٩,٨	٣,٢٥	١٠٠	٥,١٣	اتم المرحلة الثانوية
١٠٠	٤,٠٧	١٠٠	٢,٤٥	٩٥,٦	٣,١٩	٩٨,٠	٣,٥١	٩٩,٦	٤,٣٧	٩٩,١	٣,٢٨	١٠٠	٤,٥١	فوق متوسط
١٠٠	٤,١٧	١٠٠	٢,٥٥	٩٩,٠	٣,١٧	١٠٠	٣,٥٣	١٠٠	٤,٠٧	١٠٠	٣,٠٦	٩٩,٨	٥,١٦	جامعي فأعلى
الحالة الزوجية														
١٠٠	٤,١٤	١٠٠	٣,٢٤	١٠٠	٤,٠٧	١٠٠	٣,٤٣	١٠٠	٤,١٥	١٠٠	٣,١٨	١٠٠	٥,٢١	الجملة
١٠٠	٤,٣٦	٩٩,٢	٣,٥٠	١٠٠	٣,٥٩	١٠٠	٣,٢٥	٩٨,٦	٤,٢٦	١٠٠	٣,٥٩	١٠٠	٧,١٠	لم يتزوج
١٠٠	٤,١٤	٠,٠	٣,١٣	٩٨,١	١,٥٧	١٠٠	٣,٠٨	١٠٠	٦,٤٦	٠,٠	٠	٠	٠	عقد قران
١٠٠	٤,٠٨	١٠٠	٣,١٩	١٠٠	٤,٠٥	١٠٠	٣,٤١	١٠٠	٤,١٢	١٠٠	٣,١٠	١٠٠	٥,٠٨	متزوج
١٠٠	٣,١٤	٠,٠	٠	١٠٠	١,٥٣	٥٩,٦	٠,١٣	٠	٠	٠,٠	٠	٩٨,٢	٣,٣١	منفصل
١٠٠	٤,٤١	٩٥,٢	٤,٠٧	٩٧,١	٢,٠٣	٩٣,٨	٥,٢٢	١٠٠	٣,٢٩	٩٩,١	٢,٠٣	٩٨,٢	٥,٢٦	مطلق
١٠٠	٤,٥٩	١٠٠	٣,٥٦	٩٩,٨	٥,٢٠	١٠٠	٤,١٩	٩٨,٢	٤,٣٠	٩٩,١	٣,٢٦	٩٩,٩	٦,٢٥	أرمل
الحالة العملية														
١٠٠	٤,١٤	١٠٠	٣,٢٤	١٠٠	٤,٠٧	١٠٠	٣,٤٣	١٠٠	٤,١٥	١٠٠	٣,١٨	١٠٠	٥,٢١	الجملة
١٠٠	٣,٠١	٩٩,٣	٢,٥٩	٩٩,٦	٢,٤٠	١٠٠	٢,٣٧	٩٩,٦	٣,١٢	٩٩,٤	٢,٢٦	٩٩,٧	٣,٣٢	تعمل
١٠٠	٤,٣٢	١٠٠	٣,٤٠	١٠٠	٤,٢٦	٩٩,٩	٣,٥٧	١٠٠	٤,٣١	١٠٠	٣,٢٩	١٠٠	٥,٤٤	لا تعمل

٥- أنشطة العناية والرعاية الشخصية والنوم:

أظهرت بيانات جدول (٧) أن إجمالي الإناث في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) يمارسن هذا النشاط وهذا طبيعي، وبلغ معدل الساعات المخصصة لهذا النشاط (١٢ ساعة و ٤٣ دقيقة). كما تبين أن هناك إختلافات في الوقت المستخدم لهذا النشاط وفقاً للخصائص والمحافظات.

أ- محل الإقامة:

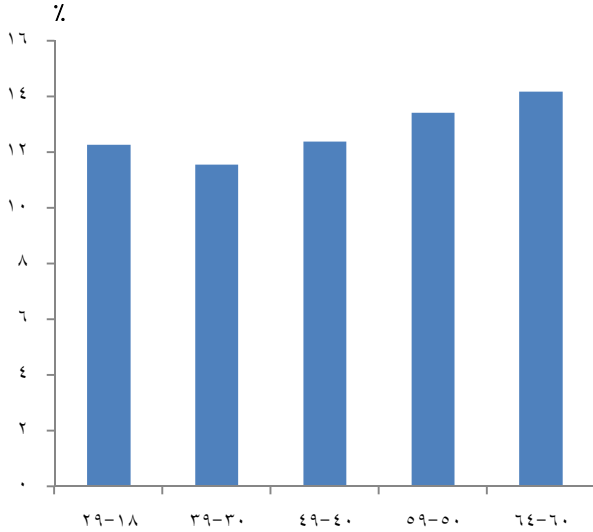
شكل (٩-أ) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العناية والرعاية الشخصية والنوم) وفقاً لمحل الإقامة



تلاحظ أن معدل الساعات المخصصة لهذا النشاط (١٢ ساعة، ٤٢ دقيقة) في الحضر مقابل (١٢ ساعة، ٤٤ دقيقة) في الريف. وعلى مستوى الإختلافات بين حضر وريف المحافظات، فقد ساد نفس النمط وكانت هناك فروق طفيفة بين الحضر والريف لكل محافظة.

ب- فئات السن:

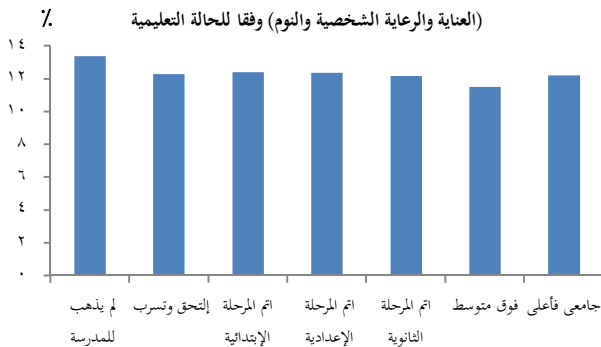
شكل (٩-ب) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العناية والرعاية الشخصية والنوم) وفقاً لفئات السن



أوضحت البيانات أن هناك إختلاف بين فئات السن للإناث في استخدام الوقت المستغرق لهذا النشاط حيث تتراوح عدد الساعات المستغرقة لهذا النشاط ما بين (١٢ - ١٤ ساعة) على المستوى الإجمالي. وبالنسبة للإختلافات بين المحافظات تلاحظ أن عدد الساعات الموجهة لهذا النشاط في محافظة الاسكندرية (١٣ ساعة، ٣٨ دقيقة) للإناث في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) وتزداد عدد الساعات بإرتفاع السن لتصل إلى (١٥ ساعة، ٤٨ دقيقة) في فئة العمر (٦٠-٦٤ سنة). وبالنسبة لباقي فئات السن لا توجد فروق جوهرية بين المحافظات في عدد الساعات المستغرقة في هذا النشاط.

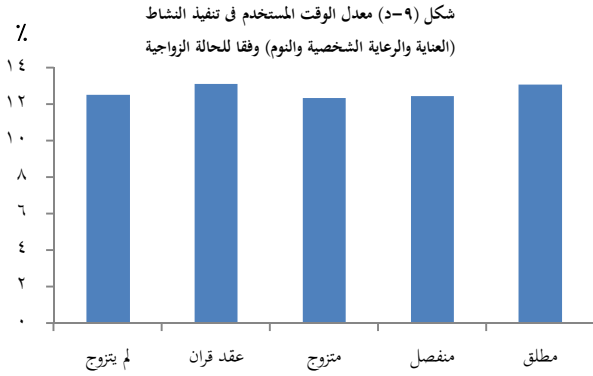
ج- الحالة التعليمية:

شكل (٩-ج) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العناية والرعاية الشخصية والنوم) وفقاً للحالة التعليمية



تبين من بيانات الجدول أن معدل الوقت المستخدم لهذا النشاط يقل بإرتفاع مستوى التعليم، حيث بلغ (١٣ ساعة، ٣٩ دقيقة) للإناث اللاتي لم يذهبن إلى المدرسة، وتنخفض عدد الساعات إلى (١١ ساعة، ٥٣ دقيقة) للإناث الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط وذلك على المستوى الإجمالي.

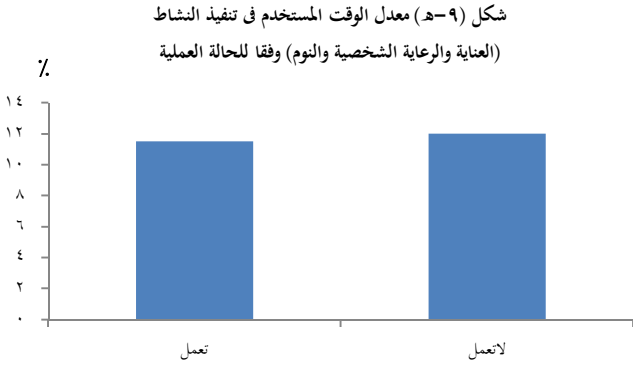
وبالنسبة للإختلافات بين المحافظات، تلاحظ أن عدد الساعات المستخدمة لهذا النشاط (١٥ ساعة، ٢٧ دقيقة) للإناث اللاتي لم يذهبن إلى المدرسة في محافظة الاسكندرية يليها محافظة الغربية (١٣ ساعة، ٥٧ دقيقة) ثم محافظة سوهاج (١٣ ساعة، ٥٠ دقيقة).



د- الحالة الزوجية:

تلاحظ أن أعلى معدل للوقت المستخدم لهذا النشاط (١٤ ساعة، ٥ دقائق) للإناث الأراامل وذلك على المستوى الاجمالي. وعلى مستوى المحافظات وجد أن أعلى معدل للوقت المستخدم لهذا النشاط (١٦ ساعة، ٣٠ دقيقة) للإناث الأراامل في محافظة سوهاج، و(١٥ ساعة، ٥٤ دقيقة) في محافظة الأسكندرية.

هـ- الحالة العملية:



أوضحت البيانات أن معدل الوقت المستخدم في تنفيذ هذا النشاط للإناث اللاتي تعملن بلغ (١١ ساعة، ٥٥ دقيقة) مقابل (١٢ ساعة و ٢ دقيقة) للإناث اللاتي لا تعملن على المستوى الإجمالي. وبالنسبة للإختلافات بين المحافظات تلاحظ أن أعلى معدل وقت مستغرق لهذا النشاط للإناث اللاتي لا تعملن وذلك على مستوى جميع المحافظات محل الدراسة.

جدول (٧) معدل الوقت المستخدم في تنفيذ النشاط (العناية والرعاية الشخصية والنوم) ونسبة اللاتي قمن بهذا النشاط وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية في المحافظات محل الدراسة ٢٠١٥

الإجمالي		المحافظة												الخصائص الإجتماعية والإقتصادية
		سوهاج		المنيا		الغربية		الدقهلية		الأسكندرية		القاهرة		
		نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	نسبة	معدل	
محل الإقامة														
١٠٠	١٢,٤٣	١٠٠	١٣,١٨	١٠٠	١٢,٤٢	١٠٠	١٢,٤٦	١٠٠	١٢,٢١	١٠٠	١٤,٠٣	١٠٠	١٢,٠٠	الجملة
١٠٠	١٢,٤٢	١٠٠	١٣,٢٦	١٠٠	١٢,٤١	١٠٠	١٢,٣٤	١٠٠	١٢,٣٢	١٠٠	١٤,٠٣	١٠٠	١٢,٠٠	حضر
١٠٠	١٢,٤٤	١٠٠	١٣,١٥	١٠٠	١٢,٤٣	١٠٠	١٢,٥١	١٠٠	١٢,١٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ريف
فئات السن														
١٠٠	١٢,٤٣	١٠٠	١٣,١٨	١٠٠	١٢,٤٢	١٠٠	١٢,٤٦	١٠٠	١٢,٢١	١٠٠	١٤,٠٣	١٠٠	١٢,٠٠	الجملة
١٠٠	١٢,٢٧	١٠٠	١٢,٥٤	١٠٠	١٢,٣١	٩٩,٦	١٢,١٧	١٠٠	١٢,٠٤	١٠٠	١٣,٣٨	٩٩,٨	١١,٢٨	٢٩ - ١٨
١٠٠	١١,٥٥	١٠٠	١٢,٣٤	٩٩,٨	١٢,٠٠	١٠٠	١١,٥٣	٩٩,٩	١١,٤١	١٠٠	١٣,٠٨	١٠٠	١١,٠٩	٣٩ - ٣٠
١٠٠	١٢,٣٩	٩٩,٣	١٣,٣٨	٩٩,٧	١٢,٣٤	١٠٠	١٢,٥٣	١٠٠	١٢,١٣	١٠٠	١٣,٤٦	١٠٠	١٢,٠٥	٤٩ - ٤٠
١٠٠	١٣,٤١	٩٩,٧	١٤,٥٩	٩٩,٣	١٣,٥٦	١٠٠	١٣,٥٩	٩٩,٨	١٣,٠٤	١٠٠	١٥,٠٦	١٠٠	١٢,٤٩	٥٩ - ٥٠
١٠٠	١٤,١٨	١٠٠	١٦,٤٦	١٠٠	١٤,٣٢	١٠٠	١٥,١٢	٩٩,٦	١٤,٣٣	٩٩,١	١٥,٤٨	١٠٠	١٢,٥٩	٦٤ - ٦٠
الحالة التعليمية														
١٠٠	١٢,٤٣	١٠٠	١٣,١٨	١٠٠	١٢,٤٢	١٠٠	١٢,٤٦	١٠٠	١٢,٢١	١٠٠	١٤,٠٣	١٠٠	١٢,٠٠	الجملة
١٠٠	١٣,٣٩	١٠٠	١٣,٥٠	١٠٠	١٣,٠٤	١٠٠	١٣,٥٧	٩٩,٦	١٣,٠٩	١٠٠	١٥,٢٧	١٠٠,٢	١٣,٣٢	لم يذهب للمدرسة
١٠٠	١٢,٢٩	١٠٠	١٢,٢٥	١٠٠	١٢,١٠	٩٩,٢	١٢,٣٦	٩٩,٠	١٢,٣١	٩٩,١	١٤,٣٦	١٠٠,٤	١١,٤٥	إلتحق وتسرب
١٠٠	١٢,٤١	٩٩,٦	١٣,٣٤	٩٨,٤	١٢,٥٤	٩٨,٨	١٢,٤٣	٩٨,١	١٢,٥٢	٩٩,١	١٤,٣٦	٩٩,٤	١١,٥٣	اتم المرحلة الإبتدائية
١٠٠	١٢,٣٧	١٠٠	١٢,٢٠	١٠٠	١١,١٨	٩٨,٠	١٢,٥٠	١٠٠	١٢,٣٣	٩٩,١	١٤,٥٤	٩٩,٥	١١,٥٠	اتم المرحلة الإعدادية
١٠٠	١٢,١٧	٩٩,٧	١٢,٤٠	١٠٠	١٢,٣٣	١٠٠	١٢,٠٣	٩٩,٩	١١,٥٧	٩٩,٨	١٣,٣٠	١٠٠	١١,٤٤	اتم المرحلة الثانوية
١٠٠	١١,٥٣	١٠٠	١٣,٠٣	٩٥,٦	١٠,٥٧	٩٨,٠	١١,٣٧	٩٩,٦	١١,٣٤	٩٩,١	١٣,٢٣	١٠٠	١١,٠٨	فوق متوسط
١٠٠	١٢,٢٢	١٠٠	١٢,٥٦	٩٩,٠	١٢,٤٢	١٠٠	١٢,٠١	١٠٠	١٢,٠٥	١٠٠	١٣,٢٢	٩٩,٨	١١,٥٨	جامعي فأعلى
الحالة الزوجية														
١٠٠	١٢,٤٣	١٠٠	١٣,١٨	١٠٠	١٢,٤٢	١٠٠	١٢,٤٦	١٠٠	١٢,٢١	١٠٠	١٤,٠٣	١٠٠	١٢,٠٠	الجملة
١٠٠	١٢,٥٢	٩٩,٢	١٣,٠٨	١٠٠	١٣,٤١	١٠٠	١٢,٢٤	٩٨,٦	١٣,١٤	١٠٠	١٣,٠٦	١٠٠	١٢,٠٢	لم يتزوج
١٠٠	١٣,١١	٠,٠	١٢,٥٠	٧٨,١	١٥,٤١	١٠٠	١١,٢١	١٠٠	١٢,٣	٠,٠	٠	٠	٠	عقد قران
١٠٠	١٢,٣٥	١٠٠	١٣,٠٨	١٠٠	١٢,٣٥	١٠٠	١٢,٤	١٠٠,٠	١٢,١٤	١٠٠	١٣,٥٨	١٠٠	١١,٥٢	متزوج
١٠٠	١٢,٤٥	٠,٠	٠	١٠٠	١٤,٣٠	٥٩,٦	٥,٤٠	٠	٠	٠,٠	٠	٩٨,٢	١٢,٥٧	منفصل
١٠٠	١٣,٠٨	٩٥,٢	١٤,٣١	٨٠,١	١٣,٢٠	٩٣,٨	١١,٤٨	١٠٠	١٢,١٣	٩٩,١	١٧,٠٠	٩٨,٢	١٢,٣٠	مطلق
١٠٠	١٤,٠٥	١٠٠	١٦,٣٠	٩٩,٨	١٣,٠٦	١٠٠	١٤,٤٨	٩٨,٢	١٣,١١	٩٩,١	١٥,٥٤	٩٩,٩	١٣,٠٢	أرمل
الحالة العملية														
١٠٠	١٢,٤٣	١٠٠	١٣,١٨	١٠٠	١٢,٤٢	١٠٠	١٢,٤٦	١٠٠	١٢,٢١	١٠٠	١٤,٠٣	١٠٠	١٢,٠٠	الجملة
١٠٠	١١,٥٥	٩٩,٣	١٢,٣٥	٩٩,٦	١٢,٠٨	١٠٠	١١,٥٠	٩٩,٦	١١,٤٣	٩٩,٤	١٢,١٤	٩٩,٧	١١,٣٠	تعمل
١٠٠	١٢,٠٢	١٠٠	١٣,٣٤	١٠٠	١٢,٥٧	٩٩,٩	١٣,٠١	١٠٠	١٢,٤١	١٠٠	١٤,٣٤	١٠٠	١٢,١٧	لا تعمل

ثالثاً: تقدير القيمة الفعلية للعمل المنزلي غير مدفوع الأجر في مصر للإناث في الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة) :

هناك ثلاث أساليب متعارف عليها عالمياً لتقدير القيمة النقدية لساعات العمل المنزلي غير مدفوع الأجر:

١- تكلفة الفرصة البديلة

يفترض هذا الأسلوب أن الوقت الذى يستغرق في العمل المنزلي غير مدفوع الأجر كان يتم استغراقه بدلا من ذلك في وظيفة بأجر، ومن ثم يمكن تقدير القيمة النقدية لساعات العمل المنزلي وفقاً لأجر ساعة العمل البديل الذى كان يمكن الالتحاق به.

٢- تكلفة العمل المثلil المتخصص

يفترض أن كل خدمة من خدمات العمل المنزلي غير مدفوع الأجر كان يمكن الحصول عليها إما بشرائها من السوق أو تأجير شخص للقيام بها وأن الحصول على هذه الخدمات مجاناً داخل الأسرة يعنى توفير المبالغ التى كان يتعين تحملها في حالة اللجوء إلى السوق، وعلى ذلك فإنه يتم حساب قيمة كل نوع من أعمال العمل المنزلي وفقاً لمتوسط أجر العمل المماثل في السوق.

٣- تكلفة العمل المثلil غير المتخصص

يتم التغلب على صعوبة عدم تماثل الانتاجية واختلاف ظروف العمل في الأسرة عنها بالنسبة للعامل وذلك باللجوء إلى تقييم كل مجموعة من الأعمال وفقاً لمتوسط أجر السوق لمديرة المنزل على أساس أن عملها يتماثل حرفياً في أداء الغالبية العظمى من تلك الخدمات باستثناء المساعدات التعليمية.

تم توجيه سؤال عن تكلفة العمل المنزلي للأفراد إذا استعانوا بشخص آخر لأداء هذه المهمة وقد قدرت الإناث قيمة العمل المنزلي بمتوسط قدره ٥٢ جنيه لليوم الواحد على مستوى اجمالى عينة الدراسة.

- حساب تكلفة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر في السنة.

$$= \text{متوسط تكلفة يوم العمل } ٥٢ \text{ جنيه} \times \text{عدد أيام السنة (٣٦٥ يوم)}$$

$$= ١٨٩٨٠ = ٣٦٥ \times ٥٢$$

- بلغ عدد السكان الإناث في الفئة العمرية (١٨-٦٤ سنة) ٢٥,٥٩٩٤,٣٩ وفقاً لتقديرات السكان بالجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء في ٢٠١٥/٧/١.

- أشارت نتائج الدراسة أن ٩٥,٩٪ من الإناث في الفئة العمرية (١٨-٦٤ سنة) يقمن بالنشاط المنزلي غير مدفوع الأجر، وبالتالي فإن تقدير عدد السكان في هذه الفئة ممن يقمن بالعمل المنزلي غير مدفوع الأجر يساوى عدد السكان الإناث في الفئة العمرية (١٨-٦٤ سنة) X نسبة مشاركتهم في العمل المنزلي.

$$= ٢٤٥٤٩٨٦٢ = ٩٥,٩ \times ٢٥٥٩٩٤٣٩$$

- تقدير قيمة العمل المنزلي غير مدفوع الاجر للإناث في الفئة (١٨ - ٦٤ سنة)، يساوى عدد السكان الإناث اللاتى يقمن بهذا النشاط X قيمة هذا النشاط في السنة

$$= ١٨٩٨٠ \times ٢٤٥٤٩٨٦٢ = ٤٦٦ \text{ أى } ٤٦٦ \text{ مليار جنيه تقريباً.}$$

أى تساهم الإناث في هذه الفئة العمرية بحوالى ٤٦٦ مليار جنيه في العمل المنزلي غير مدفوع الأجر.

ملخص لأهم النتائج

حوالى نصف إجمالى العينة من الإناث تتركز فى الفئة العمرية (٣٠-٤٩ سنة) وأعلى نسبة إناث فى الريف ٣٣,١٪ فى الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) مقابل ٢١,٢٪ فى الحضر، حوالى ٢٧٪ من إجمالى الإناث فى العينة لم يذهبن إلى المدرسة، و٨٣٪ نسبة إجمالى الإناث متزوجات، ١٧٪ من إجمالى الإناث تعملن وبلغت نسبة اجمالى الإناث اللاتى لا تعملن ٨٣٪.

١- نشاط التعليم والتعلم

- معدل إستخدام الوقت المستغرق فى تنفيذ نشاط التعليم والتعلم (٥ ساعات، ٢٦ دقيقة) على مستوى إجمالى المحافظات ونسبة من قمن بهذا النشاط ٤,٤٪ من إجمالى إناث العينة.
- أعلى معدل للوقت المستغرق لتنفيذ هذا النشاط كان فى ريف محافظة الغربية حيث بلغ معدل هذا الوقت (٨ ساعات، ١٥ دقيقة).
- أعلى معدل وقت مستغرق فى هذا النشاط (٦ ساعات، ٤١ دقيقة) لإجمالى الإناث فى فئة العمر (١٨ - ٢٩ سنة) بنسبة ١٢,٢٪ لمن قمن بهذا النشاط على مستوى إجمالى محافظات الدراسة.
- ارتفعت عدد الساعات الموجهة لهذا النشاط بمعدل (٧ ساعات، ٤٢ دقيقة) للإناث اللاتى اتمن المرحلة الإعدادية بنسبة ١٠,٥٪، يليها الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بمعدل (٦ ساعات، ٩ دقائق).
- إرتفاع الوقت المخصص لهذا لنشاط (٧ ساعات، ٦ دقائق) لإجمالى الإناث اللاتى لم يتزوجن بنسبة ٣٣,٦٪.
- معدل الساعات المخصصة لهذا النشاط (٢ ساعة، ٢٤ دقيقة) للإناث اللاتى تعملن بنسبة ٢,٦٪، تقضى الإناث اللاتى لا تعملن (٥ ساعات، ٤٧ دقيقة) ويمثلن حوالى ٤,٥٪.

٢- نشاط العمل داخل الحسابات القومية :

- يبلغ الوقت المستغرق داخل نطاق هذا النشاط (٤ ساعات ، ٤٩ دقيقة) على المستوى الاجمالى وقامت بتنفيذ هذا النشاط ١٩,١٪ من الإناث فى الفئة العمرية (١٨-٦٤ سنة)، فى الحضر (٥ ساعات ، ٣٩ دقيقة) وكانت نسبة الإناث اللاتى قمن بهذا النشاط ١٥,٥٪ مقابل (٤ ساعات ٧ دقائق) فى الريف ونسبة من قمن بهذا النشاط ٢٣,٨٪.
- بلغ أعلى معدل وقت موجه لهذا النشاط (٥ ساعات، ٢١ دقيقة) فى الفئة العمرية (٥٠ - ٥٩ سنة) وكانت نسبة الإناث اللاتى قمن بهذا النشاط ٢٠,٥٪ على مستوى اجمالى محافظات الدراسة.
- بلغ أعلى معدل وقت للعمل داخل نطاق هذا النشاط للحاصلات على مؤهل فوق المتوسط (٦ ساعات، ٧ دقائق) وكانت نسبة الإناث اللاتى قمن بهذا النشاط ٢٣,٨٪.
- إجمالى الإناث المنفصلات يعملن (١٢ ساعة) فى هذا النشاط بنسبه ١٤,٥٪ من إجمالى الإناث على مستوى محافظات الدراسة مقابل (٤ ساعات، ٢٩ دقيقة) للإناث المتزوجات بنسبة ١٩,٢٪.
- حوالى ٧٠٪ من إجمالى الإناث اللاتى يقمن بالعمل داخل الحسابات القومية يقضين (٦ ساعات، ٣٤ دقيقة) يوميا مقابل (ساعة، ٥٢ دقيقة) للإناث اللاتى لا تعملن.

٣- العمل المنزلى غير مدفوع الأجر:

- بلغ معدل إستخدام الوقت فى نشاط العمل المنزلى غير مدفوع الأجر (٦ ساعات، ٢٢ دقيقة) على مستوى الإجمالى وقام بتنفيذ هذا النشاط حوالى ٩٦٪ من إجمالى الإناث.
- بلغ أعلى معدل لإستخدام الوقت فى نشاط العمل المنزلى غير مدفوع الأجر (٧ ساعات، ٣٢ دقيقة) فى الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة) ونسبة من قمن بهذا النشاط حوالى ٩٩٪ على مستوى الإجمالى.
- تمثل الإناث اللاتى أتمن المرحلة الابتدائية أعلى معدل إستخدام للوقت المستغرق فى العمل المنزلى غير مدفوع الأجر (٦ ساعات، ٤٥ دقيقة) بنسبة ٩٨,٢٪ من الإناث على مستوى الإجمالى.
- حوالى ٩٨٪ من إجمالى الإناث المتزوجات يقمن بالعمل المنزلى غير مدفوع الأجر ويقضين (٦ ساعات، ٤٥ دقيقة) فى تنفيذ هذا النشاط وذلك على مستوى الإجمالى.
- بلغ أعلى معدل للساعات المخصصة لهذا النشاط (٦ ساعات، ٣٢ دقيقة) للإناث اللاتى لا تعملن ونسبتهن ٩٥,٧٪ وذلك على مستوى الإجمالى، بينما بلغ أقل معدل إستخدام للوقت المستغرق فى هذا النشاط (٤ ساعات، ٥٣ دقيقة) للإناث اللاتى تعملن ونسبتهن ٩٤٪.

٤- أنشطة وقت الفراغ :

- تبين أن معدل إستخدام الوقت فى تنفيذ هذا النشاط (٤ ساعات، ١٤ دقيقة) على المستوى الاجمالى، (٤ ساعات، ٣٢ دقيقة) فى الحضر مقابل (٣ ساعات، ٥٠ دقيقة) فى الريف.
- بلغ أعلى معدل إستخدام للوقت لتنفيذ هذا النشاط على مستوى الإجمالى (٥ ساعات، دقيقتين) فى الفئة العمرية (٦٠-٦٤ سنة)، وأقل معدل (٣ ساعات، ٤٨ دقيقة) فى الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة).
- بلغ أعلى معدل إستخدام للوقت المستغرق فى هذا النشاط (٥ ساعات، ١٤ دقيقة) لإجمالى الإناث اللاتى لم تذهبن إلى المدرسة فى محافظة القاهرة، وأقل معدل لتنفيذ هذا النشاط (٣ ساعات، ٦ دقائق) فى محافظة الأسكندرية للحاصلين على مؤهل جامعى فأعلى.
- بلغ أعلى معدل للساعات المخصصة لهذا النشاط (٤ ساعات، ٥٩ دقيقة) لإجمالى الإناث الأرامل، وكان أقل معدل إستخدام للوقت المستغرق لهذا النشاط (٣ ساعات، ١٤ دقيقة) لإجمالى الإناث المنفصلات.
- بلغ معدل الوقت المستغرق لهذا النشاط للإناث اللاتى تعملن (٣ ساعات، ودقيقة) مقابل (٤ ساعات، ٣٢ دقيقة) للإناث اللاتى لا تعملن.

٥- أنشطة العناية والرعاية الشخصية والنوم:

- بلغ معدل الساعات المخصصة لهذا النشاط (١٢ ساعة، ٤٣ دقيقة) إجمالى الإناث فى الفئة العمرية (١٨ - ٦٤ سنة).
- تتراوح عدد الساعات المستغرقة لهذا النشاط ما بين (١٢ ساعة، ١٤ ساعة) وفقاً للفئات العمرية على المستوى الإجمالى.
- ينخفض معدل الوقت المستخدم لهذا النشاط بارتفاع مستوى التعليم، حيث بلغ (١٣ ساعة، ٣٩ دقيقة) للإناث اللاتى لم يذهبن إلى المدرسة، وتنخفض عدد الساعات إلى (١١ ساعة، ٥٣ دقيقة) للإناث الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط وذلك على مستوى محافظات الدراسة.
- بلغ أعلى معدل للوقت المستخدم لهذا النشاط (١٤ ساعة، ٥ دقائق) للإناث الأرامل وذلك على مستوى محافظات الدراسة.
- بلغ معدل الوقت المستخدم فى تنفيذ هذا النشاط للإناث اللاتى تعملن (١١ ساعة، ٥٥ دقيقة) مقابل (١٢ ساعة، ٢ دقيقة) للإناث اللاتى لا تعملن على مستوى محافظات الدراسة.

Summary

Time use for Egyptian woman in 2015

Introduction:

Believing in the role of Egyptian women as one of the most important axes of development in the society and as an active partner in their family life, researchers were interested in analyzing how women distribute their time between different daily activities, including measuring the different roles that women play and their contribution to development, economic and social conditions in Egypt.

Due to the importance of time use for Egyptian women and its distribution between paid work, and work at home and the impact of the demographic, social and economic characteristics of women on the way of distributing time, and the possibility of estimating the value of women's unpaid work which has a great importance and a fundamental step in estimating the total real contribution of women in economic activity, Therefore, this study focuses on women in the age group (18-64 years), which represents the period in which women can contribute to the economic activity of the society.

Objectives:

The study aims to measure and evaluate the unpaid work of Egyptian women, estimate the value of this work and add it to Gross domestic product. More specifically, the study seeks to:

- 1- Identifying the demographic, social and economic characteristics of women according to study governorates (Cairo, Alexandria, Dakahlia, Gharbia, Menia, Sohag).
- 2- Knowledge of the various activities carried out by women during the day and the average time used in each activity.
- 3- Estimating the value of unpaid domestic work.

Main results:

About half of the total female sample is concentrated in the age group (30-49 years), the highest percentage of urban females (33.1%) in the age group (18-29 years) compared to 26.4% in rural. About 27% of the total females in the sample did not go to school, 83% of females are married, 17% of the total females work, and 83% don't work.

1- Education activity:

- A. The average time spent in education activity (5 hours, 26 minutes) for total governorates and 4.4% of females do this activity.
- B. The average number of hours allocated for this activity (2 hours, 24 minutes) for females who work and 2.6% of them do this activity, females who do not work spent (5 hours, 47 minutes) by 4.5%.

2- Work activity within national accounts:

- A. The total time spent within this activity (4 hours, 49 minutes) and 19.1% of females in the age group (18-64 years) do this activity, in urban areas (5 hours, 39 minutes) by 15.5% compared to 4 hours in rural areas by 23.8%
- B. Approximately 70% of total female working within the national accounts spent (6 hours, 34 minutes) per day versus (1 hour, 52 minutes) for females who do not work.

3- Unpaid domestic work:

- A. The rate of time use in unpaid domestic work activity (6 hours, 22 minutes) which was done by about 96% of total females.
- B. The highest rate of time used in unpaid domestic work activity (7 hours, 32 minutes) was in the age group (30-39 years) by about 99% at the total level.
- C. Approximately 98% of married females are working in unpaid domestic work and spend about (6 hours, 45 minutes)

4- Leisure activities:

- A. The rate of time used for this activity (4 hours, 14 minutes at the total level, (4 hours, 32 minutes) in urban compared to (3 hours, 5 minutes) in rural.
- B. The highest rate of time used for this activity at the total level was (5 hours, 2 minutes) in the age group (60-64 years), and the lowest rate (3 hours, 48 minutes) in the age group (30-39 years).

5- Activities of personal care and sleeping:

- A. The average number of hours allocated for this activity (12 hours, 43 minutes) for all females in the age group (18-64 years).
- B. The average time spent on this activity decreases with the level of education as it reached (13 hours, 39 minutes) for females who did not attend school, and the number of hours decreased to (11 hours, 53 minutes) for females with an above-intermediate qualification at governorate level.
- C. The highest rate of time used for this activity was (14 hours, 5 minutes) for widowed females at governorate level.

تجارب وجهود مواجهة الأزمة السكانية



تجارب وجهود مواجهة الأزمة السكانية

تنحصر المشكلة السكانية عالمياً في الدول النامية والدول غير القادرة على تحمل تبعاتها حيث تتركز حوالي ٩٢٪ من الزيادة السكانية السنوية في العالم في الدول النامية في كل من قارتي آسيا وأفريقيا ودول أمريكا اللاتينية والتي تضم حوالي ٧٧٪ من سكان العالم ويعتبر العامل المحوري وراء الزيادة السكانية هو زيادة معدل البقاء على قيد الحياة. بدراسة الوضع السكاني العالمي نجد أن عدد سكان العالم قد بلغ ٧,٥ مليار نسمة عام ٢٠١٧ (World Population Data Sheet ٢٠١٧)، منهم ١,٣ مليار يعيشون في الدول الأكثر تقدماً، ٦,١ مليار يعيشون في الدول الأقل تقدماً، كذلك بلغ معدل الخصوبة الكلي عام ٢٠١٧ على مستوى العالم ٢,٥ طفل لكل سيدة في سن الإنجاب، وفي الدول المتقدمة ١,٦ طفل وفي الدول النامية ٢,٩ طفل في نفس العام. لا تعتبر مصر استثناء من تلك المشاكل التي تواجه الدول النامية وبصفة خاصة زيادة سكانها بمعدلات مرتفعة، فتقع مصر في مصاف الدول التي تعاني بشدة من آثار الأزمة السكانية، و التي تعد أحد أهم وأخطر القضايا التي تواجه المجتمع المصري حيث تشكل الزيادة السكانية المتزايدة عبئاً على الإقتصاد القومي فتؤثر تحدياً كبيراً لجهود الدولة المستمرة في مجال التنمية وبناء المجتمع باعتبارها المشكلة الرئيسية التي تتولد عنها العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، كما إنها تؤثر سلباً على التنمية الإقتصادية والبشرية والإجتماعية للأجيال الحالية وعلى مستقبل ورصيد الأجيال القادمة من الثروة الاقتصادية والبنية الأساسية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على التجارب الدولية الناجحة في مواجهة المشكلة السكانية.
٢. التعرف على التحديات والصعوبات التي واجهت الجهود والسياسات السكانية في مصر.
٣. دراسة كيفية الاستفادة من تجارب الدول في مواجهه الأزمة السكانية بمصر.

مصادر البيانات:

- ١) الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢-٢٠١٧)
- ٢) رؤية عن الأوضاع السكانية في مصر الحاضر وآفاق المستقبل أوراق في ديموجرافية مصر - المركز الديموجرافي بالقاهرة مايو ٢٠٠٣.
- ٣) مجلس الشورى - لجنة الصحة والبيئة "المشكلة السكانية وإستراتيجية المواجهة ٢٠٠٣".
- ٤) المشكلة السكانية في مصر - الابعاد والجوانب المختلفة للنمو السكاني - مشروع السياسات السكانية يونيو ٢٠٠٤.

- (٥) الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٧-٢٠١٧).
- (٦) تجارب دولية ناجحة في مواجهة المشكلة السكانية- د هشام مخلوف - مايو ٢٠١٠.
- (٧) التكاليف الاقتصادية للانفجار السكاني في الدول النامية - الصين حالة دراسية - د /صالح لورانس كلية الإدارة والاقتصاد - مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الحادي والثلاثون ٢٠١٢.
- (٨) قضايا السكان والبيئة وحقوق الإنسان المفاهيم والاهتمام الوطني والدولي - د هشام مخلوف ٢٠١٢-٢٠١٣.
- (٩) المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠١٣.
- (١٠) توصيات مؤتمر السكان والتنمية : "تحديات متوقعة و فرص متاحة" القاهرة ١٨-١٩ نوفمبر ٢٠١٣.
- (١١) دستور مصر ٢٠١٤.
- (١٢) بحث إجازة درجة زمالة كلية الدفاع الوطني "المشكلة السكانية وأثارها على الأمن القومي المصري وأسلوب مواجهتها ٢٠٠٥".
- (١٣) الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠١٥-٢٠٣٠)

عناصر الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المقدمة وملخص النتائج:

أولاً: تجارب دولية ناجحة في مواجهة المشكلة السكانية .

ثانياً: الجهود والسياسات المصرية لمواجهة الأزمة السكانية

ثالثاً: أهم التحديات والصعوبات التي تواجه تحقيق أهداف السياسات والخطط السكانية في مصر.

رابعاً: العوامل المشتركة لتجارب الدول التي أدت إلى النجاح.

خامساً: الاستفادة من تجارب الدول في مواجهه الأزمة السكانية بمصر

أولاً: تجارب دولية ناجحة في مواجهة المشكلة السكانية

أصبحت معظم الدول تعاني من ظاهرة النمو السكاني وتبحث جاهدة لإيجاد حلول لها، ومع إختلاف كل دولة على المستوى العالمي في تطوير برامجها للحد من هذه الظاهرة، حيث تعد الزيادة السكانية أزمة حقيقية يتعرض لها العالم برمته، فتختلف حدتها من دولة لأخرى، فيوجد دول لا تؤثر عليها تلك الظاهرة سلبياً ولكنها تقومها وتدفعها للنجاح، وقد استطاعت بعض الدول التي تعاني من زيادة سكانية حادة وضع بعض الخطط والسياسات لضبط نموها السكاني والوصول بمعدل الخصوبة إلى معدل الإحلال، وقد تدرجت السياسات والبرامج السكانية في هذه الدول من التوعية بالمشكلات السكانية وأهمية خفض الإنجاب إلى إتخاذ بعض الإجراءات مثل إباحة الإجهاض والالتزام بإنجاب طفل واحد فقط لكل أسرة، مع تطبيق بعض العقوبات أو ما يسمى بالحوافز السلبية لتنفيذ هذه السياسات والبرامج، ووصل بالبعض إلى تضمين هذه السياسات في تشريعات قانونية ملزمة للجميع.

يوضح هذا الجزء من الدراسة تجربة كل من جمهورية الصين الشعبية وأندونيسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية التونسية وجمهورية البرازيل الاتحادية وجمهورية الهند في مواجهة ظاهرة النمو السكاني المتزايد حيث أن هذه الدول حققت نجاحات كبيرة في تحقيق أهداف سياستها السكانية وخفض معدلات الإنجاب، وقد أثمرت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية نتائج أثرت على شعوب تلك الدول، مما يستدعي دراسة وفهم تجاربها في محاولة للإستفادة بها.

ويرجع اختيار تجارب هذه الدول إلى أنها جميعاً وفي بداية مسيرتها التنموية تتشابه في مجموعة من الخصائص الديموجرافية والطبيعية مع مصر وكانت تعاني من تأخر مستويات التنمية، خصوصاً في مجال التعليم وارتفاع معدلات الفقر، وانخفاض قيمة العملة الوطنية أمام الدولار الأمريكي، والتضخم وارتفاع مستويات الدين العام سواء الخارجى أو الداخلى وضعف معدلات النمو، بالإضافة إلى مشكلة النقص الحاد في الطاقة وتوصيل الكهرباء إلى مساحات كبيرة من البلاد، كما عانت من مشكلات انتشار الجريمة المنظمة والتفاوت الشديد بين طبقات المجتمع، بالإضافة إلى حالة عدم الاستقرار السياسى والاضطراب في أوضاعها الداخلية ومحيطها الإقليمي.

١- تجربة جمهورية الصين الشعبية

تعتبر جمهورية الصين أكبر دولة في العالم من حيث المساحة والسكان، حيث يقطنها ١,٤ مليار نسمة عام ٢٠١٧، ومع هذا العدد الكبير فإنها إستطاعت تحقيق معجزة اقتصادية في فترة وجيزة فبلغ معدل نموها الاقتصادي ١٠٪ خلال آخر عشرة أعوام، وأستطاعت أن تتحول خلال ثلاثون عاماً فقط من أفقر دول العالم إلى ثاني اقتصاد في العالم، كما تمكنت من إنتشال أكثر من مليار نسمة من تحت خط الفقر وجعلهم يعيشون في مستوى اقتصادي آمن، وذلك بفضل ما اتخذته الحكومة الصينية من إجراءات حازمة للحد من النمو السكاني، وتضمنت تلك الاجراءات وضع العديد من البرامج والسياسات السكانية وأصدرت قانوناً للسكان، وأقرت الإجهاض كوسيلة من وسائل تنظيم الأسرة، وأخذت بالحوافز السلبية بالإضافة إلى الحوافز الإيجابية لضمان تحقيق هذه السياسة، ولعل أهم ما يميز التجربة الصينية هو تبني سياسة الطفل الواحد للأسرة الواحدة في المدن مع السماح للأقليات بإنجاب طفلين، والسماح بالطفل الثاني بعد سنوات قليلة من الطفل الأول في المناطق الريفية.

أ- تطور السياسات والبرامج السكانية في جمهورية الصين الشعبية

أصبحت الزيادة السكانية في الصين مشكلة أمام أي محاولة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي نظراً للنمو المتزايد للسكان بمعدل أسرع من النمو الاقتصادي، وأصبحت التنمية الاقتصادية وحدها لا تحل المشكلة السكانية فكان لا بد من التماس العلاج في الجوانب الديموجرافية أيضاً.

فبدأ إهتمام الحكومة بالقضية السكانية من خلال الدعوة إلى تحديد النسل، وبدأت حملات واسعة للدعاية لوسائل منع الحمل. وقد تطورت السياسات السكانية عبر أربع حملات هي:

- (١) الحملة الأولى ١٩٥٦-١٩٥٨، والحملة الثانية ١٩٦٢-١٩٦٦: وقد اتخذت الحكومة بهم عدة إجراءات تهدف إلى الحد من إنجاب الأطفال وأهم هذه الإجراءات:
- (أ) التشجيع على استخدام كل وسائل منع الحمل بدون استثناء.
- (ب) تأخر سن الزواج إلى ٢٠ سنة للرجال و١٨ سنة للإناث.
- (٢) الحملة الثالثة ١٩٧١-١٩٧٨ : وكان شعارها "أجل، طول، قلل"، بمعنى تأجيل الزواج ليكون الزواج في أواخر العشرينات من العمر، وإطالة الفترة بين إنجاب الأطفال، وإنجاب عدد قليل من الأطفال في حدود طفلين للأسرة في المدينة وثلاثة أطفال في الريف، وتم تعديل نصوص الدستور الصيني عام ١٩٧٨ لينص في مادة (٥٣) منه على: أن الدولة تدعم تنظيم النسل وتشجعه.
- (٣) الحملة الرابعة ١٩٧٩-٢٠١٥ : وهي حملة "أسرة الطفل الواحد" حيث لايسمح بأكثر من طفل لكل زوج في المناطق الحضرية، ولكن كان هناك بعض الإعفاءات من هذه السياسة منها :
- (أ) يحق للزوجين إنجاب طفلين إذا كان كل منهما وحيداً في عائلته.
- (ب) يحق للزوجين إنجاب طفل ثان إذا حدث إعاقة غير وراثية للطفل الأول، وقد تمنعه هذه الإعاقة من العمل عند بلوغه سن الرشد.
- (ج) يحق للزوجين إنجاب طفلين إذا كان احد الزوجين معاقاً، بسبب غير وراثي، ولا يمكنه التصرف بمفرده في الحياة.
- (د) يحق للزوجين إنجاب طفلين إذا كان احد الزوجين عسكرياً معاقاً من الدرجة الثانية.
- (هـ) يحق للعائلة انجاب طفل ثان إذا كانت مهنة احد الزوجين بحاراً أو صياداً يعمل في البحر لخمس سنوات متتالية وما زال في مهنته.
- (و) يمكن للزوجين انجاب طفل ثان إذا كان أى منهما فلاحاً.
- (ز) يمكن للزوجين انجاب طفلين، إذا كانت الزوجة تقيم بشكل دائم في قرية وليس لها اشقاء ذكور، ويلتزم جميع اخواتها بسياسة انجاب طفل واحد، على ان يعيش زوجها في بيت إسرته للمساعدة في إعالة والدي الزوجة كبار السن.
- (ح) إذا تبني زوجان عقيمان طفلاً بشكل قانوني، وتشهد بذلك إحدى المستشفيات الرسمية من الدرجة الثانية فأكثر، بأتهما كانا عقيمين، يحق لهما انجاب طفل من نسلهما اذا تمت معالجة عقمهما.
- (ط) إذا تزوج مطلقان، أو أرملان، وحيدان في عائلة كل منهما، زواجا ثانياً، وكان لكل منهما طفل من زواجه الأول، يحق لهما انجاب طفل آخر يكون الثالث من زواجهما الثاني.

(٤) تزامن قانون الطفل الواحد مع " قانون هوكو" والذي يهدف إلى تقنين هجرة سكان الريف إلى المدن بحيث لا يستطيع أي من سكان الريف السفر بحرية إلى أي من المدن الصينية والإقامة بها بدون إذن من الحكومة المحلية على أن يجرم المخالفين من الحق في التأمين الصحي والمعاش والتعليم في المدارس والجامعات، وذلك في إطار سياسة لجذب الاستثمارات وخلق فرص عمل إلى المناطق الفقيرة في وسط وغرب الصين.

(٥) في عام ٢٠٠١ تم إصدار قانون السكان ويتلخص فيما يلي:

(أ) حددت المادة الأولى منه أهداف قانون السكان وتنظيم الأسرة، في تحقيق تنمية متناسقة بين السكان وبين الموارد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، الترويج لتنظيم الأسرة، حماية حقوق ورغبات المواطنين، تعزيز رفاهية الأسرة، توفير فرص أكبر للسيدات للحصول على التعليم والعمل وتحسين صحتهم ورفع مكانتهن، والمساهمة في تقدم المجتمع وتحقيق الرخاء الاقتصادي.

(ب) حددت المادة الثانية الدافع الأساسي وراء إصدار قانون للسكان، بأن الصين دولة مزدهمة بالسكان، وأن الحكومة تبعاً لذلك تتبنى سياسة شاملة للتحكم في حجم السكان والارتقاء بخصائصهم اعتماداً على الإعلام والتعليم والارتقاء بالتكنولوجيا والخدمات متعددة الأغراض وإنشاء نظم للمكافآت والتأمين الاجتماعي في تنفيذ برامج السكان وتنظيم الأسرة.

(ج) يتولى مجلس الدولة الإشراف على إدارة برامج السكان وتنظيم الأسرة على مستوى الدولة وتتولى الحكومات المحلية الإشراف على البرامج على مستوى الأقاليم الإدارية المختلفة، وتنشأ لذلك إدارة تنظيم الأسرة على المستوى القومي بإشراف من مجلس الدولة وإدارات على مستوى الحكومات والأقاليم مسئولة عن برامج تنظيم الأسرة بكل إقليم.

(د) يقوم مجلس الدولة بوضع خطط تنمية السكان ودمجها في الخطط القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقوم الحكومات الإقليمية في ضوء الظروف السائدة في الأقاليم بدمج خطط تنمية السكان في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم، وتقوم إدارات تنظيم الأسرة بتنفيذ خطط وبرامج السكان وتنظيم الأسرة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

(هـ) تقوم الدولة بزيادة التمويل اللازم لبرامج السكان وتنظيم الأسرة تدريجياً على المستوى القومي ومستوى الحكومات المحلية.

(و) تقوم المدارس بتدريس مقررات عن علم وظائف الأعضاء والصحة الجنسية، بما يتلاءم مع المرحلة السنوية للطلاب.

(ز) إقرار حق المواطنين في الإنجاب مع الالتزام بتنظيم الأسرة وإجراءات تشجيع تأخير الزواج والإنجاب والدعوة إلى إنجاب طفل واحد لكل زوجين مع وضع الخطط والإجراءات الخاصة بالطفل الثاني.

(ح) تقوم الدولة بإصدار شهادات شرفية لوالدى الطفل الوحيد اللذين يقرران من تلقاء نفسيهما إنجاب طفل واحد من خلال حياتهما، مع تمتعهما بالمكافآت من الوحدات التي يعملان بها طبقاً للقوانين المعمول بها في الدولة أو الإقليم.

(ط) تمتع الدولة التمييز ضد المرأة التي تنجب أنثى أو التي لا تنجب مطلقاً، وكذلك التمييز ضد المولودة الأنثى، كما توفر الدولة الحماية المهنية للمرأة العاملة وتمنحها المساعدة والإعانة المالية أثناء الحمل والولادة والرضاعة.

(ى) تعمل الدولة على إنشاء وتحسين نظام الضمان الاجتماعى الذى يشمل التأمين على كبار السن والتأمين الصحي، وتشجيع شركات التأمين على تقديم خطط تأمينية تشجع على تنظيم الأسرة. بعد أكثر من ثلاثة عقود على فرض الصين سياسة الطفل الواحد، ونتيجة لإنخفاض معدل الخصوبة إلى ١,٧ طفل لكل سيدة، قررت الحكومة في ٢٨ ديسمبر ٢٠١٣ التراجع عن سياسة "الطفل الواحد" حيث أقرت اللجنة الدائمة للمؤتمر الوطنى لنواب الشعب الصينى قانوناً يسمح للزوجين، إذا كان أحدهما وحيداً لوالديه، أن ينجبا طفلين، وفي ٢٩/١٠/٢٠١٥ تم إلغاء هذه السياسة حيث أصدرت الحكومة الصينية قراراً يسمح لكل عائلة بإنجاب طفلين كحد أقصى من غير شروط بدلا من سياسة الطفل الواحد بعد أن تسببت هذه السياسة في زيادة أعداد كبار السن وتقلص الطاقات الشبابية.

ب- الحوافز الإيجابية والسلبية لتنظيم الأسرة

يتطلب تنفيذ السياسة السكانية الفاعلة إلى جانب مقتضيات القانون اللجوء لبعض الحوافز الإيجابية والأخرى السلبية لتفعيل القانون وضمان تأثيره.

(١) الحوافز الإيجابية لمن أنجب طفل واحد

- (أ) علاوات يناها الوالدان حتى وصول الابن إلى سن ١٤ سنة.
- (ب) إعفاء الطفل الوحيد من الرسوم الدراسية في المدارس الابتدائية والمتوسطة.
- (ج) إعطاء أولوية مطلقة في العمل للطفل الوحيد حين يصل إلى سن العمل.
- (د) منح الوالد معاشاً إضافياً، علاوة على المعاش الذى تقدمه التأمينات الاجتماعية في المدن.
- (هـ) إعطاء أولوية للأسرة ذات الطفل الواحد في الحصول على المشروعات المدرة للدخل، ومشروعات القروض الصغيرة بدون فوائد.

(٢) الحوافز السلبية لمن خالف وأنجب أكثر من طفل

- (أ) توقيع عقوبات على المخالفين تتمثل في غرامة مالية قدرها ٢٥٠ ألف يوان (أكثر من ٣٨ ألف دولار) مع امكانية الفصل في حالة العمل في جهات حكومية.
- (ب) من ينجب الطفل الثاني فعليه إعادة العلاوات التي حصل عليها.
- (ج) ينخفض الأجر ١٠٪ مع إنجاب الطفل الثالث، مع عدم إعطاء فرصة للإنتقال إلى منزل أكبر وتتحمل الأسرة تكلفة رعاية الأم، والتموين الذى يخصص للطفل.

١- مؤشرات نجاح التجربة الصينية

راعت الصين أن يتم تنفيذ السياسة على مستوى المحليات، كما اهتمت بتحقيق التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي، بل تم تحقيق نمو في الناتج المحلي الاجمالي يفوق بكثير معدل النمو السكاني الأمر الذي ترتب عليه ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي.

أ- أهم مؤشرات نجاح هذه التجربة الصينية

- (١) بلغ معدل الخصوبة الكلى ١,٨ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٢,٣ طفل عام ١٩٨٢.
- (٢) بلغ متوسط العمر المتوقع ٧٥ عاماً للذكور، ٧٨ عاماً للإناث عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٦٥ عاماً للذكور، ٦٩ عاماً للإناث عام ١٩٨٢.
- (٣) بلغ معدل استخدام وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات في سن الإنجاب ٨٥٪ عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٦٩٪ عام ١٩٨١.

ب- عوامل نجاح التجربة الصينية

- (١) تطبيق برنامج محدد وقوى لتنظيم الأسرة في كل المناطق الجغرافية.
- (٢) تطبيق كل من الحوافز الايجابية والحوافز السلبية.
- (٣) الاهتمام بالتعليم والصحة، وتحسين وضع المرأة، وزيادة معدل مساهمتها في العمل، ومشاركة الرجال في تنظيم الأسرة.
- (٤) دمج برنامج تنظيم الأسرة مع كافة أبعاد العملية التنموية، وأكدت التجربة أن النمو السكاني يجب أن يكون متوافقاً مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ج- سلبيات التجربة الصينية

- (١) زيادة عمليات الإجهاض القسري نتيجة معرفة نوع الجنين قبل الولادة، فليجأ البعض إلى الإجهاض إذا كان المولود أنثى حتى يكون لديه فرصة إنجاب طفل ذكر، مما أدى إلى زيادة حالات الوفاة للأمهات بسبب قصور الخدمات الطبية المقدمة لعمليات الإجهاض.
- (٢) حدوث خلل في التوازن في نسبة النوع عند الميلاد، والناجم عن ظاهرة "الاجهاض الانتقائي" التي انتشرت كرد فعل لسياسة الطفل الواحد حيث تلجأ الكثير من الأسر إلى اجهاض الأجنة الاناث مفضلة انجاب ذكر ليكون الابن الوحيد للأسرة .
- (٣) تراجع معدلات الخصوبة في الصين بصورة كبيرة حالت دون " مستويات الاحلال" الطبيعية، وبالتالي بدأ المجتمع الصيني يتحول إلى " مجتمع مسن" نتيجة انخفاض نسبة المواليد وارتفاع معدلات العمر.

٢- تجربة الجمهورية الإسلامية الإيرانية

بلغ تعداد ايران ٨٠,٦ مليون نسمة عام ٢٠١٧ و لقد نجحت هذه الدولة في فترة زمنية قياسية لا تتجاوز خمس عشر سنة ١٩٨٦-٢٠٠١ في تخفيض مستويات الإنجاب من ٥,٦ طفل إلى ٢,١ طفل لكل سيدة في سن الإنجاب. وكان لهذا النجاح دوره في منحها جائزة الأمم المتحدة عام ١٩٩٨. وتتلخص التجربة الإيرانية في:

أ- تبني رجال الدين الترويج لفكرة تنظيم الأسرة بما لهم من تأثير وصوت مسموع لدى الشعب الإيراني، وعلى رأسهم الزعيم الديني آية الله الخميني قائد الثورة الإيرانية.

ب- تشجيع خفض الإنجاب وتحديد عدد الأطفال بثلاثة فقط لكل أسرة مع زيادة فترة التباعد بين كل طفل والأخر بما لا يقل عن ٣-٤ سنوات.

ج- اصدار قانون السكان عام ١٩٩٣ ويتلخص في:

(١) يتمتع الأطفال حتى الطفل الثالث بالامتيازات التي يقرها هذا القانون فيما يتعلق بعدد الأطفال، بينما لا يتمتع بها الأطفال من ذوى الترتيب الرابع فأكثر والمولودون بعد سنة من تنفيذ هذا القانون، (لا يسرى ذلك بأثر رجعي).

(٢) أجازات الأمومة الممنوحة للنساء العاملات عن الأطفال من الترتيب الرابع فأكثر الذين تم إنجابهم بعد سنة من صدور قانون السكان، يتم دراسته حالتهم بشكل منفصل.

(٣) الاهتمام بتعليم المرأة وعملها من منطلق الضمان الاجتماعي، وإعانات التقاعد لتشمل جميع الآباء والأمهات، لكي لا يكون الدافع للإنجاب استخدام الأبناء لتأمين ودعم الوالدين عند تقدم السن.

(٤) تتولى الوزارات المعنية تنفيذ المهام الموكلة إليها على النحو التالي:

(أ) تقوم وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي بالترويج وتشجيع برامج تنظيم الأسرة من خلال الصحافة، كما تعمل على تهيئة المناخ للمشاركة الفعالة من رجال الإعلام والفنون ذوى العلاقة. وذلك بهدف زيادة وعى المواطنين ببرامج السكان وتنظيم الأسرة.

(ب) تعمل وزارة التعليم على دمج المواد التعليمية الخاصة بالسكان والرعاية الصحية للأم والطفل بشكل فعال في المناهج الدراسية .

(ج) تكون إذاعة جمهورية إيران الإسلامية مسؤولة عن إنتاج وإذاعة البرامج المباشرة وغير المباشرة لزيادة الوعي القومي بالقضية السكانية وأهمية الرعاية الصحية للأم والطفل.

ونجد أن هذا القانون عمل على:

- عدم تشجيع الحمل للسيدات أقل من ١٨ سنة وأكبر من ٣٥ سنة.
- تحديد حجم الأسرة بثلاثة أطفال.

- اعتبار التعليم السكانى جزء لا يتجزأ من النظام التعليمى ككل، وتمثل مادة التربية السكانية جانباً من المناهج الدراسية فى كافة مستويات التعليم، وأن يدرس كل طالب جامعى مادتين دراسيتين متعلقتين بالسكان وتنظيم الأسرة.
- اشتراك كل زوجين مقبلين على الزواج فى محاضرات خاصة بتنظيم الأسرة تقام تحت رعاية وإشراف الحكومة قبل حصولهما على عقد الزواج، وهى فصول إلزامية تبرز بوضوح مسئولية الرجل فى تنظيم الأسرة.
- التزام إيران من خلال خطط العمل والبرامج المكتملة للقانون فى أن تعالج قضايا النوع الاجتماعى وتمكين المرأة، والفقير، والعلاقة بين الموارد الطبيعية والقضية السكانية.

أ- مؤشرات نجاح تجربة الجمهورية الإسلامية الإيرانية

- (١) بلغ معدل الخصوبة الكلى ١,٨ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧، مقارنة ب ٥,٦ عام ١٩٨٢.
- (٢) بلغ متوسط العمر المتوقع ٧٥ عاماً للذكور و٧٧ عاماً للإناث عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٦٠ عاماً لكل من الذكور والإناث عام ١٩٨٢.
- (٣) بلغ معدل استخدام وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات فى سن الإنجاب ٧٧٪ عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٣٧٪ عام ١٩٧٦.

ب- أسباب نجاح التجربة الإيرانية

- (١) المساهمة الإيجابية لرجال الدين بما لهم من تأثير وصوت مسموع لدى الشعب الإيراني، وإباحتهم كافة وسائل تنظيم الأسرة بدون استبعاد لأى وسيلة. مما رفع الحواجز الثقافية والنفسية لدى الإيرانيين لقبول مفهوم الأسرة الصغيرة، والإقبال على تنظيم الأسرة.
- (٢) محور الأمية، وتوسيع نطاق التعليم لا سيما بالنسبة للمرأة.
- (٣) توفير وسائل تنظيم الأسرة مجاناً.
- (٤) جعل تنظيم الأسرة مسئولية مشتركة بين الأزواج والزوجات (عن طريق ترويج وتوفير الواقي الذكري، حيث أن أكبر مصنع فى الشرق الأوسط لإنتاج الواقي الذكري موجود فى إيران).
- (٥) نجاح البرنامج الإعلامى فى إزالة العقبات الثقافية والاقتصادية لتنظيم الأسرة، وتأكيد الحملة الإعلامية للشعب على أن تنظيم الأسرة يتفق مع المبادئ الإسلامية، ولا يهدد القيم العائلية.

٣- تجربة جمهورية اندونيسيا

- بلغ عدد سكان أندونيسيا ٢٦٤ مليون نسمة عام ٢٠١٧. وتعد من أهم الدول التى أحرزت تقدماً ملموساً فى انخفاض معدلات الإنجاب وذلك عن طريق تبني الحكومة برنامج ناجح لتنظيم الأسرة.
- وقد اعتمدت التجربة الاندونيسية على:

- أ- زيادة الوعى وتغيير الاتجاهات نحو الأسرة الصغيرة بدعم كامل من رجال الدين.
- ب- زيادة المعرفة بخدمات تنظيم الأسرة وفوائدها.

- ج- إتاحة الوسائل ذات الجودة والكفاءة العالية.
- د- إقناع جميع فئات وشرائح المجتمع بفكرة الأسرة الصغيرة .
- هـ- عدم تشجيع الإنجاب للسيدات في مرحلة السن أقل من عشرين سنة أو أكثر من ثلاثين سنة لمن لديها ثلاثة أطفال فأكثر.
- و- أصدرت اندونيسيا عام ١٩٩٢ قانوناً خاص بالتنمية السكانية، أهتم بصورة أساسية بالربط بين مفهوم الأسرة السعيدة والعدد القليل من الأبناء في الأسرة والسعى إلى خلق وعى شعبي بهذا المفهوم، كما أتجه إلى التأكيد على أهمية التوازن بين السكان والبيئة، والعلاقة القوية بين قدرات البشر والتنمية الصحية والتعليمية. ونص القانون على أن أى انتهاك له سوف يتم تجريمه بما يتمشى مع القواعد والقوانين السائدة في المجتمع.

أ- مؤشرات نجاح التجربة الاندونيسية:

- (١) بلغ معدل الخصوبة الكلى ٢,٤ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧، مقارنة ب ٤,٣ طفل عام ١٩٨٢.
- (٢) بلغ متوسط العمر المتوقع ٦٧ عاماً للذكور و٧١ عاماً للإناث عام ٢٠١٧، مقارنة ب ٥٢ عاماً للذكور، و ٥٥ عاماً للإناث عام ١٩٨٢.
- (٣) بلغ معدل استخدام وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات في سن الإنجاب ٦١٪ عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٢٤٪ عام ١٩٨١.

ب- عوامل نجاح التجربة الاندونيسية

- ساعد تطبيق برنامج تنظيم الأسرة في تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية حيث كانت اندونيسيا تعاني من سوء الأحوال الاقتصادية وتنامى الفقر، ومن أبرز أسباب النجاح ما يلي:
- (١) التنمية المؤسسية وخاصة على مستوى المجتمعات القروية.
- (٢) توافر الدعم السياسي لبرامج تنظيم الأسرة.
- (٣) وجود نظام مؤسسي مسئول يتابع وقيم، ففي عام ١٩٩٩ تم إنشاء وزارة لشؤون المرأة ضمن مهامها متابعة برنامج تنظيم الأسرة.
- (٤) إحداث وعي عام بمسألة تنظيم الأسرة.
- (٥) التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة ودفعها إلى التعليم والعمل واعتبار ذلك محورياً أساسياً في مواجهة قضية السكان.
- (٦) دعم كامل من جانب رجال الدين، وتبنيهم قضية تنظيم الأسرة.
- (٧) تنظيم الأسرة مسؤلية مشتركة بين الأزواج والزوجات.
- (٨) إقناع المقبلين على الزواج، بمزايا الأسرة صغيرة الحجم.
- (٩) الاهتمام بالتعليم.
- (١٠) توفير وسائل وخدمات تنظيم الأسرة الحديثة وإتاحتها في كل المناطق الجغرافية بالجودة المطلوبة، والكفاءة العالية مع مشاركة القطاع الخاص، واللامركزية في تقديم الخدمات.

٤- تجربة الجمهورية التونسية

بلغ عدد سكان تونس ١١,٥ مليون نسمة عام ٢٠١٧، و تعد التجربة التونسية من التجارب الناجحة والسبابة في مجال العمل السكاني، لانتهاجها سياسة سكانية نموذجية في إطار سعيها الدعوي إلى إرساء التوازن بين النمو الاقتصادي والنمو السكاني لتحقيق مستوى عال من الرفاهية. و كان إنشاء الديوان الوطني للعائلة والسكان عام ١٩٧٣م أحد المرتكزات الإضافية للعمل السكاني في تونس، إذ بدأ الديوان في تطبيق السياسة الوطنية للسكان في مجال التخطيط العائلي والسكان، حيث اهتمت تونس بوضع إطار مؤسسي يجمع مختلف الوزارات والمنظمات الوطنية، يهتم برسم التوجهات العامة للسياسة السكانية ويعمل على خفض النمو السكاني وحماية صحة الأم.

وفي بداية عقد الثمانينات اعتمدت تونس نهجاً جديداً ومتكاملاً ذو أبعاد متعددة شمل أنشطة حماية صحة الأم والطفل وأنشطة التثقيف السكاني والاهتمام بالتنمية الاجتماعية والثقافية للأفراد، الأمر الذي جعل دمج خدمات تنظيم الأسرة ضمن الخدمات الصحية الأساسية لتمكين المستفيدين من الحصول على النصائح والخدمات من خلال المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة والديوان. وقد سجلت مؤشرات التنمية البشرية دون استثناء تحسناً ملحوظاً في تونس خلال تلك الفترة.

أ- مؤشرات نجاح التجربة التونسية:

- (١) بلغ معدل الخصوبة الكلي ٢,٤ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٤,٩ طفل عام ١٩٨٢.
- (٢) بلغ متوسط العمر المتوقع ٧٥ عاماً للذكور و ٧٨ عاماً للإناث عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٦٠ عاماً للذكور، و ٦٣ عاماً للإناث عام ١٩٨٢.
- (٣) بلغ معدل استخدام وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات في سن الإنجاب ٦٣٪ عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٤١٪ عام ١٩٨١.

ب- عوامل نجاح التجربة التونسية

- (١) شمولية التجربة والتركيز على البعد التنموي، والعمل على دمج خدمات تنظيم الأسرة ضمن الخدمات الصحية الأساسية واستهداف شرائح اجتماعية متنوعة.
- (٢) الاهتمام بالدراسات والبحوث كبعد أساسي من أبعاد رسم السياسات السكانية.
- (٣) العمل على التثقيف السكاني للشباب، خاصة في مجال الصحة الإنجابية والثقافة الجنسية، الأمر الذي ساهم في خلق الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب تجاه القضية السكانية.
- (٤) تفعيل دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في إطار منظومة عمل متكاملة عملت على مخاطبة الشباب في مراحل التعليم المختلفة، بهدف فهم وجهات نظرهم كخطوة أساسية لتعديل اتجاهاتهم وتثقيفهم وخلق إرادة فاعلة لديهم في مواجهة المشكلة السكانية.

(٥) تناول القضايا السكانية ضمن منظومة مؤشرات التنمية البشرية (الصحة- التعليم- الدخل- الخدمات) في محاولة للعمل على مقاومة الفقر ورفع سن الزواج وخفض معدلات وفيات الأطفال والاهتمام بالصحة الإنجابية، والاهتمام بالثقافة الجنسية سليمة لدى الشباب الخ.

(٦) الاهتمام بقضايا الشباب والاستماع إليهم من خلال إنشاء النوادي الصحية والثقافية في إطار الاهتمام بالقضية السكانية مما ساعد في التعرف على وجهات نظرهم والاستفادة منها في التعامل مع المشكلة السكانية.

٥- تجربة جمهورية البرازيل الاتحادية

أ- نجحت البرازيل في خفض نسبة النمو السكاني من ٢,٧٪ عام ١٩٧٠ إلى ٠,٨٣٪ عام ٢٠١٦، وبالتالي أصبحت النسبة مقارنة لمعدلات النمو السكاني بالدول المتقدمة، ومن المنتظر أن تصل الزيادة السكانية إلى حوالي ٠,٠٤٪ في ٢٠٥٠. ساهم التقدم الاقتصادي وزيادة نسبة المتعلمين في المجتمع في انخفاض معدل المواليد بصورة غير مباشرة نظراً لأن الفئات الفقيرة الأقل تعليماً هي أحد أهم أسباب النمو السكاني في الدول النامية، وإلى جانب ذلك تبنت الدولة برنامج " الدعم المتكامل لصحة المرأة في عام ١٩٨٤"، والذي يقوم على التوعية بمخاطر الزيادة السكانية وتوفير وسائل تنظيم الأسرة

ب- صدر قانون تنظيم الأسرة عام ١٩٩٦، والذي سمح بتعقيم النساء، وأصبحت الكثير من الشركات تطلب شهادة التعقيم كأحد مصوغات التعيين حتى لا تضر لمنح أجازة وضع لمدة ٦ شهور، وتصل معدلات تعقيم النساء المتزوجات إلى حوالي ٣٠٪، وهي نسبة مرتفعة قياساً بالولايات المتحدة حيث تصل النسبة إلى ١٧٪ وفي دول أمريكا اللاتينية إلى ٧٪ فقط.

أ- مؤشرات نجاح التجربة البرازيلية:

(١) بلغ معدل الخصوبة الكلي ١,٦ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٤,٥ طفل عام ١٩٧٥.

(٢) بلغ متوسط العمر المتوقع ٧٢ عاماً للذكور و٧٩ عاماً للإناث عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٥٧,٨ عاماً للذكور، و ٦٤ عاماً للإناث عام ١٩٧٥.

(٣) بلغ معدل استخدام وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات في سن الإنجاب ٨٠٪ عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٦٦,٢٪ عام ١٩٨٦.

٦- تجربة جمهورية الهند

تتمثل تداعيات الزيادة السكانية في الضغط على المرافق العامة واتساع شرائح الفئات الدنيا وارتفاع معدلات الفقر والذي يبلغ حوالي ٢٢٪ من تعداد سكان الهند (١,٣٥ مليار نسمة) و ينتشرون في ٣٠ ولاية بواقع ٣٨٠ مواطن لكل كيلو متر مربع، ويعد النظام الطبقي والتركيبية الدينية للمجتمع الهندي أحد أسباب الزيادة السكانية حيث تسعى كل طائفة لزيادة تعدادها البشري لتعظيم ثقلها السياسي.

اتخذت الحكومة الهندية عدة إجراءات لمواجهة الزيادة السكانية أهمها :

- أ- برامج اعلامية وحملات توعية بمخاطر الزواج المبكر المنتشر في المناطق الريفية، خاصة وأن ٤٧٪ من الفتيات يتم تزويجهن قبل سن ١٨ عام وفقاً لإحصاءات صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- ب- تقديم حوافز لأسر الفتيات في المناطق الريفية لكفالة التعليم حتى ١٨ سنة في صورة وديعة مالية في أحد البنوك تبدأ بمبلغ ٣٠٠٠ روبية (حوالي ٤٥ دولار) وتزيد حسب الفصل الدراسي، ويضاف إليها الفوائد البنكية ولا يمكن فكها إلا عند اجتياز الفتاة مرحلة التعليم الثانوي .
- ج- تنظيم زيارات منزلية من جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية في المناطق الريفية لشرح التداعيات السلبية لفارق السن الكبير بين الزوجين وتوزيع وسائل منع الحمل مجاناً .
- د- تعزيز برامج محو الامية وتقديم حوافز للتعليم في إطار مبادرة " تعلم واكسب".

أ- مؤشرات نجاح التجربة الهندية:

- (١) بلغ معدل الخصوبة الكلي ٢,٣ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٥,٢ طفل عام ١٩٧٥ .
- (٢) بلغ متوسط العمر المتوقع ٦٧ عاماً للذكور و ٧٠ عاماً للإناث عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٥١,٣ عاماً للذكور، و ٥٠,٨ عاماً للإناث عام ١٩٧٥ .
- (٣) بلغ معدل استخدام وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات في سن الإنجاب ٥٥٪ عام ٢٠١٧ مقارنة ب ٣٥,٣٪ عام ١٩٨٠ .

ثانياً: الجهود والسياسات المصرية لمواجهة الأزمة السكانية

بدأ الإحساس بالمشكلة السكانية وبال الحاجة إلى تنظيم الإنجاب في مصر في منتصف الثلاثينات وفي الحقيقة فإن الاهتمام بقضايا السكان بدأ كجهود أهلية منذ الخمسينات وفي بداية الستينات تزايد الاهتمام والإدراك السياسي للمشكلة السكانية في مصر وآثارها، حيث شهدت بداية صدور أول إشارة رسمية من الدولة تحذر من خطورة تداعيات الموقف، وعلى مدى سنوات عديدة قامت الدولة بجهود كثيرة في سبيل مواجهة المشكلة السكانية ولكن هذه الجهود واجهتها بعض المعوقات، ومن هذه المعوقات مايتعلق بالنسيج الاجتماعي الثقافي ووضع المرأة في المجتمع، ومنها مايتعلق بالدين، ذلك بالإضافة إلى الحاجة للإرتقاء بمستوى وكفاءة الخدمات المتوفرة فعلاً والإستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

١- السياسات السكانية وتطورها

- أ- في عام ١٩٣٧ عقدت الجمعية الطبية المصرية مؤتمر عن تنظيم الاسرة من الناحية الصحية ولكن هذا الاهتمام المبكر بالمشكلة السكانية وقف حائراً امام التصاعد المستمر في عدد السكان الذي اصبح يشكل تحدياً لكل خطط التنمية والاصلاح الاقتصادي في المجتمع المصري.
- ب- في عام ١٩٦٣ تم اعداد ميثاق العمل الوطني لمواجهة المشكلة السكانية الذي اعتبر مشكلة التزايد في عدد السكان هي أخطر العقبات التي تواجه جهود الشعب المصري في انطلاقه نحو رفع مستوى الإنتاج في بلاده بطريقة فعالة وقادرة واعلن المبادرة من اجل تنظيم الاسرة وتم تأسيس الجمعية المصرية لتنظيم الاسرة وتخضع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

ج- منذ عام ١٩٦٤ وضعت الدولة المصرية السياسة السكانية على أولويات اهتماماتها، وقد اتجهت منذ ذلك الوقت بشكل عملي إلى ضبط النمو السكاني المتزايد والذي لا يتوازن مع موارد الدولة وإمكاناتها، وأصبحت وسائل تنظيم الأسرة الحديثة متاحة لمن يحتاجها، حيث أصبحت حبوب منع الحمل تباع بأسعار منخفضة في الصيدليات ومراكز تقديم الخدمة التي كانت قائمة آنذاك تلتها وسيلة اللولب التي أتاحت عام ١٩٦٤، كما استندت هذه السياسة على عدد من المبادئ والقواعد العامة أهمها ما يلي:

(١) لكل أسرة الحق في اختيار وتقرير عدد الأطفال التي ترغب في إنجابهم، وذلك بناءً على خلفيتها الثقافية والدينية.

(٢) تجنب استخدام الإجهاض والتعقيم كوسائل لتنظيم الأسرة.

(٣) حق المواطن في التنقل من مكان إلى آخر داخل حدود مصر.

(٤) تبني نظام الحوافز الإيجابية والتي تعتمد على رفع الوعي بدور الفرد والمجتمع وأهمية الأسرة الصغيرة وتنظيم الأسرة، وتجنب أي نظام يعتمد على العنف أو استخدام عقوبات لإجبار الأسر على تحديد النسل.

(٥) زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم والارتقاء بالمستوى الصحي ورفع الوعي الثقافي والديني، وذلك لتحسين المستوى المعيشي للأسر وزيادة الإنتاج، ومن ثم زيادة الطلب على خدمات تنظيم الأسرة.

(٦) اعتماد سياسة اللامركزية والاعتماد على الوحدات المحلية في المحافظات في تنفيذ البرامج السكانية المتكاملة.

(٧) تشجيع المشاركة المجتمعية والجهود التطوعية لوضع تصورات وحلول واقعية للمشكلة السكانية .

د- بدأ الاهتمام الرسمي بوضع السياسات السكانية في مصر منذ عام ١٩٦٥ حيث صدر قرار جمهوري بإنشاء المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين، وقام بوضع برنامج قومي لتنظيم الأسرة عام ١٩٦٦، يقوم على اتباع المدخل الصحي وتوفير وسائل تنظيم الأسرة ويهدف إلى تخفيض معدل الزيادة الطبيعية من ٢٥,٤ في الألف في أواخر ١٩٦٦ إلى ٢١ في الألف في نهاية عام ١٩٧٠، بحيث لا يزيد عدد السكان في ذلك العام عن ٣٣,١ مليون نسمة، هذه البداية النشطة للبرنامج اصطدمت بظروف النكبة وتبعاتها.

ه- عام ١٩٦٩ شكلت لجنة وزارية لتقويم الأنشطة الأساسية والتخطيط للمستقبل حيث تم تبني خطة جديدة لخفض معدل المواليد بمقدار واحد في الألف سنوياً ابتداءً من ١٩٧٠، بهدف الوصول بمعدل المواليد إلى ٣٠ في الألف في عام ١٩٧٨، كما تم إنشاء لجنة تنفيذية للمجلس الأعلى لتنظيم الأسرة برئاسة وزير الصحة، كما تم إدخال خدمات تنظيم الأسرة في جميع وحدات وزارة الصحة، حيث ارتفع عدد الوحدات التي تقدم خدمات تنظيم الأسرة (والتي سميت بمراكز تنظيم الأسرة) من بضع وحدات إلى حوالي ١٤٠٠ وحدة بالإضافة إلى حوالي ٤٠٠ وحدة أهلية أنشأتها الجمعية المصرية العامة لتنظيم الأسرة . وتزايد عدد هذه الوحدات بسرعة ليصل مجموعها خلال أربع سنوات حوالي ٤٥٠٠ وحدة على أن تعمل هذه

المراكز فترة مسائية مقابل حوافر تصرف للعاملين من حصيلة بيع الوسائل بأسعار رمزية (المعونات الدولية كانت تغطي كافة الاحتياجات من تلك الوسائل) وأيضاً تم إنشاء أول مركز تخصصي للإعلام عن تنظيم الأسرة " مركز النيل للإعلام بالهيئة العامة للاستعلامات . كما تكونت مجموعات عمل بوزارة التخطيط لإدخال الأبعاد السكانية في خطط التنمية بتمويل من الأمم المتحدة.

و- توالى علامات الاهتمام والحملات الحكومية في مجال السكان وتنظيم الأسرة خلال فترة السبعينات بصدور قرار رئيس الجمهورية رقم ١٠٥٤ لسنة ١٩٧٢ بشأن إعادة إنشاء المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء، كما أصدر عام ١٩٧٣ سياسة قومية جديدة للسكان لمدة عشر سنوات (السياسة القومية للسكان ١٩٧٣ وتعديلاتها في ١٩٧٥) عرفت بالمدخل الاجتماعي والاقتصادي لخفض الانجاب، متضمنة هدف رئيسي وهو خفض معدل المواليد بمقدار واحد في الألف سويماً وذلك من خلال:

(١) تخفيض الإنجاب عن طريق رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

(٢) توفير خدمات تنظيم الأسرة.

وبذلك دخلت السياسة السكانية طوراً جديداً يعتمد على الاهتمام بتوفير خدمات تنظيم الأسرة بالإضافة إلى الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاستفادة من الدور الذي يمكن أن تلعبه في هذا المجال، فكان المدخل التنموي لتنظيم الأسرة هو محور السياسة السكانية في هذه المرحلة.

ز- عام ١٩٧٥ أعيد تعديل هذه السياسة لتتضمن الاعتراف بثلاثة أبعاد لمشكلة السكان في مصر وهي:

(١) النمو السكاني السريع.

(٢) التوزيع الجغرافي غير المتوازن للسكان.

(٣) انخفاض مستوى الخصائص السكانية.

وهذا التعديل ركز على نوعية السكان وبيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية أيضاً .

ح- نظراً لعدم تحقيق الهدف المنشود من تناقص معدل المواليد واحد في الألف كل عام بل وعلى العكس، بدأ معدل المواليد في التزايد منذ عام ١٩٧٣، فقد أعيد تشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة والسكان في عام ١٩٧٧ برئاسة نائب رئيس الجمهورية وتم تحديد اختصاصاته، حيث اقتصر دوره على العمل في مجالات التخطيط والبحوث والمتابعة والتقييم .

ط- أظهرت بداية الثمانينات وتحديداً عام ١٩٨٠، تكثيف الاهتمام بالأوضاع الاقتصادية والسكانية تأكيداً للترابط بينهما وتوضيحاً للعلاقة التبادلية بين مستويات النمو السكاني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تم التركيز على ثلاثة اتجاهات هامة توليها الدولة عنايتها وهي:

(١) دعم خدمات تنظيم الأسرة في إطار أنشطة صحية واجتماعية مناسبة.

(٢) دعم مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى القرية.

(٣) تدعيم برامج الإعلام والتعليم والاتصال التي تؤثر على الاتجاهات الإيجابية وتغيير سلوك الأفراد نحو

استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

وظهرت هذه الأولويات في توالي إنعقاد كل من المؤتمر الاقتصادي (١٩٨٢) والمؤتمر القومي للسكان (١٩٨٤) الذي انعقد لتقييم السياسة القومية للسكان عن الفترة من (١٩٧٢-١٩٨٢) وقد انتهى المؤتمر باصدار توجيه بإنشاء المجلس القومي للسكان.

ي- عام ١٩٨٥ صدر القرار الجمهوري رقم ١٩ بإنشاء المجلس القومي للسكان برئاسة السيد رئيس الجمهورية ليكون مسئول عن مواجهة المشكلة السكانية جنباً إلى جنب مع بعض الأجهزة الحكومية والأهلية التي تعاونه في تحمل هذه المسئولية حيث تم وضع السياسة السكانية في مصر وإعتمادها من قبل المجلس و تشمل الاتجاهات الثلاثة (دعم خدمات تنظيم الأسرة- دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية - ودعم مشروعات الإعلام والتعليم والاتصال).

ك- في عام ١٩٩٦ صدر القرار الجمهوري رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٦ بإعادة تشكيل المجلس برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وفي عام ٢٠٠٢ صدر القرار الجمهوري رقم ٢١٨ لسنة ٢٠٠٢ بتعديل بعض أحكام القرار الجمهوري رقم ١٩ لسنة ١٩٨٥ بتنظيم المجلس القومي للسكان حيث أعيد تشكيل المجلس برئاسة وزير الصحة والسكان . كما أصدر رئيس مجلس الوزراء قرار تشكيل اللجنة الوزارية للسكان برئاسة وزير الإعلام وعضوية وزير الثقافة والقوى العاملة والتربية والتعليم والتنمية المحلية والشباب والشئون الخارجية والصحة والسكان. وفي يولية عام ٢٠٠٢ بدأ تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسكان في مصر (٢٠٠٢-٢٠١٧).

ل- عام ٢٠٠٦ صدر قرار جمهوري رقم ٧٤ بإنشاء وزارة الدولة للأسرة والسكان، وبموجبه أصبحت تبعية كل من المجلس القومي للسكان والمجلس القومي للأمومة والطفولة للوزارة الجديدة.

م- عام ٢٠١١ تم نقل تبعية واختصاصات وزارة الدولة للأسرة والسكان لوزارة الصحة والسكان وأصبح المجلس القومي للسكان تابعاً لها.

ن- وضع المجلس القومي للسكان عدة استراتيجيات قومية من منطلق التزام مصر في دستور عام ٢٠١٤ بتحسين خصائصها السكانية وإدارة البرنامج السكاني وخدمة أهداف الإستراتيجية الأم (الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠١٥-٢٠٣٠)، ومنها :

(١) إستراتيجية الصحة الإنجابية ٢٠١٥-٢٠٢٠.

(٢) إستراتيجية الحد من الزواج المبكر ٢٠١٥-٢٠٢٠.

(٣) إستراتيجية مناهضة ختان الإناث ٢٠١٦-٢٠٢٠.

٢- وثائق السياسات والإستراتيجيات السكانية في مصر

صدرت سبع وثائق وإستراتيجيات أساسية للسياسات والإستراتيجيات السكانية في مصر، كل منها تغطي فترة زمنية معينة وهي:

أ- وثيقة السياسة القومية للسكان وتنظيم الأسرة (١٩٧٣-١٩٨٢).

ب- وثيقة السياسة القومية للسكان (١٩٨٦).

ج- وثيقة الإستراتيجية السكانية (١٩٩٢-٢٠٠٧).

د- الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢-٢٠١٧).

هـ- الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٧-٢٠١٢).

و- الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠١٥-٢٠٣٠).

أ- الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢-٢٠١٧)

تم وضع هذه الاستراتيجية من قبل وزارة الصحة والسكان، بمشاركة واعتماداً على جميع الوزارات والجهات المعنية بالسكان بحيث تتناسب ومتطلبات المرحلة القادمة، وقد اشتملت هذه الوثيقة على الخطة الاستراتيجية القومية للسكان عن الفترة من عام ٢٠٠٢ حتى عام ٢٠١٧ حيث تم تحديد الأهداف الأساسية والفرعية، كما تم تحديد أدوار الوزارات والجهات المشاركة في تنفيذها حتى يمكن الوصول بمعدل الخصوبة إلى ٢,١ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧ كهدف قومي.

(١) أهداف الخطة الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢-٢٠١٧)

(أ) خفض معدل النمو السكاني والوصول بمستوى الإنجاب إلى ٢,١ طفل/ سيدة.

(ب) تحقيق توزيع جغرافي أفضل للسكان.

(ج) الارتقاء بالخصائص السكانية.

(د) تقليل التفاوتات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية المختلفة.

(٢) مكونات الخطة الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢-٢٠١٧)

تتكون الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢-٢٠١٧) من إحدى عشرة استراتيجية نوعية :

(أ) استراتيجية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

(ب) استراتيجية صحة الطفل والحفاظ على حياته.

(ج) استراتيجية التعليم ومحو الأمية.

(د) استراتيجية تحسين وضع المرأة.

(هـ) استراتيجية المراهقين والشباب.

(و) استراتيجية دعم وحماية الأسرة.

(ز) استراتيجية الإعلام والتعليم (التثقيف) والاتصال.

(ح) استراتيجية حماية البيئة.

(ط) استراتيجية إعادة التوزيع السكاني.

(ي) استراتيجية تقليل التفاوتات بين المجموعات السكانية.

(ك) استراتيجية دعم المعلومات والبحوث.

ب- الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٧-٢٠١٢)

قبيل بداية الفترة الخمسية الثانية للخطة الاستراتيجية القومية للسكان التي تبدأ من ٢٠٠٧ وتنتهي في ٢٠١٢، تم إدخال تعديلات جوهرية على الخطة الاستراتيجية الأساسية (٢٠١٧/٢٠٠٢) حيث أصبح الهدف العام والوحيد للخطة الاستراتيجية هو الوصول إلى معدل إنجاب كلى ٢,٤ طفل / سيدة بحلول عام ٢٠١٢ لضمان تحقيق أهداف السياسة القومية للسكان وهي: خفض معدل النمو السكاني والوصول بمستوى الإنجاب إلى ٢,١ طفل / سيدة، الإرتقاء بالخصائص السكانية، تحقيق توزيع جغرافي أفضل للسكان، تقليل التفاوتات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بين المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية المختلفة.

(١) محاور الخطة الاستراتيجية للسكان (٢٠٠٧-٢٠١٢)

(أ) المحور الأول: الارتقاء بمستوى خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتوافرها في إطار منظومة

الرعاية الصحية الأساسية وذلك من خلال :

- توفير وتوسيع نطاق خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن خدمات الرعاية المتكاملة المكفولة للجميع .
- تفعيل تطبيق معايير الجودة والإرتقاء بمقدمى الخدمات على مختلف المستويات.
- تبني وتفعيل ضمان استمرارية توافر خدمات ووسائل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

(ب) المحور الثاني: تغيير الإتجاهات والسلوك لتبني مفهوم الأسرة الصغيرة وذلك من خلال :

- الدعوة لكسب التأييد ومساندة القيادات الشعبية والمحلية وصانعى القرار لتبني قضايا المشكلة السكانية.
- رفع الوعي بأهمية المبعادة بين الولادات وتبني فكرة الأسرة الصغيرة لدى أفراد المجتمع واستهداف المناطق الجغرافية الأكثر احتياجاً.
- دعم برامج استهداف الأزواج لزيادة وعيهم نحو ثقافة الطفلين.
- تفعيل دور رجال الدين وتحديث الخطاب الدينى لدعم قضايا تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.
- تغيير اتجاهات الشباب من الجنسين نحو تبني مفهوم الأسرة الصغيرة.

(١) المحور الثالث: دعم الترابط بين التوجهات السكانية والتنمية الشاملة وذلك من خلال:

- دعم برامج حماية الأسرة وتفعيل القوانين الحالية التى تساهم فى تحسين الخصائص السكانية.
- دعم البعد السكانى فى إطار العملية التعليمية وتنشيط برامج محو الأمية وخاصة بين الإناث.
- تحسين وضع المرأة فى كافة المجالات.
- التنمية المكانية وإعادة رسم الخريطة السكانية.

(د) المحور الرابع: تفعيل نظام المتابعة والتقييم والتقييم

وذلك بهدف دراسة وتقييم المؤشرات السكانية ومدى التقدم نحو الهدف القومي لإتخاذ إجراءات

التقويم من خلال :

- تطوير نظم المعلومات الخاصة بالسكان.
- إنشاء آلية لتنفيذ نظم التعاون والتنسيق بين كافة الشركاء.
- تفعيل استفادة صانعى القرار من نتائج عمليات المتابعة والتقييم والتقييم.
- تطبيق قواعد الشفافية والإتاحة للمعلومات والمؤشرات السكانية.

ج- الخطة الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠١٥-٢٠٣٠

تواجه مصر عدداً من التحديات السكانية التي من أهمها تراجع العائد من جهود التنمية نتيجة لأستمرار مستويات النمو السكاني على مستوايها الحالية وبشكل أكثر تحديداً فإن نصيب الفرد من الإنفاق على التعليم والصحة والإسكان والنقل والمواصلات ونصيبه من الأراضي الزراعية والمياه والطاقة بأنوعها سيتراجع كما ستجعل هذه الزيادة الحد من البطالة والامية والاكتفاء الذاتي أكثر صعوبة، ومن ثم فإن استمرار معدلات الإنجاب المرغعة مستقبلاً لن يؤثر فحسب على نوعية الحياة، وإنما سيشكل أيضاً تحديداً للأمن القومي المصري، مما تطلب استحداث سياسة سكانية جديدة تستجيب لهذه التحديات، فتم إطلاق الإستراتيجية القومية للسكان ٢٠١٥-٢٠٣٠ في السادس من نوفمبر عام ٢٠١٤.

(١) أهداف الخطة الإستراتيجية السكانية

- (أ) الارتقاء بنوعية حياة المواطن المصرى من خلال خفض معدلات الزيادة السكانية لإحداث التوازن المفقود بين معدلات النمو الاقتصادى ومعدلات النمو السكانى.
- (ب) استعادة ريادة مصر الإقليمية من خلال تحسين خصائص المواطن المصرى المعرفية والمهاراتية والسلوكية.
- (ج) إعادة رسم الخريطة السكانية فى مصر من خلال إعادة توزيع السكان على نحو يحقق الأمن القومى المصرى، ويأخذ فى الاعتبار تحقيق أهداف سكانية للمشروعات القومية التى يتم التخطيط لها.
- (د) تحقيق العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعى من خلال تقليل التباينات فى المؤشرات التنموية بين المناطق الجغرافية.

(٢) محاور الخطة الإستراتيجية للسكان

- (أ) محور تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.
- (ب) محور صحة الشباب والمراهقين.
- (ج) محور التعليم.
- (د) محور الإعلام والتواصل الاجتماعى.
- (هـ) محور تمكين المرأة.
- (و)

(٣) الجهود التشريعية لمواجهة الأزمة السكانية

لأول مرة تم إدراج مادة خاصة بالسكان (المادة ٤١) في دستور ٢٠١٤ والتي تنص على: تلتزم الدولة بتنفيذ برنامج سكاني يهدف إلى تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكاني والموارد المتاحة، وتعظيم الاستثمار في الطاقة البشرية وتحسين خصائصها، وذلك في إطار تحقيق التنمية المستدامة .

كما تضمن الدستور بعض المواد الأخرى التي تخص السكان وهي:

(أ) يتضمن دستور مصر في مواده الأسرة المصرية بجميع أفرادها:

مادة ١٠: الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتحرس الدولة على تماسكها واستقرارها وترسيخ قيمها.

مادة ١١: تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقاً لأحكام الدستور.

مادة ١٢: العمل حق، وواجب، وشرف تكفله الدولة، ولا يجوز إلزام أي مواطن بالعمل جبراً، إلا بمقتضى قانون، ولأداء خدمة عامة، لمدة محددة، وبمقابل عادل، ودون إخلال بالحقوق الأساسية للمكلفين بالعمل.

مادة ١٧: تكفل الدولة توفير خدمات التأمين الاجتماعي، ولكل مواطن لا يتمتع بنظام التأمين الاجتماعي الحق في الضمان الاجتماعي، بما يضمن له حياة كريمة، إذا لم يكن قادراً على إعالة نفسه وأسرته، وفي حالات العجز عن العمل والشيخوخة والبطالة، وتعمل الدولة على توفير معاش مناسب لصغار الفلاحين، والعمال الزراعيين والصيادين، والعمالة غير المنتظمة، وفقاً للقانون، وتضمن الدولة أموال التأمينات والمعاشات .

مادة ١٨: لكل مواطن الحق في الرعاية الصحية المتكاملة وفقاً لمعايير الجودة، وتكفل الدولة الحفاظ على مرافق الخدمات الصحية العامة التي تقدم خدماتها للشعب ودعمها والعمل على رفع كفاءتها وانتشارها الجغرافي العادل، وتلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للصحة لا تقل عن ٣٪ من الناتج القومي الإجمالي تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية، وتلتزم الدولة بإقامة نظام تأمين صحي شامل لجميع المصريين يغطي كل الأمراض، وينظم القانون إسهام المواطنين في اشتراكاته أو إعفاءهم منها طبقاً لمستويات دخولهم .

مادة ١٩: التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتأسيس المنهج العلمي في التفكير، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وترسيخ القيم الحضارية والروحية، وإرساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز، وتلتزم الدولة بمراجعة أهدافه في مناهج التعليم ووسائله وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية، والتعليم إلزامي حتى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، وتكفل الدولة مجانيته بمراحله المختلفة في مؤسسات الدولة التعليمية، وفقاً للقانون، وتلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن ٤٪ من

النتائج القومي الإجمالي، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية، وتشرف الدولة عليه لضمان التزام جميع المدارس والمعاهد العامة والخاصة بالسياسات التعليمية بها .

مادة ٢٥: تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواعه كافة، وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل .

مادة ٢٥: تلتزم الدولة بوضع خطة شاملة للقضاء على الأمية الهجائية والرقمية بين المواطنين في جميع الأعمار، وتلتزم بوضع آليات تنفيذها بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني، وذلك وفق خطة زمنية محددة .

مادة ٢٩: الزراعة مقوم أساسي للاقتصاد الوطني، وتلتزم الدولة بحماية الرقعة الزراعية وزيادتها، وتجريم الاعتداء عليها، كما تلتزم بتنمية الريف ورفع مستوى معيشة سكانه وحمايتهم من المخاطر البيئية، وتعمل على تنمية الإنتاج الزراعي والحيواني، وتشجيع الصناعات التي تقوم عليهما، وتلتزم الدولة بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني، وشراء المحاصيل الزراعية الأساسية بسعر مناسب يحقق هامش ربح للفلاح، وذلك بالاتفاق مع الاتحادات والجمعيات الزراعية كما تلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الأراضي المستصلحة لصغار الفلاحين وشباب الخريجين، وحماية الفلاح والعامل الزراعي من الاستغلال، وذلك كله على النحو الذي ينظمه القانون .

مادة ٤٨: الثقافة حق لكل مواطن، تكفله الدولة وتلتزم بدعمه وإتاحة المواد الثقافية بجميع أنواعها لمختلف فئات الشعب، دون تمييز بسبب القدرة المالية أو الموقع الجغرافي أو غير ذلك، وتولي اهتماماً خطياً بالمناطق النائية والفئات الأكثر احتياجاً . وتشجع الدولة حركة الترجمة من العربية إليها .

مادة ٦٠: لجسد الإنسان حرمة، والاعتداء عليه أو تشويهه، أو التمثيل به، جريمة يعاقب عليها القانون، ويحظر الإتجار بأعضائه، ولا يجوز إجراء أية تجربة طبية، أو علمية عليه بغير رضاه الحر الموثق، ووفقاً للأسس المستقرة في مجال العلوم الطبية، على النحو الذي ينظمه القانون .

مادة ٧٨: تكفل الدولة للمواطنين الحق في المسكن الملائم والأمن والصحي، بما يحفظ الكرامة الإنسانية ويحقق العدالة الاجتماعية، وتلتزم الدولة بوضع خطة وطنية للإسكان تراعي الخصوصية البيئية، وتكفل إسهام المبادرات الذاتية والتعاونية في تنفيذها، وتنظيم استخدام أراضي الدولة ومدنها بالمرافق الأساسية في إطار تخطيط عمراني شامل للمدن والقرى واستراتيجية لتوزيع السكان، بما يحقق الصالح العام وتحسين نوعية الحياة للمواطنين ويحفظ حقوق الأجيال القادمة، كما تلتزم الدولة بوضع خطة قومية شاملة لمواجهة مشكلة العشوائيات تشمل إعادة التخطيط وتوفير البنية الأساسية والمرافق، وتحسين نوعية الحياة والصحة العامة، كما تكفل توفير الموارد اللازمة للتنفيذ خلال مدة زمنية محددة .

مادة ٧٩: لكل مواطن الحق في غذاء صحي وكاف وماء نظيف، وتلتزم الدولة بتأمين الموارد الغذائية للمواطنين كافة، كما تكفل السيادة الغذائية بشكل مستدام، وتضمن الحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي وأصناف النباتات المحلية للحفاظ على حقوق الأجيال .

مادة ٨٠: يعد طفلاً كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره، ولكل طفل الحق في اسم وأوراق ثبوتية، وتطعيم إجباري مجاني، ورعاية صحية وأسرية أو بديلة، وتغذية أساسية، ومأوى آمن، وتربية دينية، وتنمية وجدانية ومعرفية. وتكفل الدولة حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وتأهيلهم واندماجهم في المجتمع . كما تلتزم الدولة برعاية الطفل وحمايته من جميع أشكال العنف والإساءة وسوء المعاملة والاستغلال الجنسي والتجاري، ولكل طفل الحق في التعليم المبكر في مركز للطفولة حتى السادسة من عمره، ويحظر تشغيل الطفل قبل تجاوزه سن إتمام التعليم الأساسي، كما يحظر تشغيله في الأعمال التي تعرضه للخطر . كما تلتزم الدولة بإنشاء نظام قضائي خاص بالأطفال المجني عليهم، والشهود، ولا يجوز مسائلة الطفل جنائياً أو احتجازه إلا وفقاً للقانون وللمدة المحددة فيه، وتوفر له المساعدة القانونية، ويكون احتجازه في أماكن مناسبة ومنفصلة عن أماكن احتجاز البالغين . وتعمل الدولة على تحقيق المصلحة الفضلى للطفل في كافة الإجراءات التي تتخذ حياله .

مادة ٨١: تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً، وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسبة منها لهم، وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم، وممارستهم لجميع الحقوق السياسية، ودمجهم مع غيرهم من المواطنين، إعمالاً لمبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية.

مادة ٨٢: تكفل الدولة رعاية الشباب والنشء وتحث على اكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والإبداعية، وتشجيعهم على العمل الجماعي والتطوعي، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة .

مادة ٨٣: تلتزم الدولة بضمان حقوق المسنين صحياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وترفيهياً وتوفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة، وتراعي الدولة في تخطيطها للمرافق العامة احتياجات المسنين، كما تشجع منظمات المجتمع المدني على المشاركة في رعاية المسنين.

مادة ١٧٧: تكفل الدولة توفير ما تحتاجه الوحدات المحلية من معونة علمية، وفنية، وإدارية، ومالية، وتضمن التوزيع العادل للمرافق، والخدمات، والموارد، وتقريب مستويات التنمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين هذه الوحدات، طبقاً لما ينظمه القانون.

مادة ١٨٠: ينتخب كل وحدة محلية مجلساً بالاقتراع العام السري المباشر، لمدة أربع سنوات، ويشترط في المترشح ألا يقل سنة عن إحدى وعشرين سنة ميلادية، وينظم القانون شروط الترشح

الأخرى، وإجراءات الانتخاب، على أن يُخصص ربع عدد المقاعد للشباب دون سن خمس وثلاثين سنة، وربع العدد للمرأة، على ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن خمسين بالمائة من إجمالي عدد المقاعد، وأن تتضمن تلك النسبة تمثيلاً مناسباً للمسيحيين وذوي الإعاقة، وتختص المجالس المحلية بمتابعة تنفيذ خطة التنمية، ومراقبة أوجه النشاط المختلفة، وممارسة أدوات الرقابة على الأجهزة التنفيذية من اقتراحات، وتوجيه أسئلة، وطلبات إحاطة، واستجابات وغيرها، وفي سحب الثقة من رؤساء الوحدات المحلية، على النحو الذي ينظمه القانون، ويحدد القانون اختصاصات المجالس المحلية الأخرى، ومواردها المالية و ضمانات أعضائها واستقلالها .

مادة ٢٣٦: تكفل الدولة وضع وتنفيذ خطة للتنمية الاقتصادية، والعمرانية الشاملة للمناطق الحدودية والمحرومة، ومنها الصعيد وسيناء ومطروح ومناطق النوبة، وذلك بمشاركة أهلها في مشروعات التنمية وفي أولوية الاستفادة منها، مع مراعاة الأنماط الثقافية والبيئية للمجتمع المحلي، خلال عشر سنوات من تاريخ العمل بهذا الدستور، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون، وتعمل الدولة على وضع وتنفيذ مشروعات تعيد سكان النوبة إلى مناطقهم الأصلية وتنميتها خلال عشر سنوات، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون .

ثالثاً : أهم التحديات والصعوبات التي تواجه تحقيق أهداف السياسات والخطط السكانية في مصر:

تواجه السياسات السكانية في مصر تحديات وصعوبات كثيرة أهمها:

- ١- الفجوة بين الإنجاب المرغوب فيه والإنجاب الفعلي مما يؤكد وجود قطاعات غير مشموله بخدمات تنظيم الأسرة.
- ٢- الثبات النسبي في معدلات الإنجاب الكلي خلال السنوات العشر الماضية ٣,١ مولود عام ٢٠٠٥، ٣ مولود عام ٢٠٠٨، ٣,٥ مولود عام ٢٠١٤.
- ٣- لازال معدل الإنجاب الكلي مرتفع وبعيد عن مفهوم الأسرة صغيرة العدد وهذا المفهوم يحتاج إلى المزيد من الجهد لترسيخه خاصة لدى الطبقات الفقيرة والمسئولة إلى حد كبير عن ارتفاعه.
- ٤- الموقف السياسي المتأرجح من موضوع السكان، والذي انعكس في التغييرات العديدة التي طرأت على الكيان الوطني المسئول عن القضية السكانية، هذا الموقف المتأرجح وعدم ثبات الكيان الوطني لمدة طويلة أدى إلى ضعف الاستدامة في السياسات والاستراتيجيات السكانية وبالتالي إلى محدودية النتائج والانجازات.
- ٥- اختزال القضية السكانية في موضوع واحد ألا وهو تنظيم الأسرة، مع الإهمال المستمر وخاصة في العقدين الأخيرين لباقي عناصر القضية السكانية من تحسين لخصائص السكان والتوزيع السكاني وتقليل التفاوت الاجتماعي بين المواطنين.
- ٦- القصور في التخطيط العمراني لاستيعاب الزيادة السكانية مما أدى إلى انتشار حزام المناطق العشوائية حول العواصم والمدن، والتكدس السكاني في المدن والمناطق الحضرية.

٧- ترسيخ فكرة واحدة لدى أغلب الأسر المصريه وهى أن الهدف الوحيد من تبني الدوله لقضية السكان هو تقليل حجم الأسرة وحرمانها من حقها الطبيعي في الإنجاب. وأن المقصود من هذه السياسه هم الفقراء فقط دون الأغنياء، وأن موارد الوطن لا توزع بالتساوي على جميع المواطنين، وهى في الوقت ذاته تنكر حقها في إنجاب عدد كبير من الأطفال لمساعدتها اقتصادياً وحماتها في حالات المرض والعجز وتقدم العمر. كما أنها تعمل في خدمه طبقات اجتماعيه معينه تستحوذ على أغلب الموارد والنتائج القومي، وهو ما أدى في النهايه إلى زياده التفاوت الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين فئات المجتمع.

رابعاً : العوامل المشتركه لتجارب الدول التي أدت إلى النجاح

من دراسه التجارب السابق ذكرها نجد أن بينها عوامل مشتركه أدت إلى نجاح جهود هذه الدول في الحد من ظاهره النمو السكاني تتمثل فيما يلي :

- ١- إصدار التشريعات وتنظيم الهياكل المسئوله عن تنظيم الأسرة.
 - ٢- الارتقاء بمستوى المرأة من حيث التعليم والعمل والدفع بها إلى سوق العمل .
 - ٣- الارتفاع بسن الزواج، وتشجيع الإنجاب بعد سن العشرين .
 - ٤- استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثه وذات جوده عاليه، وإتاحتها لجميع الفئات، وفي كل المناطق الجغرافيه.
 - ٥- إشراك المجتمع المدني والمحليات مع الحكومه في تنفيذ البرنامج .
 - ٦- اللامركزيه في التطبيق ومراعاة الظروف المحليه للمناطق الجغرافيه المتباينه داخل كل دوله.
 - ٧- تضمين مناهج التربيه السكانيه كمواد أساسيه سواء في الجامعه أو المدارس.
 - ٨- تنفيذ برامج إجباريه لتوعيه المقبلين على الزواج.
- كما استفادت أندونيسيا وإيران من الدعم الكامل لرجال الدين وتبنيهم موضوع تنظيم الأسرة، واستخدامهم للحوافز الإيجابيه. أما الصين فأستخدمت العقوبات الماليه والحوافز الإيجابيه. وتميزت أندونيسيا عن الدول الاربعه بإنشاء وزاره متخصصه مسئوله عن مواجهه قضيه السكان.
- هذا وقد أكدت تجارب الدول السابقه أن الحد من النمو السكاني أدى إلى زياده قدره تلك البلدان على التصدي لمشكله الفقر، والنهوض بالتنميه الاقتصاديه والاجتماعيه.

خامساً : الاستفاده من تجارب الدول في مواجهه الأزمه السكانيه بمصر

من الصعب تطبيق أى تجربه من تجارب الدول السابق ذكرها في مصر بصوره كامله، حيث إن الثقافه الموجوده في المجتمع المصري تختلف وتتباين إلى حد كبير مع ثقافات تلك الدول، فالمجتمع المصري له من العادات والتقاليد والثوابت الدينيه التي ترفض فكره تحديد النسل بطفل واحد، كما أنها ترفض فكره الإجهاض كوسيله من وسائل تنظيم الأسرة وترفض أيضاً فكره العقوبات أو بما يسمى بالحوافز السلبيه في مجال تنظيم الأسرة، ولكن يمكن الاستفاده من هذه التجارب بأخذ إجراء بعينه من تلك التجارب وتنفيذه في الإستراتيجيه القومي للسكان، بشرط ألا يصطدم مع العادات والثقافات والقيم الدينيه الموجوده في المجتمع المصري مثل:

- ١- تغيير الخطاب الديني وتشجيع رجال الدين لبرامج تنظيم الأسرة وألا يقتصر ذلك على قيادات رجال الدين فقط بل لا بد أن يشمل ذلك كافة الدعاة المنتشرين في ربوع مصر.
- ٢- رسم سياسات اقتصادية تصحيحية حيث أن النجاح في تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع يؤثر في نجاح السياسات السكانية ويتأثر به.
- ٣- توفير الوسائل الفعالة وبأقل تكلفة وتغطي كافة أنحاء الجمهورية.
- ٤- رفع كفاءة خدمات تنظيم الأسرة المتاحة في العيادات الحكومية والخاصة وذلك عن طريق التدريب لمقدمي الخدمة حتى يتسنى لهم إعطاء السيدة المعلومات والاستشارة السليمة.
- ٥- إدخال الثقافة السكانية في مناهج التعليم المختلفة.
- ٦- تضمين السياسات والبرامج السكانية ضمن خطط التنمية المختلفة.
- ٧- إشراك المرأة بصورة فعالة في قوة العمل وقد تكون أحد السياسات المقترحة تيسير حصول النساء على قروض بشروط ميسرة للقيام بمشروعات صغيرة في مجالات لهن فيها ميزة نسبية ومساعدتهن في إدارة هذه المشروعات بإمدادهن بالخبرة اللازمة والتدريب ومتابعة وتقييم المشروع دورياً.
- ٨- تدعيم سياسات التعليم وخاصة تعليم الإناث لما له من أثر واضح على برامج السياسات السكانية.
- ٩- الاعتماد على الذات في التمويل لبرامج السكان والتنمية ومحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي لتمويل هذه البرامج .
- ١٠- التقييم الدقيق المستمر للبرامج المطبقة في مجال السكان بصورة دورية حتى تستطيع برامج تنظيم الأسرة والسكان إدخال التعديلات المطلوبة على البرامج بناء على نتائج التقييم.
- ١١- زيادة دور ومشاركة المنظمات غير حكومية والقطاع الخاص في برامج تنظيم الأسرة وإعطائها دور فعال في البرامج القومية.
- ١٢- ضرورة استمرار وجود برنامج قوي للإعلام والتعليم والاتصال، تنوع أنشطة هذا البرنامج لتشمل الحملات الإعلامية والاجتماعات والندوات المحلية وكذلك استخدام أسلوب الاتصال المباشر بالجماهير.

ملخص لأهم النتائج

- ١- أستعرضت الدراسة تجارب وجهود الدول الناجحة لمواجهة المشكلة السكانية لبعض الدول ذات الطبيعة المشابهة لمصر من حيث الخصائص الديموجرافية والطبيعية وبداية المسيرة التنموية، وتحديدًا كل من الصين وايران واندونيسيا وتونس والبرازيل والهند والتي أكدت أن الحد من سرعة النمو السكاني أدى إلى زيادة القدرة على النهوض بالتنمية المستدامة في المجالات المختلفة وكان من أبرز جهود تلك الدول الآتي:
- أ- وضع بعض السياسات والاستراتيجيات والخطط القومية لضبط النمو السكاني والوصول بمعدل الخصوبة إلى معدل الإحلال (استبدال الوالدين بطفلين، أي استبدال جيل بآخر).

ب- تدرج السياسات والبرامج السكانية من التوعية بالمشكلات السكانية وأهمية خفض الإنجاب إلى إتخاذ بعض الحوافز السلبية (العقوبات) وتقديم بعض الحوافز الإيجابية (المزايا) والتي تهدف إلى التحكم في تعداد السكان والارتقاء بخصائصهم الديموجرافية.

ج- تضمين السياسات والاستراتيجيات السكانية تشريعات قانونية (قانون السكان) ملزمة للمجتمع.

٢- هناك عوامل مشتركة أدت إلى نجاح جهود هذه الدول في الحد من ظاهرة النمو السكاني تتمثل في إصدار التشريعات وتنظيم الهياكل المسئولة عن تنظيم الأسرة، الارتقاء بمستوى المرأة من حيث التعليم والعمل والدفع بها إلى سوق العمل، الارتفاع بسن الزواج، وتشجيع الإنجاب بعد سن العشرين، استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة وذات جودة عالية، وإتاحتها لجميع الفئات، وفي كل المناطق الجغرافية، إشراك المجتمع المدني والمحليات مع الحكومة في تنفيذ البرامج، اللامركزية في التطبيق ومراعاة الظروف المحلية للمناطق الجغرافية المتباينة داخل كل دولة، تضمين مناهج التربية السكانية كمواد أساسية سواء في الجامعة أو المدارس، تنفيذ برامج إجبارية لتوعية المقبلين على الزواج.

٣- تبنت مصر العديد من السياسات والاستراتيجيات ووضعت الخطط القومية للسكان اعتباراً من الربع الأخير من القرن العشرين والربع الأول من القرن الحادي والعشرين، وخاصة في الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٣٠، وبذلت في إطارها المؤسسات المختصة (الجمعية المصرية العامة لتنظيم الأسرة - المجلس القومي للسكان) جهوداً مضمّنة لكنها لم تحقق الأهداف الاستراتيجية المرجوة منها على أي من محاورها الرئيسية المستهدفة وذلك نتيجة للموقف السياسي المتأرجح من القضية السكانية بالإضافة إلى استمرار الزيادة المطردة في عدد السكان والتي ترجع إلى طبيعة الهيكل العمري والنوعي للسكان والذي يتميز بزيادة نسبة الأطفال والشباب.

٤- تبنت مصر جهوداً تشريعية لمواجهة المشكلة السكانية والتي يأتي في مقدمتها مواد الدستور المصري لعام ٢٠١٤ فيما يختص بالسكان والأسرة والطفولة، والشباب والنشء، والمساواة بين الجنسين، ورفع الخصائص البشرية، وإعادة توزيع السكان، وتوفير مقومات التنمية المستدامة.

٥- الاستفادة من تجارب الدول في مواجهة المشكلة السكانية بمصر بشرط ألا يصطدم مع العادات والثقافات والقيم الدينية الموجودة في المجتمع المصري .

Summary

Experiences and efforts in the population crisis

- 1- The study reviewed the experiences and successful efforts to address the population problem of some countries of nature similar to Egypt in terms of demographic and natural characteristics and the beginning of the development process, Specifically China, Iran, Indonesia, Tunisia, Brazil and India, which confirmed that reducing population growth led to increased capacity to promote sustainable development in Different fields.
- 2- Among the most prominent efforts of these countries:
 - A. Develop some national policies, strategies and plans to control population growth and reach the fertility rate to replacement rate (replacement of parents with two children, ie, replacement of one generation to another).
 - B. Population policies and programs include awareness of population problems and the importance of reducing childbearing to some negative incentives (sanctions) and the provision of some positive incentives (benefits) aimed at controlling the population and improving their human characteristics.
 - C. Incorporation of population policies and strategies Legal legislation (population law) is binding on society.
- 3- There are common factors that led to the success of the efforts of these countries to reduce the phenomenon of population growth, such as the promulgation of legislation and the organization of the structures responsible for family planning, the advancement of women in terms of education and work and their payment to the labor market, the rise in the age of marriage, encourage reproduction after the age of twenty, The use of modern and high quality family planning methods, and their availability to all groups, and in all geographical regions, to involve society with the government in the implementation of programs, decentralization in application and taking into account the local conditions of different geographical regions within each country, Include population education curriculum as basic materials, whether at the university or schools.

- 4- Egypt has adopted many policies and strategies and formulated national plans for the population from the last quarter of the twentieth century and the first quarter of the twenty-first century, especially from 2002 to 2030, in which the competent organization (the Egyptian General Organization for Family Planning - National Council for Population) has been making big efforts , But did not achieve the desired strategic objectives on any of the main axes targeted as a result of the political position fluctuating from the population issue in addition to the continued steady increase in the population, which is due to the nature of the age structure and the type of population and A characterized by increasing the proportion of children and young people.
- 5- Egypt has adopted legislative efforts to address the population problem, foremost of which is the articles of the Egyptian Constitution of 2014 concerning population, family and childhood, youth and young people , gender equality, human characteristics, population redistribution and Providing the ingredients of sustainable development.
- 6- Benefit from the experiences of countries in dealing with the population problem in Egypt provided that it does not clash with the cultures and religious values that exist in Egyptian society.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

العنوان: ٣ طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

صندوق البريد : ٢٠٨٦ مدينة نصر - القاهرة

فاكس : ٢٤٠٢٤٠٩٩

تليفون : ٢٤٠٢٣٠٣١

Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS)

Address: ٣ Salah Salem St. - Nasr City - Cairo - Egypt

P.O. Box: ٢٠٨٦ Nasr City - Cairo

Tel: (+٢٠) ٢٤٠٢٣٠٣١

Fax: (+٢٠) ٢٤٠٢٤٠٩٩

Website: <http://www.capmas.gov.eg>

الموقع الإلكتروني للجهاز:

Email: pres_capmas@capmas.gov.eg

البريد الإلكتروني:

٢٠١٤/١٨٧٩٣

رقم الإيداع بدار الكتب



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

مدينة نصر - ش صلاح سالم - القاهرة - مصر

تليفون : (+٢٠٢)٢٤٠٢٣٠٢١ - صندوق بريد : ٢٠٨٦ - فاكس : (+٢٠٢)٢٤٠٢٤٠٩٩

الموقع الإلكتروني : WWW.capmas.gov.eg

البريد الإلكتروني : Press.capmas@capmas.gov.eg

CAPMAS EGYPT



CAPMAS_EG



CAPMAS EGYPT



+201-272-227627

